

16 - زمن الأجهزة

أتهياً

مستحدثات العصر، أهي نعمة أم نقمة؟

(...) واليوم ها إننا في الحياة العصريّة في العالم الذي أصبح قد نَسِدُ نحو العُزلةِ والوحدة، ونُعاشِرُ الأجهزةَ مُلتَفِتِينَ إلى الجدران لا **نتواصل**، وهذا مُزَلَّةٌ تكنولوجية، تَخْطِفُ أَوْلَادَنَا مِنَّا، وتُفَرِّقُنَا، فلا جلسات أُسْرِيَّةٌ حميميَّةٌ جميلة، ولا صداقات ولا أصدقاء ولا جيران ولا أقارب... (..) وها هي الحياة العصريَّة **تَبْجَحُ** بنا دون إرادتنا، وها هي الإنسانية أرادت التقاربَ والتواصلَ، فوجدتُ نَفْسَهَا هي تباعدٍ وقطيعة، وها هو عصرُ الأجهزة جعلَ العالمَ قريَّةً، سُكَّانَهَا يعيشونَ مع الشَّاشاتِ ويوهَمُونَ أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ يتواصلونَ عِبرَهَا وهم غُرباءُ صامتُونَ. (..) إن اخطر ما نخشاه هو أن تتحوَّلَ وسائلُ المعرفةِ والاتِّصالِ الحديثةِ إلى وسائلٍ تجلُّ وقطيعةً. أقولُ ذلك لا استنقاصاً لها وإنكاراً لفضائلها، بل لأن المراهقين والشبابَ أو الكثيرَ منهم يُسيئون استعمالها إلى حدٍّ يُنذِرُ بالخطر، بسبب غياب الرقابة، وضعف الوعي لديهم. فهل تتحوَّلُ هذه الوسائلُ إلى نقمةٍ بينما هدفها هو الرِّحمة؟ لا أقول ذلك **تحاملاً** أو من باب الاتِّهام الذي لا يتركزُ على حجةٍ ودليل، فقد لاحظتُ أنني عندما أطلبُ من تلامذتي البحثَ عن معلومةٍ أو إعدادَ عرضٍ حول موضوعٍ ما أو ترجمةٍ لأحد الأديباء أو العلماء أو الأعلام أجدهم يأتونني بسيلٍ من المعلوداتِ وأكداَسٍ من الأوراقِ والنصوصِ فأفرحُ في البداية لأنَّ تحصيلَ المعرفة أصبحَ سهلاً باضِلَ الأنترنت، وسيطة المعرفة، الجبَّارة، ولكنني سرعان ما أصبتُ بخيبة أملٍ صدمةٍ كبيرة، وذلك لأنني اكتشفتُ أَنَّهُمْ يسحبون تلك المعلوماتَ المطلوبةَ دون أن يكلفوا أَنفُسَهُمْ عناءَ قراءتها.

فلا بدَّ إذن من التعاملِ الواعي مع وسائلِ المعرفة حتَّى لا تتحوَّلَ إلى وسيلةٍ جهلٍ وأميةٍ وعزلةٍ وقطيعة.

جميلة الماجري
الملحق الثقافي لجريدة الحرية
العددان 957 و959 (بتصرف)

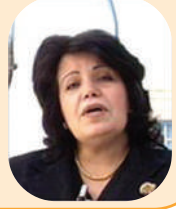
تواصل : من (وصل) ويفيد الاشتراك في الصلة أي العلاقة والتواصل نقيض القطيعة.

جمع : جمع الفرس: عتا عن أمر صاحبه حتى غلبه فهو جامع، وجمع الرجل ركب هواه فلا يمكن رده وجمحت السفينة تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون.

تحاملاً : حال يغني عن النفس أي الظلم وعدم الإنصاف

أُتعرّف إلى الكاتبة

جميلة الماجري أستاذة لغة عربية وشاعرة تونسية من مواليد 1951/4/26 بالقيروان من إنتاجها "ديوان النساء" (شعر) *بغداد في الليلة الثانية بعد الألف (رواية) * "المدن والنساء" (مقالات). تولّت رئاسة اتحاد الكتّاب التونسيين.



أُسعدّ :

1. اشرح عبارة عصر الأجهزة.
2. ما الإطار الزمني الذي يتنزل فيه النصّ؟ ما القرائن الدالة على ذلك؟
3. اِرصِد الألفاظ التي تَكَرَّرت في النصّ وِضعُها في جدول. هل للتكرار ما يبرِّره بالنظر إلى طبيعة النصّ (مقال).
4. قطع النص وفق معيار البنية الحجاجية.

أُبنى المعنى :

1. ما القضية التي تعالجها الكاتبة في النصّ؟ وما حُجْم المشكلة التي تُعَرِّضها؟
2. تعيش الإنسانية مفارقة. وضحها، واذكر القرائن الدالة عليها.
3. كيف شخصت الكاتبة واقع استخدام الأجهزة في حياتنا؟ وما أهمية ذلك التشخيص؟
4. استندت الكاتبة إلى تجربة ذاتية. اِجْلهَا وبيِّن دورها في إقناع القارئ.
5. لخصّ في جدول سلبيات الأجهزة الحديثة، في المجالين الأسري والتربوي خاصّة.

أُبدى رأيي :

1. هل أعجبتك عبارة "عزلة تكنولوجية"؟ ولماذا؟
2. اكتفِ الكاتبة في نهاية النص بالدعوة إلى التعامل الواعي مع وسائط المعرفة. فإلى أيّ حدّ يبدو هذا الحُجْم ناجعا وعمليا بالنظر إلى خطورة المشكلة التي تعالجها؟ افترِح حلولا أخرى.

أُسْتَمِر وأوظّف :

1. في الصف : حدِّث زملاءك عن استخدامك المفيد الناجع للحاسوب في دراستك.
2. خارج الصف : اجمع بالتعاون مع زملائك وثائق متنوعة حول مخاطر الإدمان على الحاسوب واجعلها جزءا من مشروع المحور الذي تشتغلون عليه.

رأيان في الإدمان على الأجهزة التكنولوجية

الرأي الأول :

أثار النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مخاوف الخبراء من أن الناس قد أصبحوا مدمنين أو مثقلين بالأجهزة الإلكترونية الصغيرة وطريقة استخدامها. وأعراض الإدمان عليها هي مثل أعراض أشكال الإدمان الأخرى، حيث يقضي الشخص وقتاً طويلاً في استخدام جهازه التكنولوجي، بدلاً من قضاءه في التسلية أو مع أسرته. فالهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية توفر اتصالاً مستمراً على مدى أربع وعشرين ساعة بين الموظفين وأرباب العمل. ويعتقد الخبراء أن لهذا الاستخدام المفرط انعكاسات سلبية حتى على عملية اتخاذ القرار لدى الشخص العادي. إذ ترى ندى أكابادسي، بروفييسور في كلية التجارة في نورثهامبتون البريطانية أنه عندما يطرأ خلل في العقل. يحدث خلل في عمليات اتخاذ القرار أيضاً. وأضافت أكابادسي تقول: "إنه إدمان على الأجهزة النقالة، التي تنقلها معك حتى إلى الفراش، وإلى المسرح، وإلى السينما، وإلى مأدبة عشاء".

وقد تمت الإشارة إلى أهمية هذه القضية في اجتماع عقد في جنيف ضمن مؤتمر الأجهزة التكنولوجية (LIFT 07).

ومن بين النتائج التي توصل إليها الخبراء أيضاً أن "الإثقال بالاعتماد على التطور التكنولوجي" هو الثمن الذي يدفعه المدمنون للبقاء في اتصال دائم، بحيث يصبح الخلل بين العمل والمرح مبهماً.

الرأي الثاني:

ولكن آخرين يعتقدون أن انتشار وسائل الاتصال بشكل واسع من شأنه أن يعزز قدرة العقل على تحليل المعلومات.

وفي الواقع، توجد بعض الأدلة التي تظهر بأن اشباع المرء بالمعلومات من مختلف الجهات هو في الحقيقة مفيد له.

إذ يقول البروفيسور فراد ماست، من جامعة برزان: "أعتقد أنه يمكننا أن نحتمل الإثقال بالمعلومات حسب الموقف، لكنني أعتقد كذلك أننا نستمع بدرجة العقل على التأقلم مع التحديات التي يواجهها". وأردف ماست يقول: "جرت دراسات أثبتت أن الناس يستطيعون في الحقيقة تعزيز مهاراتهم الإدراكية، مما يساعدهم على استيعاب معلومات بأحجام كبيرة في وقت واحد. وأداء مهام متعددة في آن واحد".

www.bbcarabic.com

الإثنين 05 مارس 2007 04:10 LIFT

أُمره لغوي :

نَاسِرُ الأَجهزَةِ مَلْفَتِينِ إِلَى الجِدرَانِ، لَا نَتَوَاصِلُ : دلالة الحال في العبارتين المسطرّتين : الكيفيّة

* تَجْمَعُ بِنَا دُونَ إِرَادَتِنَا : دلالة الحال في العبارة المسطرة : رغم.

* وَجَدتْ نَفْسَهَا فِي تَبَاعُدِ وَقْطِيعَةٍ : دلالة الحال في العبارة المسطرة : النتيجة.

* وَيَفِيدُ الحَالِ مَعَانِي أُخْرَى كَالَّذِي يَتَّضِحُ فِي الأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ :

- بَلَغَتْ الشَّاطِئُ وَقَدْ جَنَّ اللَّيْلُ : يفيد الحال الزمان

- قَدِمَ القَائِدُ وَحَوْلَهُ جُنُودُهُ : يفيد الحال الظرفية المكانية.

- كَتَبْتُ إِلَى أَبِي أُسْتَحْبِرُهُ عَن حَالَتِهِ : يفيد الغرض.

لم يكن **عمر بن الخطاب**، رحمه الله، يُقدَّر حين **صدر** بالمسلمين من الحجِّ سنة ثمانى عشرة للهجرة أنه يستقبل (... **عاماً أسوداً قاتماً** يمتحن المسلمون به، في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم، وفي ما أُتِيَ لهم من هذا الشعور الكريم الممتاز الذي يجعل الإنسان إنساناً وجرأى به إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة، وهو شعور التحايف والتألف والتضامن الاجتماعي، الذي **يلقى في روع** كل فردٍ من حين منزلته أنه عضو من جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقتها. لم يكن عمر يُقدَّر أن الغيب قد أضمر له وللمسلمين، من أهل بلاد العرب، هذه المحنة القاسية **يخص** بها قلوبهم، ويعلمهم بها أن العداة ليست نعيماً متصلاً ولا رضاءً مقيماً وإنما هي مزاج من النعيم البؤس، وأن سبيل المؤمن الذي مس الإيمان قلبه حقاً هو الأبطح، إذا استغنى، ولا **يبطر** إذا نعم، والأ **يوثر** نفسه بالخير إن أتبع له الخير من دون الناس، وإنما يعطي الناس ممّا عنده حتى يشاركوه في نعمائه فإله لم ينشر ضوء الشمس ليستمتع به فريق من الناس دون فريق. والله لم يرسل النسيم لتتنفّسه طائفة من الناس دون الطائفة، والله لم يجر الأنهار ولم يفجر الينابيع لتشرب منها جماعات من الناس وتظماً إليها جماعات أخرى. والله كذلك لم يخرج النبات من الأرض ليشتبع منه قومٌ ويجوع آخرون.

وإنما أسبغ الله نعمته ليستمتع بها الناس جميعاً، تتفاوت حظوظهم من هذا الاستمتاع، ولكن لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحدٍ منهم، مهما يكن شخصه وتكن منزلته بين مواطنيه.

طه حسين

"المعذبون في الأرض"

منشورات المكتبة العصرية ص 185-187

عمر بن الخطاب: هو ثاني الخلفاء الراشدين عُرف بعدله كانت خلافته من 634 إلى 644 م أي من 13 إلى 23 هـ.

صدر من: رجع وانصرف
عاماً أسوداً قاتماً: جاء في كتاب "محمد النبي الإنسان" لجعفر ماجد، بيت الحكمة 1991 ص 197 ومرّت بعمر بن الخطاب محنة كبيرة في عام القحط الذي عُرف بعام الرمادة في السنة الثامنة عشرة، فكأنه أراد أن يحتلم وحده جوع كل الناس ولا يأكل إلا بالقدر الذي يتصوره متحاً لغيره، ولو وجد طريقاً إلى الانقطاع عن الأكل لفعّل. وعاش عمر بين رعيته أشد الناس خوفاً على نفسه من الجور، وكان جواداً بالحق. بخيلاً بالباطل، عفيف الطرف طيب الطرف.

ألقي في روعه: أقر، أثبت.

مخص: نقى، طهر

بطر: غلا في المرح والرنو.

يوثر: يخصّ يفضل.

أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ



طه حسين (1889 – 1973) أديب مصري فقدَ بصره طفلاً، درس بالأزهر والجامعة المصرية والسوربون بفرنسا له مؤلفات عديدة منها : كتاب "الأيام" بأجزائه، و"حديث الأربعاء"، و"ألوان"، و"خصام ونقد" ومن أعماله الروائية "المعذبون في الأرض" و"جنة الشوك" و"دعاء الكروان".



أُسَعِدُّ :

1. اجمعُ في جدولٍ مشتقَّات فعلٍ نَعِمَ الواردة في النص والواردة في المعجم وأندك إلى جوار هذه المشتقات ما يقابلها.
2. ما الدرُّسُ المستفادُ من المحنة القاسية حسب النص ؟
3. في أي مقطع من النص تتجلَّى الحجج التي أوردها طه حسين لانتاج السلوك المرتجى من الناس ؟ ومِمَّ استمدَّها؟

أُبْنِي المعنى :

1. ما المقصود بالعام الأسود الذي يمتحن به المسلمون في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم حسب النص؟ وبم علِّله ؟
2. ماهو الشعور الذي مجده الكاتب ونسبته بأنه يجعل الإنسان إنساناً؟
3. ما خصائص الحياة التي أراد عمر بن الخطاب أن يبصِّرَ بها أهلَ بلاد العرب؟
4. ماهي سبيل المؤمن التي يرشد إليها عمر؟ وكيف برهن عليها طه حسين؟ تأمل الجزء الأخير من النص.

أُبْدِي رأيي :

1. هل نوافق الكاتب في اعتبار "التعاطف والتآلف والتضامن الاجتماعي" بين الناس مظهراً من مظاهر إرماء الإنسان إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة ؟ ولماذا ؟ دعم إجابتك بشواهد من أثر هذا الشعور والسلوك في حياة المجتمع.
2. الحياة مزاجٌ من النعيم والبؤس هل ترى هذه القولة قريبةً من الواقع الإنساني ؟ ما العبرة، ترى، من هذه السنَّة الطبيعية؟
3. "لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحدٍ مهما يكن"، ما موقفك من هذه الدعوة، هل هي ممكنة التحقيق؟ متى؟

أُستمر وأوظفت :

1. قدّم عرضًا وجيزًا أثناء الدّرس عن مظاهر التضامن والتآزر في المحيط المدرسي أو العائلي ربطا لخبر النص بالحاضر والمستقبل.
2. ابحث عن أمثال أو آيات تحثّ على التضامن والتعاون واكتبها بخطّ عربي رشيق وعلّق بعضها.

أُستفيد :

- "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" - حديث متفق عليه -
"من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم" - الطبراني -
"من لا يرحم الناس لا يرحمه الله" - حديث متفق عليه -
"المسلم أخو المسلم، لا يخنونه، ولا يكذبه، ولا يخذله" - الترمذي -
"إن المرء كثير بأخيه" - ابن سعد -
"لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" متفق عليه -
"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" - متفق عليه -
- "إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقب أحدهم موضعه بفأس، قالوا: ما تصنع؟! قال: هو مكاني أصنع به ما أشاء، فإن أخذوا على يده نجا ونجوا، وإن تركوه هلك وهلكوا" - البخاري -
"مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وإن احبهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" - متفق عليه -

أُتعد لغتي :

- لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ : جُزْم المضارع من كان بَلَمْ والسكونُ علامةُ الجُزْم.
مهما كُنْ منزلة : جُزْم المضارع من كان بالشرط.
لَمْ يَنْشُرْ ضَوْءَ الشَّمْسِ : جُزْم المضارع من نشر بَلَمْ.
لَمْ يَسِ النَّسِيمَ : نابت الكسرة الجُزْم في يُرْسِلُ نتيجة الوصل.
لَمْ يُجِرِّ الأَنْهَارَ : المضارع من الفعل الناقص جَرَى جُزْم وعلامةُ الجُزْم حذف حرف العلة.
لَمْ يَفَجِّرِ الْيَنْابِيعَ : المضارع من الفعل المزيد مجزوم ونابت الكسرة عن السكون نتيجة الوصل.
لَمْ : حَرْفُ جُزْم لنفي المضارع وقلبه ماضيا.

"غداً، أريد أن يحضر كل منكم درهماً واحداً فقط ليأخذ من هذه الطوابع التي أمامي طابعاً... شاركته منه في مكافحة داء السل... لأنه بفضل درهمك ودرهم زميلك... ودراهم أخرى من أماكن أخرى... سنتمكن من جمع مال كثير يندأوى به مرضانا بالسل... اتعلمون أن مرض السل مرض خطير جداً؟ وأنه ينتقل من مريض إلى صحيح سليم؟ إنه يهددنا بالموت..."

ما كاد المعلم يفرغ فاه من تلك الكلمات حتى كانت دقات الجرس ترن إيداننا بانقضاء يوم آخر من أيام الدراسة.

- طلب مني المعلم أن نحضر غداً درهماً واحداً فقط... لنشارك في مكافحة داء السل...
 - يبدو أنك جئت... دائماً أقول لك أترك المعلم يقول ما يشاء... إنه لا يخاطبك... لا يخاطب أمثالك... إنه يخاطب غيرك... إنك فقير... إني فقير... إني محتاج إلى درهم منه... اطلبه يعطيك درهماً... مشاركة منه في مكافحة فقري... اطلبه.
 - أبي... أمي مريضة منذ أكثر من سنة بهذا المرض... إنه مرض ينتقل من مريض إلى صحيح... إنه يهددنا بالموت.
 - قلت لك مراراً، حذار أن تحدثني هكذا... أنا لا أريد أن أشارك في مكافحة أي شيء... إني فقير... ألا تعلم هذا؟
 - أعلم ذلك... ولكن بدرهمي وراهم أخرى من أماكن أخرى ستشفى أمي من هذا المرض وسيشفى معها آخرون... أبي.
 - اطمئن... إني لن أعطيك ولو فرنكاً...
 - أبي... أرجوك... ستشفى... أمي مريضة منذ أكثر من سنة بهذا المرض...
 - يكفيك... لن أعطيك شيئاً...

- أنا غريب... جئت أنبتك، سيدي المعلم، بضياء كتابه المدرسي... إني أرغمته البارحة وأول البارحة أن يقول الحقيقة ولكنه ادعى أن الكتاب ضاع منه... وليس في إمكاني أن أعوض المدرسة عنه ثمناً.
 المعلم: غريب... غريب... تعال.
 غريب: حاضر.
 المعلم: أين كتابك؟
 غريب: ضاع مني يا سيدي.

المُعَلِّمُ: كَيْفَ ضَاعَ؟

غَرِيبٌ:

المُعَلِّمُ: تَكَلَّمْ كَيْفَ ضَاعَ مِنْكَ؟

غَرِيبٌ: ...

المُعَلِّمُ: قُلْ الْحَقِيقَةَ وَلَا تَخَفْ... سَأُعْطِيكَ كِتَابًا آخَرَ.

غَرِيبٌ: بَعَثَهُ لِأَسَاهِمَ فِي مَكَاْفَحَةِ دَاءِ السُّلِّ...

المُعَلِّمُ: لَا تَبْكَ!

الأب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ...

جارك أحمد

مجلة الآداب البروتية

جويلية 1936 / ص 42

أُتَعَرَّفْتُ إِلَى الْكَاتِبِ

جارك أحمد : أديب وصحافي مغربي معاصر كتب في عديد المجالات والدوريات المحكمة وخاصة مجلة الآداب البروتية.

أُسَعِدُّ:

1. ابحث في إحدى الموسوعات عن تعريف لداء السلّ
2. قسم النص إلى وحدات حسب مسار الإطار المكاني
3. يدعى البطل غريب ففيم تتثا غرابته؟

أُبْنِي الْعَنَى:

1. كيف يتسنى للفرد أن يساهم في مكافحة داء السلّ بدرهم واحد؟
2. لماذا خاف "غريب" المجموعة في ردة الفعل إزاء طلب المعلم؟
3. قام تقابل بين إصرار الأب على عدم دفع الدرهم وإصرار الابن على أخذه بين ذلك من خلال النصّ.
4. بم تفسّر قول الأب في نهاية النص "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"؟

أُبْدِي رَأْيِي:

1. ما فعل غريب لكي يساهم في مكافحة داء السلّ؟ هل ما فعله يبرر غايته في نظرك؟

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصف : كن مثل غريب و ساهم ولو بقليل من المال في أول فرصة يدعوكم فيها استاذكم إلى التضامن مع أبناء وطنك.
2. خارج الصف : هناك عديد الجمعيات الخيرية في وطنك وجمعية الهلال الأحمر التونسي واحدة منها : أذكر بعض الأعمال الخيرية والإنسانية التي تقدمها هذه الجمعية.

أستفيد :

إنّ مرض السلّ في شكله الحالي يقتل سنويا مليوني شخص في جميع انحاء العالم. هم ما يزال يواصل نموه في افريقيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. فالسلّ يعيش ويتربّع على الفقر والفاقة، ويطرب على الاضطرابات والمفارقات الاجتماعية لذا لا بد من التضامن لمكافحة الفقر حتى نقضي على هذا الداء الخطير.



أتعهد لغتبي :

* المَعْلَمُ : أَيْنَ تَبَاكَ ؟

* نَوَيْدُ : ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي

تصنّف هذه المحاورّة جملتين :

1. الجملة الأولى جاءت في شكل استفهام.
 2. والجملة الثانية كانت جوابا عن الاستفهام.
- ولعلّك لاحظت أنّ غريبا قد اختزل إجابته دفعا للتكرار، فجملته في الأصل هي كِتَابِي ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فيكون بذلك قد حذف المبتدأ وأبقى على الخبر.
- وقد أدرك النحاة أنّ الاختزال في العربية أبلغ لتجنب التكرار أولا ولبيان فصاحة المتكلم ثانيا

أمارسُ نشاطًا بكامل حريّتي

النشاط الأول : أقرن بين كلّ صورتين متقابلتين لأدرك ما تعانيه بعض الفئات من فقر وجوع ومرض



المجاعة آفة وحلّها في التضامنه

النشاط الثاني : جرائم الحاسوب

إنّ طريق المعلومات السّريع بقدر ما يحمل من منافع شخصية وجماعية هائلة بقدر ما يطرح من تحديات ومخاطر لا يمكن تجاهلها.

فإضافة إلى ما أصبح معروفا من مشاكل صحيّة ناجمة عن الاستخدام المفرط للحواسيب والإنترنت عليها، فإنّ التقنية الرقمية العالية أصبحت تمثّل تهديدا حقيقيا لحقّ الخصوصية بما أتاحتها من وسائل متقدمة للرقابة على الأفراد والتّجسس عليهم وسرقة بياناتهم الشّخصية ومعالجتها واستغلالها في أغراض دنيئة غالبا، فالتّجسس، سواء الأمني أو الصّناعي، أضحي يسيرا في ظل القدرة على اختراق نظم المعلومات التي تعدّ مخازن للأسرار والوثائق في عصر الاعتماد على التقنية وأصبح النيل من الأشخاص والإساءة إليهم سهلا عبر تلفيق الرسائل الإلكترونيّة وتركيب الحرس وأفلام الفيديو.

كما خلقت التقنية الرقمية سلوكيات جرمية جديدة بما وفرتها من وسائل بسيطة وفعالة للمجرمين لارتكاب أفعال كان يصعب ارتكابها في العالم الحقيقي وخاصة في المجال المالي، فإضافة إلى العبث بالحسابات البنكية بل وسرقتها أصبح من الممكن هدم مؤسسات وإعلاء غيرها بمجرد إشاعات تطلق على الانترنت فتؤثر في حركة تداول الأسهم أو حركة رواج المنتجات. وجرى الاعتماد على التقنية في تيسير إتمام صفقات المخدرات ومضاعفة أخطارها، وفي أنشطة تزييف العملات والمساس باستقرار النّقد والعملات الوطنيّة.

كما أتاحت تقنية المعلومات ترويج مواد غداً فأنوية وغير مشروعة، كالمواد الإباحية، والمواد التي تنطوي على أحقاد وإثارة للفتن واعتداء على الحقوق الأقلّيات، والأهم من كل ذلك، ثمة أسلحة جديدة للحروب الكونية، ووسائل جديدة لهدم الروح المعنوية وربما كسب معارك دامية، إنها حروب المعلومات التي تشنها دول ضد دول.

إنّ عالم تقنية المعلومات لم يكن دائما مشهدا وريدا، انه إبداع بلا جدال، وتيسير للحياة و لكنه أيضا، معاناة قد تتحول إلى كوارث ما لم نبن استراتيجيات وطنيّة محكمة للتعاطي مع التقنية وتوظيفها ومواجهة تحدياتها.

يونس عرب
قانون الكمبيوتر

منشورات اتحاد المصارف العربيّة، 2001.



أَتَوْسَعُ فِي الْحَجَجِ

التعاون والتضامن

- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى (جزء من الآية من 01 سورة المائدة)
- "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" (رواه مسلم)
- إنما الناس في الكوارث أهلٌ بينهم من خطوبها أرحام خليل مطران
- لو يجعل الناس التعاون دأبهم لتمتعوا بسعادة العمران الرصافي

العنف :

- "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف" عن أنس بن مالك
- تعلمت من درسي الطباع وصحبتني لقومي أن اللين خير من العنت جميل صدقي الزهاوي
- فأحكّم بغير العنف وأكسر سيفه فالحلم أجملُ والمكارم أليقُ اسماعيل صبري
- تشير إحصائيات حديثة لشرطة جنوب أفريقيا بأن 21 ألف حالة اغتصاب لأطفال أو اعتداء عليهم تم الإبلاغ عنها، ارتكبت ضد أطفال صغار حتى سن تسعة أشهر. ووفقاً للتقديرات، فإن واحدة فقط من كل 36 حالة اغتصاب يتم الإبلاغ عنها.

الحرب والسلام

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافًّا (من سورة البقرة)
- "وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا" (جزء من الآية 61 من سورة الأنفال)
- يتخذ الكبار دائماً قرار الحرب ولكن الصغار هم من عليهم خوض الحرب والموت فيها. هربت هوفر
- في كل مرة تصنع فيها بندقية في كل مرة تنطلق سفينة حربية، في كل مرة ينطلق فيها صاروخ موجه فإنني أحس أن سرقة ما حدثت من طعام الجوعى، ومن عقول العلماء ومن آمال الأطفال ومن أغطية المشردين. إن هذا العالم بين رحى الحروب لا ينفق المال فقط.. إن الناس في هذا العالم كأنما صلبوا على صليب دن نار. دويت آيزنهاور الرئيس الأمريكي
- يجب على البشرية أن تضع حداً للحروب قبل أن تضع الحروب حداً للبشرية (غاندي)

التعاقد الاجتماعي

- وأرى النفاق من الشعوب سجية يعيا بمعضل دائها الحذاق أحمد محرم

الإدمان (الخمر / القمار / التدخين / المخدرات...)

- "وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (جزء من الآية 195 من سورة البقرة)

آفة الفقر والمجاعة :

تقدر منظمة الصحة العالمية أن 40 مليون طفل أقل من 15 سنة يعانون سوء المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية

آفة الكوارث الطبيعية في أرقام:

– مقتل 300 ألف شخص وأضرار بـ 100 مليار دولار في سلسلة تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات (ميدل ايست اونلاين)

– شهدت سنة 2005 سلسلة كوارث طبيعية تخللتها تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات أدت إلى مقتل أكثر من 300 ألف شخص وبلغ حجم الأضرار الناتجة عنها حوالي 100 مليار دولار.

– في 29 أوت 2005 ضرب إعصار كاترينا مدينة نيو اورلينز الساحلية المبنية تحت خط المد البحري، وقد دمر المستثمرون مستنقعاتها التي كان يمكن أن تشكل حاجزا مفيداً في مواجهة العاصفة وخلف إعصار كاترينا آلاف القتلى في الولايات المتحدة وإضراراً تقدر بما بين 100 إلى 200 مليار دولار. وسجل رقم قياسي في عدد الأعاصير في موسم العواصف الاستوائية هذه السنة، إذ بلغ عدد هذه العواصف 26 بينها 14 إعصاراً. كما سجلت رقماً قياسياً في قوتها ومدتها، إذ بلغت قوة ثلاثة منها خمس درجات على مقياس سافير سمبسون وهي القوة القدرى.

(منظمة الصحة العالمية)

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

التأليف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية		نصوص شعرية		
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص حسب مدار الاهتمام فيها :

الآفات المهدّدة للشباب	الأخطار المهدّدة للإنسان	المشاكل التي تعاني منها الإنسانية	الحلول الممكنة للحدّ من خدورها	دبل التضامن بين البشر

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجيّة حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة	
النص	الركن الغائب	النص	الركن الغائب

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجيّة حسب نوع الأطروحة التي قام عليها :

نصوص الأطروحة الممدّته	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكل صيغة تعبيرية ترافق العملية الحجاجية مثالا مما درست من نصوص:

الاستفهام		صيغ الوثوق		إشراك القارئ		التكرار		التأكيد	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

1. ماهو النصّ الذي تفاعلت معه أكثر من غيره؟ ولماذا؟.
2. هل ترى أن بعض الكوارث الطبيعية قد تسبب فيها الانسان؟ اذكر بعضها وبيّن كيف.
3. التضامن مستويات : بين أفراد الحي الواحد بين أفراد المدينة الواحدة بين أبناء الوطن الواحد بين البشر ايت بمثال أو مثالين لكل مستوى.
4. ماهي الآفات والمخاطر التي تهدد البشرية والتي ورد ذكرها في النصوص ؟ وما هي الآفات والمخاطر التي لم يتمّ ذكرها ؟.
5. ما النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
6. من بين الحجج الواردة في نصوص المحور ما الحجة الأقوى؟، ما نوعها؟ علّل إجابتك ؟
7. ما الغالب على نصوص المحور الإقناع أم التأثير؟ علّل إجابتك.
8. أغنّ باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.
9. ماهي أهم العوامل التي تدعم السلام ؟

- | | |
|----------------------|----------------------|
| - تبادل المصالح | - التعاطف والتراحم |
| - السباق نحو التسلّح | - العدالة والمساواة |
| - الحوار والتفاهم | - العزلة والحياد |
| - التعاون والتضامن | - التسامح والإخاء |
| - الرضوخ للأقوياء | - الهيمنة والاستبداد |

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

أقيم

1. اربط النص بكاتبه ومدار الاهتمام فيه :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
خديجة الصدر	أخي	قيمة التضامن
ميخائيل نعيمة	لنتبرع	أهوال الحرب
كريستان كومباز	أطفال الشوارع: إلى أين؟	مخاطر التدخين
محمد محمود العطار	الانتحار البطيء	مخاطر وسائل الاعلام
جارك أحمد	الطفل و التلفزة	آفة التشرد

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب الدسوس التي وردت فيها

أطروحة	مدعومة	مدحوضة	النص
الانسان عنيف بطبعه			
العولمة حلّ سحريّ لقضايا التخلف والفقير في العالم			
الجوع صناعة بشرية			

3. صنّف الحجج إلى أنواعها فيمايلي :

النص المصدر	نوع الحجّة	المطع
		وكُلُّ سِجَارَةٍ تَحْتَوِي مِنْ نَصْفِ مِلْجَرَامٍ إِلَى مِلْجَرَامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الَّتِي يَكْفِي (70) سَبْعُونَ مِلْجَرَامًا مِنْهَا لِلانْتِحَارِ
		لا حَظَّ ولا صَدْفَةَ ولا سَهْرَةَ، لا دُولاراتٍ تَتَساقَطُ فجأةً من السَّماء...
		واقْرَأْ تاريخَ الأُمَمِ، نَهْلُ نَهْلِ إِلاَّ تاريخًا حَرْبِيًّا، حَرْبًا أَيامَ الحَرْبِ، واستعدادًا للحَرْبِ أَيامَ السَّلْمِ، وإحصاءَ الجيوش وإحصاءَ القتلى، ووصفًا للخراب، وتسجيلًا لأنواع التَّنْكيلِ.

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

4. اذكر لكل حجة وردت في الجدول ما يلائمها من أطروحات تصلح لأن تكون دعماً لها:

الأطروحة	الحجة
	ومن ثم فإن سلطة الاستهلاك تستمد نفوذها من هيمنة الصورة، باختراقها لكل الحدود والحوارج ونفاذها إلى كل العقليات والذهنيات والثقافات. السماء تمطر صوراً، ومشهد الهوائيات على أسطح المباني في كل أرجاء العالم يعكس استسلام إنسان القرن الحادي والعشرين لهذا الإمطار واستزادته الطوعية منه.
	طبقاً لدراسة أعدّها علماء بجامعة أيبوا مؤخراً
	ثم تتبّع ما يستكشفه الأثريون في مختلف بقاع الأرض من العصر الحجري، سواء في ذلك سكان الوديان، وسكان الكهوف والمغارات، تجدّهم لم يخلّفوا مقاعد للجلوس ولا أسرة للنوم ولا نوعاً يدل على الحياة الوداعة الهادئة، إنما خلفوا سكاكين حجريّة لشقّ البطن، وسهاماً لإصابة المقاتل.

5. اذكر لكل أطروحة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الأطروحة	الحجج	النص
الأجهزة الحديثة (فضائيات) تقتل المواهب.		
الفراغ يولد الأخطار على الشباب		
التدخين انتحار بطيء		

6. أجب بنعم أو لا

الفكرة	نعم	لا
كلما تعامل أكثر الإنسان مع الحضارة والتكنولوجيا ازدادت الضغوط النفسية عليه		
الإنسان مجنون طالما يبني ويشيد وينجب ثم يدمر ما بناه ويقتل بيديه ما أنجبه		
لو أرادت دولة أن تدمر من الحروب فما عليها إلا التسلح والسباق المحموم نحو أسلحة الدمار الشامل ليهاهبها السبي		

هل ترى أن وسائل الاعلام هي السبب الرئيسي للاستعمار عن بعد

(.....) كيف ذلك (.....)

 (.....)

7. ما العبرة التي تخرج بها من نص "لنتبرّع؟"

(.....)

 لخص نص "الانتحار البطيء" في بضعة أسطر.....

أحفظُ

أنشودة السلام (بحر الخفيف)

للشاعرة العراقية نازك الملائكة

1. أيها السّادرونَ في ظلّمة الأرض كفاكم شقاوةً وذهولا
2. احمّلوا نادمينَ أشلاء موتاكم ونوحوا على القبور طويلا
3. ضمّخوها بالعطر لفوا بقاياها بزهر الكنار والياسين
4. واهتفوا حولها بأنشودة السّلم ليهنأ في القبر كل حزين
5. اجمعوا الصّبية الصّغار ليشدّوا بلحسون الصّفاء بالابتسام
6. أنقذوا الميّتين من ضجّة الحرب ليستشعرن جمال السلام
7. فيم هذا الصراع يا أيها الأحياء؟ فيم الممات؟ فيم الدماء؟
8. فيم راح الشّبّان في زهرة العُمّـر ذريحايا وفيم هذا العداء؟
9. أهو حبُّ الثراء؟ يا عجب القلبيب! وما قيمة الثراء الفاني؟
10. في غدِ رحلةٍ فهل يدفع الأموات بالمال وحشة الأكفان؟
11. عجباً ما الذي إذن ساق هذا الكون للموت والأذى والدّمّار؟!
12. فيم تحدو الشعوب أطمأنّ من يرتصّببّسى عينيه وهجّ النار؟
13. نشوة النّصر؟ يا لسخرية الألفاظ! يا للأوهام يا للضّلال!
14. أيها الواهمون تسبّكموهمّ ما وهبّوا من الكرى والخيال
15. أيها العائنات النّحرب قد أسفّـرت الحرب عن غلاب المنايا
16. شهدت هذه اتبور لها بالنّصر ييا رحمتا لتلك الضحايا
17. كل شيء باق كما كان قبل النّحرب غير الأيتام والأموات
18. غير ظلّ من الكأبة والحيرة يمشي على ضفاف الحياة
19. هؤلاء الأيتام بالأمس كانوا صـورة البشّر والمراح الجميل
20. تحت ظلّ الآباء يقضون عيشاً ما درّوا غير صّفوه المعسول
21. وأفاقوا من حلمهم فإذا الأقـسدار حربٌ والكون قتلٌ ونارٌ
22. يا عيون الأطفال لا تسألني الدنيا علام اللّظى؟ وفيم الدمار؟
23. في سبيل المجد المزيّف هذا الهول لا كان مجدهم لا كانا
24. في سبيل النّصر المموّه عاد العالم الحلو في اللهب دخانا

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

أقيّم مكتسباتي من محور شواغل عالمنا المعاصر ذاتياً*

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور من شواغل عالمنا المعاصر في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					1. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					2. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					3. إدراك المشاكل التي تعاني منها البشرية	
					4. تبين الفرق بين المخاطر والآفات	
					5. إدراك سبل التضامن بين البشر لسجابهة هذه المخاطر والآفات.	
					6. الحجاج.	
					وظفت مكتسباتي لتملك المعارف الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معرف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص، أداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكارها كتابياً وعرضها شفويًا)	المواقف والسياسات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالي	
					أعتمدت توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	المواقف والسياسات
					دأبت على بدء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					سأهمت إيجابياً في بناء المعارف الجديدة.	
					عاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيداً مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	المفتاح 1
عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

أتسلى

الحرب بكل ما فيها من مأس تقود أحيانا إلى الكوميديا:

1- فهل تعلم أن الحرب اليونانية البلغارية في عام 1925 كان سببها كلب وقد كان ملكا لأحد الجنود اليونان، وفي الأيام تسلل الكلب إلى الحدود البلغارية وتبعه صاحبه لاستعادته... وبالطبع تم إطلاق النار على الجندي اليوناني من قبل أحد حراس الحدود البلغاريين مما تسبب في دخول القوات اليونانية إلى بلغاريا وقيام حرب بينهما.

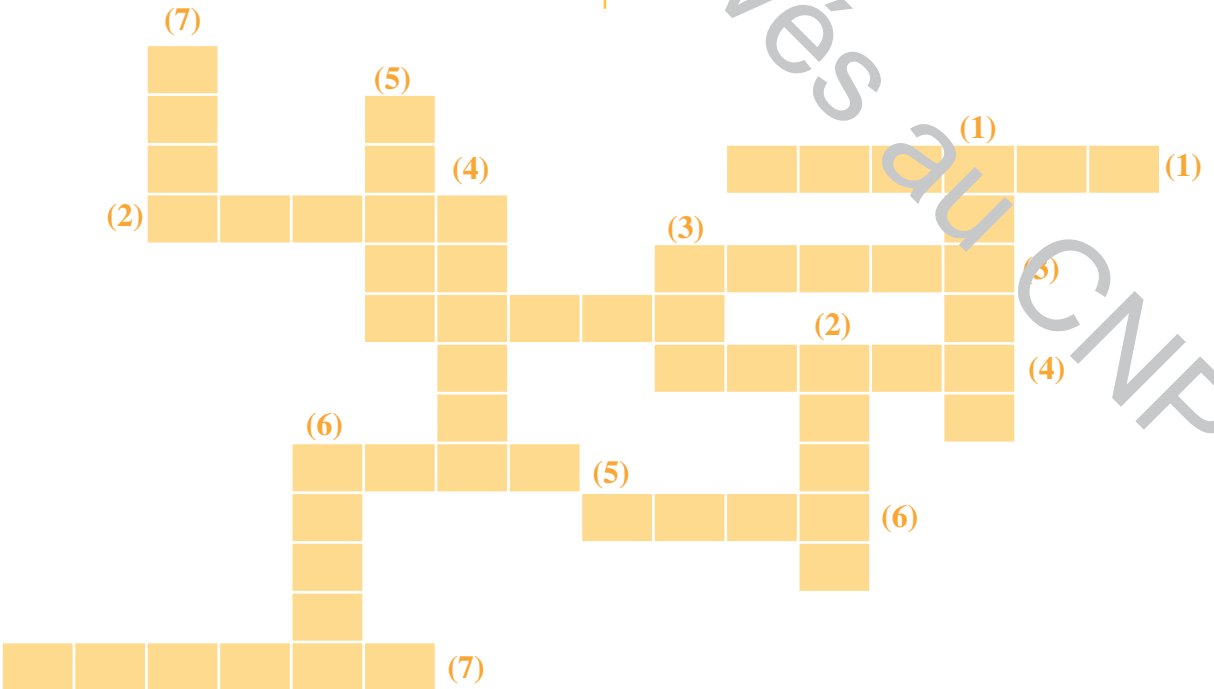
2- فقد ذكر مصدر مسؤول عن إحدى الغواصات في الحرب العالمية أنها أثناء سيرها سمع قائدها صوت غواصة أخرى قريبة فخاف ومن معه كثيرا "اعتقدوا أنها تتبع دولة معادية تريد التجسس عليهم" فقام القائد بتغيير سير الغواصة ولكن لاحظ أن صوت الغواصة يتبعه أينما ذهب فاتصل بمركز الاستخبارات الأرضي لينم تحديد هويتها والتعرف إلى جنسيتها.
ولكنه تفاجأ بهم وهم يضحكون ؟ لأن الغواصة الأخرى كانت حيوانية الأصل تكس سوى دلفين يتبعها ويقلد صوتها.

أفقيا:

- 1- من الكوارث الطبيعية التي تكثر في إيطاليا
- 2- وسيلة لترويج المنتج تعتمد في وسائل الإعلام
- 3- تآزر
- 4- كارثة تدكّ البنيان والمعمار
- 5- مصدر مزيد من (بارع)
- 6- من المعونات التي تقدم لضحايا الحروب
- 7- يقوم بها الجيشان زمن السلم

عموديا:

- 1- النعازر
- 2- في قوّة
- 3- مصدر من نال
- 4- مصدر للخراب والدمار
- 5- تخلقها الحروب
- 6- تقوم به الطائرات على المدنيين
- 7- تخلفه الحروب



المحور الرابع

الفنون

أُتِيبَن أهداف المحور

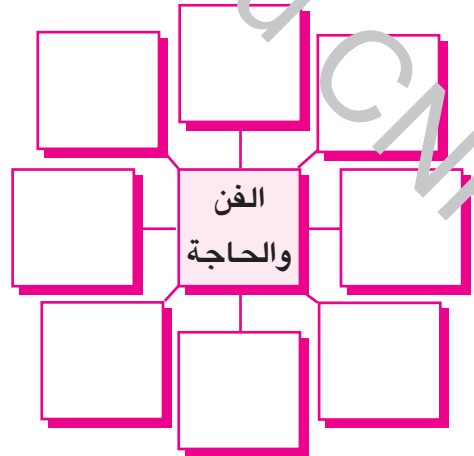
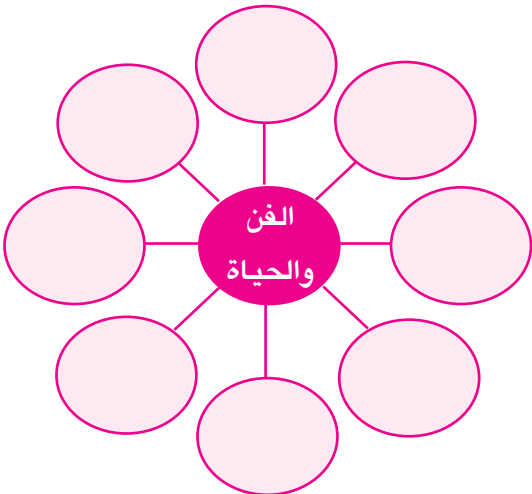
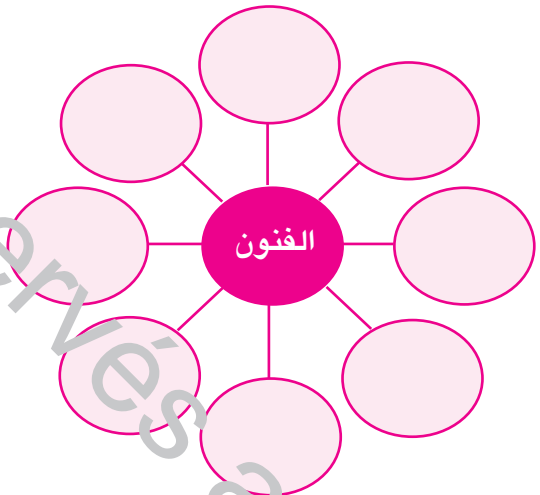
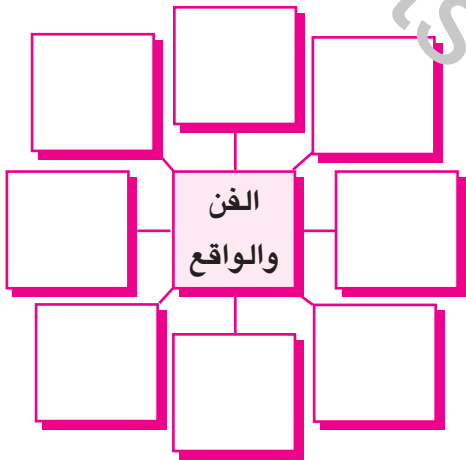
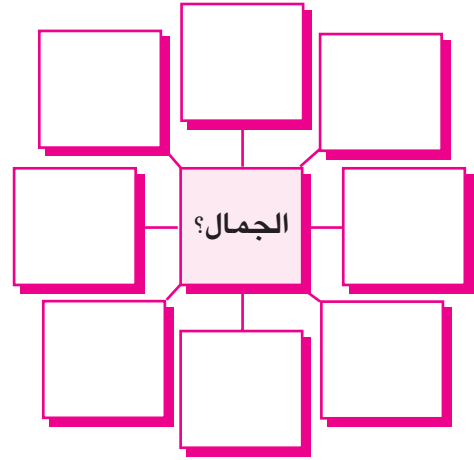
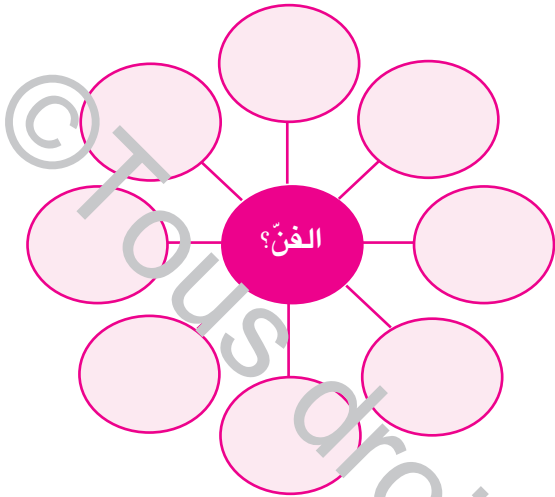
1. تبين دور الفن في تهذيب الفرد والسّمو بروحه،
2. التعرف إلى الفنون الجميلة وما يميز كلّاً منها،
3. إدراك ما للفنون الجميلة من دور في التّقريب بين الشعوب وتلاقح الثقافات،
4. بناء موقف نقديّ من بعض الظواهر السّلبية في مجال الفنون.

أُتِيبَن المحتوى :

الفنون الجميلة

	الموسيقى		الأدب
	الرقص		المسرح
	السنما		الفنون التشكيلية

أستكشف



أساهم في إنجاز مشروع

المشروع : أنجز بالتعاون مع فريق من القسم مشروعاً نختاره عن الفنون الجميلة (التونسية و/أو العربية و/أو العالمية). ودورها في تهذيب الفرد والسّمو بروحه والتّقريب بين الشعوب...

التمشيات :

1. ننتظّم في فريق.
2. نختارُ المشروع الذي يُلائمنا.
3. نحدّدُ الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا : (نصوص محور الفنون، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي سيتم الاستعانة بها...)
4. ننظّم عملنا ونخطّط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية - صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
5. نتقاسم العمل بيننا.
6. ننجز مشروعنا وفق المخطّط .
7. نلتقي بانتظام لمتابعة مراحل الإنجاز .
8. نقيّم عملنا مرحلياً وختامياً .
9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذابة ولائقة.

المنتج المنتظر: (مغوبة، ملصق إشهاري، كتيب، قرص مضغوط، معرض وثائقي...) عن الفنون الجميلة (التونسية و/أو عربية و/أو العالمية) ننظّمه ونبوّيه، كالاتي:

1. نقسّمه (عرض = اجنحة / الكتاب = فصولاً / المطوية والقرص = صفحات...) حسب أنواع الفنون.
2. نضّم كل جناح أو فصل نماذج تمثل الفن المقصود وتعكس مراحل تطوره تاريخياً وفنياً.
3. نحرر مخصّصاً موجزاً عن الفن المقصود يتضمّن معطيات تاريخية وفنيّة، ونعلّقه في مدخل الجناح.
4. نرّف كل أثر فني في فقرة مختصرة تتضمّن معطيات عن صاحب الأثر وتاريخ إنجازه ومحمّله.

ملاحظة : تُعرّض المشاريع على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء مشروع ناجح، يعرض ويقيّم في نهاية المحور.

1 - لولا الجمال

أتهياً

ما الفرق بين الجميل والقبيح ؟ كيف نتفاعل معهما ؟

عجب صديقي الدكتور **إحسان موسى الحسيني** إذ سمع مِنِّي لأوَّل مرَّةٍ إعجابي بجمال عيون **سَيِّدَة** * كانت تعلمني. ونقدني بعض إخواني في **لجنة التأليف** * أن أذكرُ مثلاً هذا في بيئةٍ أكثرَ فيها **الخلعاءُ** من ذكرِ الجمالِ وصوِّرِ الجمالِ حتَّى **استهتر** الشبابُ **وانغمسوا** في اللهو، وأفرطوا في **التَهْتَكِ**. قالوا: «واللهِ اجب يقضي... أن لا يأتي ذكرُ الجمالِ على لساننا، فإنهم، إذا اتجهوا إلى الجمالِ لم يقفوا عند حدِّ، و**جرفهم** التَّيارُ حتَّى يغرقهم»، وأرى أن هذا سوءٌ تدبيرِ الجمالِ وظلمٌ له، وكأنَّ الفضيلةَ أن يكونَ الإنسانُ حَجْرًا لا يأنسُ بجمال... لا يفرُّ من قُبْحِ (...). وفي رأيي أن سُورَ العالمِ كُلِّها تنسأ من سوءِ تقديرِ الجمالِ لا من حُسنِ تقديره، والذين يَسْتَهْتِرُونَ وَيُفْرِطُونَ في اللهوِ إنَّما أتأمُّ ذلك من قِصرِ نظرٍ إلى الجمالِ، لا من سَعَةِ نظرٍ فيه، ومن انحطاطٍ في فهمه لا من سُمُوِّ في إدراكه، ومن الخطأ أن نعدَّ الجمالَ من كمالياتِ الحياة، فإنَّ من ضروريَّاتها، وأن نعدَّه مُتَعَةً من مُتَعِ ساعاتِ الكسلِ والفراغِ، فإنه لا بدَّ أن يلا حياتنا، ومن قِصرِ النظرِ أن نقصره على أنواعٍ من الزينةِ وعلى ضروبٍ من التسلُّلِ وعلى أنماطٍ من المظاهرِ، فهو أعمقُ من أن يُكتفى فيه بالسطحِ.

ما الدنيا إذا فقدت الجمالَ، وفقدنا شعورنا بالجمالِ؟ إنها - إذن - لا تستحقُّ الحياةَ فيها ساعةٌ. كما يَقومُها ويجعلها تستحقُّ البقاءَ إلاَّ أن كلَّ شيءٍ فيها مُرَجَّ قِصْدُ النفعِ مِنْهُ. يَصْدِرُ التَّجْمِيلُ [يقول تعالى]: «ولكم فيها جمالٌ حين تريحون وحين تسرحن» ﴿6﴾ وتحمِلُ أثقالكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيه إلاَّ **بِشَقِّ الأَنْفُسِ**، إن ربكم لرووفٌ رحيمٌ ﴿7﴾ والخيلَ والبغالَ والحَمِيرَ لتركبوها وزينةً، ويخلق ما لا تعلمون ﴿8﴾» [سورة النحل الآيات 6-7-8]

فلولا الجمالُ والشعورُ به لبقيت الكهوفُ والمغاراتُ مساكنَ الإنسانِ الآنَ كما كانت مساكنَ الإنسانِ الأوَّلِ ولولا الجمالُ ما كانت الحدائقُ والبساتينُ (...) ولولا الجمالُ لا ختفى كلُّ فنٍّ، فلا أدبٌ ولا تصويرٌ ولا نقشٌ ولا موسيقى... بل وما كان الإنسانُ إلاَّ آلةً حقيرةً، يعمل وينتج ويستهلك...

إن تقدُّمَ الإنسانِ في المدنيَّةِ والحضارةِ، والدينِ والعلمِ، والاختراعِ والخلقِ، **يدينُ** للشعورِ بالجمالِ أكثرَ من أيِّ شيءٍ آخر... لقد تنبَّه شعورُ الإنسانِ بالجمالِ رويدًا رويدًا فرأى وجهَ الظلمِ قبيحًا، فنفرَ منه، ووجهَ **الرِّقِّ ذَمِيمًا**، فاشمأز منه، بقدر ما **استجملَ** العدلَ والحريَّةَ والإخاءَ والمساواةَ فهانت عليه التضحيةُ في سبيلِ

إحسان موسى
الحسيني: يفهم من النص أنه صديق الكاتب وزميله في العمل **سَيِّدَة** يقصد معلِّمة انجليزية كان يتردد عل بيتها لتعلم اللغة الانجليزية في طفولته. **لجنة التأليف**: لجنة التأليف والترجمة حيث كان الكاتب يعمل آنذاك.

الخلعاءُ: جمع، مفردهُ خليع: من خلع: انقاد لهواه والخليع: هو الذي لا أمر له ولا ناهي، يفعل ما يشاء **التَهْتَكِ**: مصدر من تهتك ورجل مُتهتكٌ ومُسْتَهْتَكٌ لا يبالي أن يهتك سِتْرَهُ وَيُفَضِّحَ أمره وتكشف عورته. **بِشَقِّ الأَنْفُسِ**: أي بمشقة وجهه وعناء.

يدين (ل): من (دي.ن) يُقرُّه بالفنِّس **الرِّقِّ**: الاسعباد والعبودية. يلبُّ الإنسان حريته، والاسعاف فيه بيعا وشراء وهبة... **استجملَ**: (ج م ل) وجدَّ جميلًا **لمه**: أداة استفهام محوِّرة أصلها لم ولماذا

جمالها... والفرق بين أمة راقية وأمة منحطة، هو الشعور بالجمال، فهو ينظفها، وهو يمدنها، وهو ينظم مدنها، وهو يرقى عقلها، وهو الذي يحقق العدل فيها، وهو الذي يحسن العلاقة بين أفرادها، وبين أفرادها وحكوماتها، فامنحني الشعور بالجمال تمنحني كل شيء، واحرمنيه أحرَم كل شيء.

أبعد هذا لمة - يا أخي - تنكر علي شعوري بالجمال، وتنصحني بستره؟

أحمد أمين فيض الخاطر/الجزء 5

مكتبة النهضة المصرية - ط-7 القاهرة: 1983 ص 114-119

أتعرف إلى الكاتب

أحمد أمين : انظر التعريف بالكاتب في نص "لنرحم العامل" في محور العمل.

أستعد :

1. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق الذي وردت فيه في النص *استهتر* *انغمسوا* *جرفهم* *ذميماً
2. قطع النص وفق معيار البنية الحجاجية الثلاثية
3. ما الوضعية الحجاجية القادحة للحجاج في النص؟
4. حدّد أطراف الحجاج في النص.
5. في النص أطروحتان: مدحوضة ومذتة بينهما وأسند كل واحدة بطرف الحجاج المناسب له
6. ما أهمية تكرار المؤشر اللغوي "ولا" في النص؟

أبني المعنى :

1. ما أهمية الشاهد الرائي في ضوء معرفتنا ببيئة الكاتب ويزمن ولادة النص؟
2. استخرج من النص ما يؤكد تحمس الكاتب الشديد لموقفه من الجمال.
3. ربط الكاتب بقوة بين تقدير الجمال وجميع منجزات البشرية المادية والروحية. وضّح ذلك.
4. اوضح العلاقة بين تقدير الجمال ونشأة الفنون الجميلة انطلاقاً من قول الكاتب الآتي: «ولولا الجمال لخنقى كل فن، فلا أدب ولا تصوير ولا نقش ولا موسيقى»

أبدي رأيي :

1. قيم خطة الكاتب في الحجاج .
2. ربط الكاتب كل مظاهر التمدن والتحضر بتقدير الجمال. فهل تشاطره الرأي ؟ علل إجابتك.

أُستمر وأوظفت :

1. في الصّف: اعرض على زملائك في مبادرة منك شيئاً جميلاً يرونه أو يسمعون مبرزاً مواظن الجمال فيه حسب رأيك. أو صف في فقرة موجزة جمال مدينتك -حيك- مدرستك...
2. خارج الصّف: اجمع أبياتاً شعرية وأقوالاً مأثورة تتغنّى بالجمال وتمجّده واكتبها بخط جميل بيدك أو بالحاسوب.

أُستفيد :

علم الجمال / الأستطيقا : (Esthétique)

هو علم يبحث في القيم الفنية التي تحكم التعبير الفني وتثير في الأفراد الإحساس بالجمال. والفلاسفة في موقفهم من الجمال فريقان:

الفريق الأول: يرى أن الجمال وجوداً موضوعياً أي أنه كائن في الشيء الجميل نفسه، والإنسان يحس به ويتفاعل معه فحسب. فالجميل جميل سواء وجد من يتذوّق هذا الجمال أو لم يوجد.

الفريق الثاني: يرى أن الجمال ظاهرة نفسية ذاتية، فلا وجود له في ذات الأشياء وإنما في ذات من يحسّ بجمالها ويدركه، أي أن مصدر الشعور بالجمال هو دونه.

عصام البغدادي

مفاهيم فكرية - علم الجمال

فما رأيك أنت؟

أُتعهد لفتي :

"فَأَمْنَحْنِي السُّعُورَ بِالْجَمَالِ تَمْنَحْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَاحْرَمْنِيهِ أُحْرِمُ كُلَّ شَيْءٍ":
تَمْنَحْنِي - أُحْرِمُ. فعنان مضارعان مجزومان، لأن كليهما وقع جواباً لطلب سابق (في الجملة الأولى ورد الطلب في فعل الأمر مَنْحُ وفي الجملة الثانية ورد الطلب في فعل الأمر احْرِمُ) ويفسّر النّحاة العلاقة بين الفعلين التّلميح، والجزم للمضارع الذي يأتي بعده، بتضمّن الجملة معنى تركيب الشرط، فكأنّ المحمّدين في الأصل، هما:

"إِنْ مَنَحْنِي السُّعُورَ بِالْجَمَالِ تَمْنَحْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَإِنْ حَرَمْتَنِيهِ أُحْرِمُ كُلَّ شَيْءٍ".

2 - الفن، ما هو ؟

أتهياً

الفن : مضيعة للوقت أم حاجة ملحة في حياتنا ؟

أ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْفَنِّ نَحْنُ؟ ... أ عَامِلٌ أَسَاسِيٌّ هُوَ فِي حَيَاتِنَا لَا يُمْكِنُ الْأَسْفُفَاءُ
عَنْهُ أَمْ أَمْرٌ تَانَوِيٌّ نَلْجَأُ إِلَيْهِ لِلتَّرْفِيهِ عَلَى النَّفْسِ ؟
... لِكَيْ نَصِلَ إِلَى الْجَوَابِ عَنْ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَعْرِضَ أَمَامَنَا عَمَلًا فَنِيًّا وَحَلًّا: **لِنَكْتَنِبَهُ**
حَقِيقَتَهُ وَنُدْرِكَ مَبْلَغَ نَفْعِهِ!...

فَهَذِهِ قَصِيدَةٌ لِشَاعِرٍ فَتَانٍ يَصِفُ لَنَا فِيهَا حَدِيقَةَ **زَاهِيَةٍ** بِالْوَرْدِ... اسْتَطِيعَ أَيُّ إِنْسَانٍ
لَيْسَ مِنْ ذَوِي الْفُنُونِ أَنْ يَصِفَ لَنَا هَذِهِ الْحَدِيقَةَ وَصَفًا لَا يَدْرِي مَا نَجِدُهُ فِي قَوَائِمِ
الْبُيُوعِ، وَصَفًا لَا يَتْرِكُ أَيُّ أَثَرٍ فِي نَفْسِنَا... أَمَا الشَّاعِرُ الْفَتَانُ فَهُوَ يُقَدِّمُ لَنَا صُورَةَ
طَرِيفَةٍ لِهَذِهِ الْحَدِيقَةِ. يَصِفُهَا لَنَا فِي مُوسِيقِيَّتِهِ **أَخْذَةً** نَعُدُّهَا لَنَا مَحَاسِنَهَا، كَاشِفًا لَنَا
عَنْ جَمَالِهَا الْحَقِّ ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِنَا وَيُدْخِلُ مَجْزَأَ فِي عَالَمِ الْوُرُودِ السَّحْرِيِّ وَيَدْعُنَا نَعِيشَ
فِيهِ بَرْهَةً... فَهَذِهِ زَهْرَةٌ طِفْلةٌ تَبْدَأُ حَيَاتَهَا فِي طُمَأْنِينَةٍ وَهُدُوءٍ... وَتِلْكَ زَهْرَةٌ شَابَةٌ قَدْ
انْتَزَعَتْهَا يَدٌ **عَاتِيَةٌ** وَأَلْقَتْهَا فِي سَاطِئِ الْأَقْدَامِ... هَذِهِ تَبْتَسِمُ فَرِحَةً تَنْسُرُ حَوْلَهَا
عَبِيرَهَا الْجَمِيلِ وَتِلْكَ تَجْمَعُ أَوْرَافَهَا الذَّائِبَةَ حَوْلَ نَفْسِهَا، تَحَاوِلُ الْاِحْتِفَاطَ بِمَا بَقِيَ
لَهَا مِنْ شَبَابٍ ذَابِلٍ فَانٍ... نَدِيرٌ بَيْنَ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ اللَّطِيفَةِ، نَصْغِي إِلَى هَمْسَاتِهَا
الْمُطْرِبَةِ وَإِلَى نَوَاحِيهَا الْمُرْنِ، نَشَارِكُهَا سُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا مُتَمَتِّعِينَ دَائِمًا بِجَمَالِهَا
الْفَتَّانِ!...

لَقَدْ سَعُرَ نَارِنُنُ نَقْرًا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِشَيْءٍ يَتَحَرَّكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِنَا، بِشَيْءٍ كَانَ
نَائِمًا فَاثْمَهُ هَذَا الشَّاعِرُ وَأَيْقَظُهُ. هَذَا الشَّيْءُ هُوَ الشُّعُورُ بِجَمَالِ هَذِهِ الْوُرُودِ
وَالْحَرَّاسِ نَحْوَهُ بِالْفَلَّةِ عَجِيبَةٍ... بِرِبَاطِ رُوجِي سَامٍ!...
لَسْتُ كَشَفْتُ لَنَا الشَّاعِرُ الْفَتَّانُ عَنِ الْجَمَالِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي هَذَا الْوُجُودِ وَجَعَلَنَا
نَنْدُوقُ هَذَا الْجَمَالَ فِي سُرُورٍ وَأَيْقَظُ فِي قُلُوبِنَا عَاطِفَةَ الْحُبِّ السَّامِيَةِ نَحْوَ مَظْهَرٍ مِنْ
مَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ!...

محمود تيمور
دراسات في القصة والمسرح
دار مكتبة الآداب - بيروت - 1980

نكته: (ك ن ه): اكتنه
الشيء : بلغ جوهره
وأدرك حقيقته
زاهية: صفة مشبهة
على وزن اسم الفاعل
من (ز، ه، و) كان نصيراً
مشرقاً.
طريفة: (ط ر ف) كان
غير معتاد.
أخذه: صيغة مبالغة
من (ع خ ذ) تجذبك
جذباً.
عاتية: صفة مشبهة
على وزن اسم الفاعل
من (ع، ت، و) أي
تجاوز الحد وتجبّر.
مواطئ: مفرد موطن
موضع القدم من
الأرض. وهو اسم
مكان من (و، ط، ع)
يطأ: داس

عبير: اسم العبير عند
العرب قديماً كان يطلق
على أخلاط من الطيب
تجمع بالزعران
والمقصود به في
الاستعمال الحديث
الرائحة الدبية.

أُتعرّف إلى الكاتب

محمود تيمور : انظر التعريف بالكاتب في نص كيف هزمت عدوي الأول؟ من محور العمل.

أستعدّ:

1. بُني النصّ على: تساؤل ومثال واستنتاج : قسّم النصّ وفق ذلك.
2. استخرج معجم العاطفة والإحساس واستخلص منه بعض خصائص الفنّ.

أبني المعنى:

1. وضّح الفرق بين وصف الفنّان للحديقة ووصف الإنسان العادي لها واستخلص من ذلك طبيعة نظرة الأوّل إلى الأشياء كما تبدو من النصّ.
2. ما وظيفة الفنّان حسب الكاتب: أهي تصوير الواقع كما تراه العين، أم تصوير الواقع كما يرتسم في النّفس ويعتمل في الوجدان؟
3. استخرج من النصّ العبارات التي تبين أثر العمل الفنّي في المتقبّل.
4. تبين من خلال تعليق الكاتب على المثال الذي ضربه حاجة الإنسان إلى الفنّ والفنّانين.

أبدي رأيي:

1. ألا ترى أن تعريف الكاتب للفن قد تجاوزته الأحداث في ضوء ما وصل إليه - حال بعض الفنون (الرسم السريالي التجريدي - الموسيقى الصاخبة - الشعر المنثور...) ؟
2. هل يستطيع الفنّان إيقاظ مشاعرنا إذا وصف لنا أرضا يابسة جرداء؟ علّل إجابتك.

أستثمر وأوظّف:

1. في الصفّ : حاول أن تجسّم ما ورد في المقطع الثاني، بأن تصف حديقة زاهية بالورود، وصف إنسان عاديّ ثمّ وصف فنّان لها.
2. خارج الصفّ: ابحث عن نموذج لكلّ فن من الفنون المذكورة في النصّ و تثبّت من أحكام السارد في إبراز قيمة الفن في حياة الفرد والمجتمع.

أستفيد:

ضمّ النصّ الحجاج أسلوبا، وفي الحقيقة، كون النصّ الحجاجيّ مبنيا على : الموضوع: وهو أمر بديهي ويعتبر، من خصّ النقاد المادة التي سيدور الحجاج حولها. الأطروحة المدحوضة وهي وجه النظر التي سيفندها المحاجّ أو الأطروحة المدعومة التي سيعمل على دعمها. مجموعة الحجج وهي السندات المدعمة أو المفنّدة للأطروحة. الأمثلة وهي شواهد تتأتّى جوهريا عن الحجج لكونها لاتأتي في نفس مستوى الحجج ولكونها تدعم الحجة تفسيرا أو توضيحا أو تفيقا ومنها نذكر: المرجع أو السلطة الداعية أو الأدبية أو الدينية..... الشاهد أو الدليل الواقعي المعيش. الأرقام، الإحصائيات أو النسب المئوية. النتائج المتوصل إليها عقب الحجاج.

أتعهد لفنّي:

- مواطئ: جمع موطئ على وزن مَفْعِل، دلّ في النصّ على مكان فهو اسم مكان من فعل وطئ .
ولكن في سياقات أخرى يمكن لهذا المشتق أن يكون اسم زمان أو مصدرا ميميا:
- مَصْرَعُ الذئب بعد الغروب : اسم زمان
 - مَصْرَعُ الذئب تحت الشجرة : اسم مكان
 - مَصْرَعُ الذئب ألمني : مصدر ميمي

3 - هل الفنون الجميلة ضرورية ؟

أتهياً

قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانَ حَوْكَ الْخُيُوطِ لِيَسْتَرَّ جَسَدَهُ، وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ فَلَحَ الْأَرْضِ لِيُوفِرَ قُوَّتَهُ، وَقَبْلَ أَنْ يَكْتَشِفَ النَّارَ وَالْمَعَادِنَ وَالْبِنَاءَ، مَارَسَ الرَّسْمَ وَالنَّحْتَ وَالرَّقْصَ وَالْغِنَاءَ. لِمَاذَا؟

تَعَوَّدْنَا أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ مِنَ الْكَمَالِيَّاتِ الَّتِي يَأْتِي دَوْرُهَا بِنَاءَ الْعِلْمِ. وَمِنْ الْوَاجِبِ أَنْ نُقْلِعَ عَنْ **تَقْوِيمِ** الْمَطَالِبِ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ **تَقْوِيمٌ** غَيْرُ صَالِحٍ وَغَيْرُ صَحِيحٍ. فَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِغَيْرِ **مَلَكَه** النَّظَرِ وَبِغَيْرِ **مَلَكَه** السَّمْعِ أَوْ الْكَلَامِ دُونَ أَنْ نَهْلِكَ. وَلَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِضَ بَعِيرَ الرَّغِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِنَّ الرَّغِيفَ أَعْلَى مِنَ الْبَصْرِ، وَإِنَّ **مَلَكَابِ** الْحِسِّ لَا تَسْتَحِقُّ الْمِبَالَةَ كَمَا يَسْتَحِقُّهَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ. وَإِنَّا وَاحِدُونَ أَنْ الرَّغِيفَ أَرْخَصَ مِنَ الْكِتَابِ، وَأَنَّ التَّمَثَالَ أَعْلَى مِنَ الْكِسَاءِ وَأَنَّ الْحَلِيَةَ **أَقْوَمُ** مِنْ التَّنْيَةِ الْضَّرُورِيَّةِ وَأَنَّ قِيَمَةَ الشَّيْءِ لَا تَتَعَلَّقُ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بَلْ بِتَدَارُ مَا نَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا حَصَلْنَا. فَنَحْنُ إِذَا حَصَلْنَا عَلَى الرَّغِيفِ، فَأَقْصَى مَا نَبْغُهُ فِي تَحْصِيلِهِ أَنْ نَتَسَاوَى وَسَائِرَ الْأَحْيَاءِ فِي إِشْبَاعِ الْجَسَدِ وَصِيَانَةِ الْوِظَانِ الْحَيَوَانِيَّةِ. وَنَحْنُ إِذَا حَصَلْنَا الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ، فَمَا نَحْنُ بِأَحْيَاءٍ وَحَسَبٍ، لَا بِأَنَاسِيٍّ وَحَسَبٍ، وَلَا بِأَفْرَادٍ وَحَسَبٍ، بَلْ نَحْنُ **أَنَاسِيٌّ** مُمْتَازُونَ نَعِيشُ فِي مَنْ مُمْتَازِهِ، تَحْسُّ مَا حَوْلَهَا وَتَحْسِنُ التَّعْبِيرَ عَنْ إِحْسَاسِهَا. إِنَّ الضَّرُورِيَّاتِ تَوَكُّبًا بِالْأَدْنَى مِنْ مَرَاتِبِ الْحَيَاةِ، أَمَا الَّذِي يَرْفَعُنَا إِلَى **الأَوْجِ** مِنْ طَبَقَاتِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا نَسْمِيهِ **النَّوَافِلَ** وَالْكَمَالِيَّاتِ، أَوْ هُوَ مَا نَسْتَعْنِي عَنْهُ وَنَعِيشُ. وَإِذَا فَقَدْنَا الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ، فَلَيْسَ كُلُّ مَا نَفْقَدُهُ إِذْنُ هُوَ تِمَثَالُ الرُّخَامِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِغَيْرِ الْبَيْتِ بَلْ نَحْنُ فَاقِدُونَ جُزْءًا مِنْ حَيَاتِنَا وَعَائِشُونَ عَيْشَةً الْمَمْسُوحِ الْأَبْتَرِ الْمَحْجُوبِ مِنْ جَوَانِبِ دُنْيَاهُ. إِنَّ الرَّجُلَ الْبَصِيرَ يَرَى الْحَجَرَ كَمَا يَرَى الْجَوْهَرَةَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَجَرِ وَهُوَ أَمَامَهُ، فَلَيْسَ الْحَجَرُ وَحْدَهُ بِالْمَفْقُودِ فِي نَظَرِهِ بَلْ الْفَرْدُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَرَاءَى لِعَيْنَيْهِ. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْأَلُ: مَا فَائِدَةُ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْأَلُ مَا فَائِدَةُ الْعَيْنِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الْأُذُنِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الشُّعُورِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الْحَيَاةِ؟ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَنْظُرَ إِلَى الرُّوضَةِ وَلَا يَبْسُطُ يَدَيْهِ بَعْدَهَا إِلَى أَحَدٍ يُعْطِيهِ أَجْرًا عَلَى مَا رَأَى. فَلِمَاذَا يُحْسُّ الْجَمَالَ وَهُوَ يَسْأَلُ مَا فَائِدَةُ الْإِحْسَاسِ؟ وَلِمَاذَا يَعْبُرُ عَنِ الْجَمَالِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ فَائِدَةِ التَّعْبِيرِ؟ وَلِمَاذَا **يَقْتَنِي** التَّمَثَالَ وَهُوَ يَسْأَلُ لِمَاذَا **أَقْتَنِيهِ**؟ وَلِمَاذَا يَسْمَعُ الْغِنَاءَ وَهُوَ يَسْأَلُ لِمَاذَا أَصْغَى إِلَيْهِ؟ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْسُّ وَإِنَّهُ يُحْسُّ لِأَنَّهُ حَيًّا، فَمِمَّنْ يَأْتِي بِرِيدِ أَجْرًا عَلَى الْحَيَاةِ؟ إِنَّ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ ضَرُورِيَّاتٌ لِمَنْ **يَنْشُدُ** الْعَيْشَ الْأَكْمَلَ وَلَا يَقْتَنِعُ بِكُلِّ عَيْشٍ، وَإِنَّهَا ضَرُورِيَّاتٌ لِمَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَسُودُ؟ وَإِنْ كَانَتْ **هَبَاءً** عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَعِيشُ، وَ**أُحْرَى** بِهِ أَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَمُوتُ؟ فَعَيْشُ هَذَا وَمَوْتُهُ سَوَاءٌ.

تَقْوِيمٌ: مصدر من

الفعل: قَوَّم

السلعة: سَعَرَهَا

وَتَمَّنَّهَا: الجذر:

(ق، و، م)

مَلَكَه: صفة راسخة

في النفس أو

استعداد عقلي خاص

لتناول أعمال معينة

بحذق ومهارة

الجذر(م، ل، ك)

أَقْوَمُ: أتمن

وأنفس الجذر

(ق، و، م)

أَنَاسِيٌّ: جمع إنسي

إنسان الجذر

(ع، ن، س)

الأَوْج: العُلُو.

الجذر(ع، و، ج)

النَّوَافِلُ: جمع نافلة:

ما زاد على النصيب

أو الحق أو الفرض.

الجذر(ن، ف، ل)

يَقْتَنِي: فعل مضارع

من الجذر(ق، ن، ي):

يكسب ويملك.

يَنْشُدُ: فعل مضارع

من الجذر(ن، ش، د)

يطلب، يريد

هَبَاءٌ: غبار. الجذر

(ه، ب، و)

أُحْرَى: أحق

وأجدر. صيغة

تفضيل من

الجذر(ح، ر، و)

عباس محمود العقاد

يسألونك ص ص 120 - 125

أُتعرّف إلى الكاتِب

عباس محمود العقاد
(أنظر نص "العمل إرادة" من محور العمل)

أُستعدّ:

1. أذكر خمسة أمثلة من الضروريات و خمسة أمثلة من الكماليات:

الضروريات	الكماليات

2. ما المقياس الذي يدعونا الكاتب إلى الاحتكام إليه للتمييز بين النسر ري والكمالي ؟
3. بين في ثلاث نقاط الفرق بين "العيش" وما يسميه العقاد "البسرة الكاملة".
4. يكشف العقاد عدة تناقضات في موقف بعض الناس من الفنون. فما هي ؟

أبني المعنى :

1. حدّد الأطروحة التي يتبنّاها الكاتب في هذا النصّ و الأطروحة المضادة التي يدحضها.
2. ما الحجج التي دعم بها موقفه ؟
3. استخرج أسماء التفضيل و بين دورها في تقوية الحجاج في النصّ.
4. كيف تبدو لك لهجة الكاتب في حجاجه: جادة؟ ساخرة؟ غاضبة؟ موضوعية؟ أيدّ جوابك بقرائن تستمدّها من النصّ.
5. سوى الكاتب بين حياة بدون فنّ والموت. وضح ذلك

أدري رأيي :

1. إلى أي حدّ وُفق الكاتب في إقناعنا بأنّ المفاضلة بين الكماليات و الضروريات خطأ ؟ هل يمكن تجاهل سلّم الأولويات في حياة الإنسان ؟
2. هل يمكن للفنون الجميلة أن تزدهر في مجتمع فقير بئس، لا تتوفّر فيه أمسّ الحاجات ؟
3. ماهي الدعائم الأساسية التي بنت عليها الشعوب المتقدّمة نهضتها : العلم ؟ التعليم ؟ الإصلاح السياسي ؟ العمل ؟

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصَّف : لَوْ كُنْتَ غَنِيًّا هل تفكّر في تأسيس رِواقٍ لِعَرْضِ الآثار الفنية؟ حرّر فقرةً في ذلك.
2. خارج الصَّف : اسأل عشرةً مِنْ أصدقائكَ عَنْ نَوْعِ الهدايا التي يُفضّلونها وَصنّف أجوبتَهُمْ حَسَبَ معيارِ: الضَّروريات / الكماليات.

أُستفيد :

1. **الفنون الجميلة:** Les Beaux-arts ظهر المصطلح في فرنسا عام 1767. والفنون الجميلة، هي ما كان موضوعها تمثيل الجمال. وقد اختلفَ في تعيينها*، ولكن هناك شبه إجماع على أنها : الموسيقى، الرقص، الرسم والنحت والمعمار والشعر وهناك من يضيف إلى القائمة المسرح والسينما...
2. **وحدة الفنون :** إن التمايز بين الفنون لا ينفي ما يمكن أن نسميه «وحدة الفنون وتراسلها» فالفنون جميعها تهدف إلى المتعة الجمالية كما يقرر الفيلسوف الألماني "كانط Kant": «إن الفن عمل يهدف إلى المتعة الجمالية الخالصة». والفرق بين الجمال في الحياة والجمال في الفن، أن الجمال في الحياة ليس من صنع الإنسان، أما الجمال في الفن فهو من صنع الإنسان.

أُتعدد لفتي :

- تواترت في النصّ صيغ التفضيل:
- والتفضيل: "مقارنة بين شيئين، نخرنا في صفة ما، وزاد أحدهما على الآخر فيها. وهو نوعان:
1. سَلَمَى أسرع من أمين في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة + مفضل عليه] < تفضيل مقارنة
 2. * سَلَمَى أسرع فتاً في الرّسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة مضاف إلى اسم نكرة] < تفضيل مطلق
 - * سَلَمَى أسرع الفتات في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة مضاف إلى اسم معرفة] < تفضيل مطلق
 - * سَلَمَى الأبرع في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل معرفة] < تفضيل مطلق

يأتي التفضيل المطلق أقوى بلاغياً وحجاجياً من تفضيل المقارنة.

* ورد في معجم LAROUSSE ما يلي:

Beaux-arts : Non donné à l'architecture et aux arts plastiques (sculpture, peinture, gravure), auxquels on a parfois joint la musique, la danse, etc. LAROUSSE.,1991.

4 - التقليد والفن

أتهياً

هل الفنان إنسان عادي يرى الوقائع كما يراها كل الناس أو أنه يتميز بتصوير مخصوص فلا يقلد الأشياء كما هي بل يرسم ويشكل كما يريد ؟

قَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ الْمَنْقُولُ فِي حَقِيقَتِهِ قَبِيحًا، وَلَكِنْ صِدْقَ التَّعْبِيرِ عَنْهُ، وَدَقَّةَ التَّصْوِيرِ فِيهِ، وَالْتِمَاسَ الْمُنْفَعَةِ مِنْهُ، تَجْعَلُ تَقْلِيدَهُ جَمِيلًا، كَالْوَجْهِ الشَّتِيمِ يَرْسُوهُ فِي صُورِ الْمُبْدَعِ بَرِيضَتِهِ، وَالخَلْقَ الذَّمِيمَ يُصَوِّرُهُ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ بِقَلَمِهِ. وَالْمَلْهَاءَ الْمَسْرُوحَةَ مَوْضُوعَهَا رَدَائِلِ النَّاسِ وَنَقَائِصِ الْمَجْتَمَعِ، وَلَكِنَّهَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَوْجِ الْفَنِّ الْجَبِيلِ بِتَحْلِيلِهَا الْعَمِيقِ، وَتَصْوِيرِهَا الدَّقِيقِ، وَغَايَتِهَا النَّبِيلَةَ. كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ الْمَوَاقِفُ وَالْحَاطِرُ الْمَحْزَنَةُ وَالْمَوَاقِفُ الْمَوْثِرَةُ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَمَالِ شَيْءٌ. وَلَكِنْ اسْتَبْدَلَانَ الْفَدَانَ لِدَخِيلَةِ الْبَائِسِ، وَتَصْوِيرَهُ الْفَاجِعَةَ مَائِلَةً مَثُولَ الْوَاقِعِ، وَإِعَانَتَهُ الْحَقِيقَةَ عَلَى التَّأْثِيرِ بِالْجَمَلِ النَّفَّاذَةِ وَالصُّورِ الْأَخَازِدَةِ، وَالظَّلَالَ الرَّهِيْبَةَ، يَجْعَلُ تَقْلِيدَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْأَشْيَاءِ، وَيَضَعُ الْمَاسَاةَ مِنَ الْفَنِّ مَوْضِعَ الْوَاسِطَةِ مِنَ الْعَقْدِ.

الشَّتِيمِ : من

(ش ت م)

القبیح

المُفْلِقُ : من

(ف ل ق)

الشاعر المُفلق

هو الذي يأتي

بما يُعجب في

شعره

تستقرئ: من

(ق ر ء) تتبع

الجزئيات

للوصول الى

نتيجة كلية

فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ التَّقْلِيدَ لَا يُثِيرُ الْإِعْجَابَ فِي نَفْسِكَ، وَلَا يُشِيعُ اللَّذَّةَ فِي شُعُورِكَ، إِلَّا بِاعْتِمَادِهِ عَلَى الْفَنِّ، وَالْفَنُّ لَا يَنْحَقُّ جَمَالَهُ إِلَّا بِالْعِظْمَةِ فِي عَمَلِهِ، وَالسَّعَةِ فِي وَسَائِلِهِ، وَالْحِكْمَةِ فِي غَايَتِهِ، فَإِذَا قَلَّتْ اصْنَواتِ الطَّبِيعَةِ مِنْ غَيْرِ تَأْلِيفٍ وَلَا تَنْسِيقٍ وَلَا مَعْنَى... وَسَرَدْتَ بِالْكَلامِ الْمَوْزُونِ حَادِثَةً عَادِيَةً مِنْ حَوَادِثِ الْيَوْمِ، أَخْطَأَكَ الْفَنُّ وَأَنْزَوَى عَنْكَ الْجَمَالَ، لِأَنَّكَ صَغَرْتَ الطَّبِيعَةَ، وَحَقَّرْتَ الْوَاقِعَ، وَتَعَلَّقْتَ بِالتَّأْفِهِ، وَاسْتَعْنَتَ بِالمَادَّةِ مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ وَلَا ثَرْوَةٍ وَاعْتَمَدْتَ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّكَ رَحْتَ تَسْتَقْرِئُ مَفَاتِنَ الْجَمَالِ فِي الطَّبِيعَةِ أَوْ فِي الْفَنِّ، أَوْ فِي الْأَثَرِ الَّذِي يَنْشَأُ فِيهِ مِنْ ائْتِلَافِ الطَّبِيعَةِ وَالْفَنِّ، لَمَا وَجَدْتَهَا فِي غَيْرِ مَا يُعْلِنُ الْقُوَّةَ وَالْوَدَّ وَالنِّكَاءَ مُجْتَمِعَةً أَوْ مُفْتَرَقَةً.

أحمد حسن الزيات

من وحي الرسالة

دار الثقافة-بيروت-ط:10/1985 ص - ج 2

أُتَعَرَّفُ إِلَى الْكَاتِبِ

أحمد حسن الزيات:

انظر التعريف بالكاتب في نص إنَّما العملُ الأخلاقُ من محور العمل.

أُسْعِدْ :

1. قَسِّمِ النَّصَّ إِلَى قَسْمَيْنِ حَسَبِ الضَّمَائِرِ
2. أَتَمِّمِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ:

الحوادث المؤلمة.....			الوجه الشثيم
	الفنان المسرحي	الشاعر المفلق	

3. لِمَ انْتَقَلَ الْكَاتِبُ مِنْ اسْتِخْدَامِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمِيرِ الْخَاطِبِ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟

أَبْنِي الْعَنَى :

1. مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّقْلِيدِ فِي النَّصِّ؟
2. حُدِّدِ أَطْرُوحَةَ الْكَاتِبِ وَحُجْجَهُ فِي إِثْبَاتِهَا.
3. كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْفَنَانُ أَنْ يَنْقُلَ مَا هُوَ قَبِيحٌ فِي الْوَاقِعِ فِي صُرَّةٍ حَسَنَةٍ فَنِيًّا؟
4. حُدِّدِ الْكَاتِبَ لِلْأَعْمَالِ الْفَنِّيَّةِ شُرُوطًا. اسْتَخْرِجْهَا وَصَنِّفْهَا.

أَبْدِي رَأْيِي :

أَتَشَاطَرُ الْكَاتِبَ قِنَاعَتَهُ بِقُدْرَةِ الْفَنَانِ التَّامَّةِ عَلَى تَصْوِيرِ الْقَبِيحِ جَمِيلًا أَمْ تَرَى أَنَّ الْقَبِيحَ قَدْ يَبْقَى كَذَلِكَ مَهْمَا كَانَتْ قُدْرَةُ الْفَنِّ عَلَى تَغْيِيرِهِ؟ دَعِّ كَلَامَكَ.

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظَّفُ :

1. فِي الصَّفِّ : تَأَمَّلْ جَيِّدًا لَوْحَةَ قَرْنِيكََا Guernica الشهيرة التي تصوّر أهوال الحرب للرسام الإسباني بابلو بكاسو 1881 - 1973 Pablo PICASSO وتأكّد مِمَّا جَاءَ فِي النَّصِّ مِنْ قُدْرَةِ الْفَنَانِ عَلَى تَحْوِيلِ الْقَبِيحِ جَمِيلًا.



2. خَارِجَ الصَّفِّ : اقْرَأْ قَصِيدَةَ إِلَى "طَغَاةِ الْعَالَمِ"، فِي دِيْوَانِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابِي وَاسْتَخْلَصْ مِنْهَا كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْفَنَانِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ قَبْحِ الْمَوْضُوعِ (بِشَاعَةِ الْمُسْتَعْمَرِ وَقَبْحِ أَعْمَالِهِ) وَجَمَالِ التَّصْوِيرِ وَرُوعَتِهِ.

أُستفيد :

1. الفنّ والمحاكاة : ثمة تناغم بين الفنّ والطبيعة. و من هنا ولدت نظرية أرسطو القائلة بالمحاكاة، فالفن جميعه عند أرسطو عبارة عن محاكاة للطبيعة إلا أن هذه المحاكاة لا تعني استنساخ الواقع، والصدق الفني ليس صدق المطابقة للواقع وإنما صدق الوجدان والإحساس. وكما يقول علماء الجمال: «الجمال الطبيعي شيء جميل ولكن الجمال الفني تصوير جميل للشيء».

2. الطفل الباكي: لوحة للفنان الإيطالي جيوفاني باغوين الذي لا نعرف الكثير عنه سوى انه عاش في فينسيا ورسم سلسلة من اللوحات الفنية الجميلة لأطفال داخلي العيون تتراوح أعمارهم ما بين سن الثانية والامنة. وتمثل لوحة "الطفل الباكي" أشهر لوحات المجموعة. من الواضح أن هيئة الطفل تشعر الناظر بالحزن والشفقة. تأمل اللوحة وبين كفا أنها لا تخلو من جمال رغم تصويرها طفلا حزينا باكيا.



أُتعهد لفتي :

وَالْفَنُّ لَا يَتَحَقَّقُ جَمَالُهُ إِلَّا بِالْعَدَمَةِ فِي عَمَلِهِ :

الجمال صفة تدلّ على المفرد و لجمع والجموع في العربية أنواع، منها ما يطلق عليه النحاة (اسم جمع)، عندما يدلّ الاسم على جمع ولا واحد له من لفظه مثل: جمال - جيش - قبيلة - إبل - غنم... فيعود عليه الضمير مفرداً مراعاةً للفظه، أو جمعاً مراعاةً لمعناه مثل (جيشكم ظافر أو ظافرون)، ولكنّه يثنى ويجمع كالمفرد فيقال جيشان وقبائل.

5 - سِحْرُ مَغْنِيَّةٍ*

أتهياً

كثيرا ما تسند إلى الأدباء والفنانين، ألقاب ونعوت من قبيل أمير الشعراء وعميد الأدباء والعندليب الأسمر وكوكب الشرق. ما سر ذلك؟ وما قيمة هذه الألقاب؟

فَيُشْرِقُ فِي الْخَاطِرِ الْمَدْرَمِ
كَمَا دَغَدَغَ النَّوْمُ حُلْمَ بَدِيْعِ
كَسِحْرِ الشَّبَابِ الرَّيْقِ الْوَدِيْعِ
أَنَا أَعْبُدُ النُّورَ إِذْ يَبْتَسِمُ
وَبَاعِثَةَ الْخُضْرَاءِ خَلْفَ الضَّبَابِ
هَأَعْدَبَ مَا فِي اللَّحُونِ الْعَذَابِ
بَدَمِيتَ فِي الرُّضَى وَالْأَلَمِ
دَبْرِقِظُ فِي الْقَلْبِ رُوحَ الشَّبَابِ
وَيَمْضِي بِي الْوَهْمُ عَبْرَ السَّحَابِ
وَأَنِّي قَبَسْتُ خُلُودَ الْهَرَمِ

1 تَرَشُّ عَلَى اللَّيْلِ أَحْلَى نَعَمٍ
2 وَيَنْسَابُ فِيهِ انْسِيَابَ الرَّبِيْعِ
3 كَمَوْجَةٍ رِفَاءٍ تَذِيبُ الصَّقِيْعِ
4 كَرَفْرِفَةِ النُّورِ عَبْرَ الظُّلَمِ
5 أَزَارِعَةَ اللَّحْنِ وَسَطَ الْقُلُوبِ
6 لَصَوْتِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ طِيبِ
7 يُدَغْدَغُنِي بِسَهْيِ النَّعْمِ
8 يُعَانِقُ سَمْعِي فَيَخْضِرُ عُمْرِي
9 وَيَنْهَلُ دَمْعِي فَيَكْشِفُ سِرِّي
10 وَأَشْعُرُ أَنِّي عَلَوْتُ الْقِمَمِ

المدلهم: (د ل ه م)
ادلهم أي اشتد
ظلامه

الصَّقِيْعُ: (ص ق ع)
الصقيع هو الجليد.

نور الدين صمود 25-05-1961

دواوين

الدار العربية للكتاب ص ص 881-882



* قيلت هذه القصيدة في المطرعة أم كلثوم (1898-1975) وهي مغنية مصرية، لُقبت بـ"كوكب الشرق" و"سيّدة الغناء العربي". (توجد معلومات إضافية عنها في الموقع الإلكتروني: www.omkolthoum.com)

أُتَعَرَفْتُ إِلَى الْكَاتِبِ

نور الدين صمود: شاعر تونسي معاصر له دواوين رحلة في العبير (1969)، أغنيات عربية (1980)، نور على نور (1986)، الشعر شمس القرون (1999)، ألوان جديدة (2001)، أغاني إفريقيا وأوروبا (2003).



أُسْعِدْ :

1. حدّد وحدة الوزن والإيقاع في النصّ.
2. رتّب قائمةً بأشهر المطربين والمغنين، قديما وحديثا، شرقا وغربا، شارحا مقاييسك في الاختيار والترتيب.
3. أثار الطرب في الطبيعة وأثر الطرب في الشاعر، قسّم القصيدة وفق ذلك.
4. استخراج التشابيه ووضّح أركانها وفق الجدول الآتي:

التشبيه	أداة التشبيه	المشبه	المشبه به	وحدة الأثبه
1 وَيُنْسَابُ فِيهِ انْسِيَابَ الرَّبِيعِ		انسياب النغم	انسياب الربيع	وحدة الرقة والين
2				
3				
4				
5				

أبني المعنى :

1. استخراج الأفعال المنسوبة إلى المطربة وما اقترنت بها من صور شعريّة، لتتبين أثر غنائها في الطبيعة (الليل) أولا وفي الإنسان (الشاعر) ثانيا.
2. ما دلالة صيغ التفضيل في البيت السادس ؟
3. تبين أثر تنويع الروي في موسيقى التصيدة وإيقاعها.
4. ما الذي يجعل من الغناء فناً؟

أبدي رأيي :

هل يبدو الشاعر مبالغا في بيان أثر الموسيقى والغناء فيه ؟ علل إجابتك بتوضيح كيف تتفاعل أنت مع الغناء والطرب.

أستمروا وظّفوا :

1. في الصفّ: تناقش وزملاءك في الفروق بين الغناء الطربي والغناء الإيقاعي : الإيجابيات والسلبيات
2. خارج الصفّ: تعاون وزملاءك على بناء استبيان ثم تمريره لمعرفة أذواق سكان حيكم في الغناء (الأفضل أن يشمل الاستبيان 100 ساكن بين ذكور وإناث، أطفال، شباب، كهول، شيوخ لتحديد النسب بيسر وسهولة)

أُستفيد:

المقام: هو السلم الموسيقي العربي - الشرقي وقد ظهرت لفظة "مقام" في النصوص العربية خلال القرن التاسع هجري بعد أن استعملها قطب الدين الشيرازي باللغة الفارسية في كتابه "الدر النقي".

ويتراوح عدد المقامات العربية الشرقية بين 200 و300 (حسب الروايات) معظمها مهمل وجمعت المقامات الرئيسية في كلمة "صنع بسحر" (ص) صبا: (ن) نهوند: (ع) عجم. (ب) بيّاتي: (س) سيكاه (ح) حجاز (ر) راست.

وتُصنّف المقاماتُ أساساً حسبَ درجة الارتكاز

1. مقامات تركز على درجة **الراست** (دو) C: الراست - النهاوند.
2. مقامات تركز على درجة **الدوكاه** (ري) D: البياتي - الكرد - الحجاز - الباسا.
3. مقامات تركز على درجة **السيكاه** (مي) E: السيكاه.
4. مقامات تركز على درجة **العجم** (فا) F: العجم.

أُتعهد لفتحي:

أزارة اللحن وسط القلوب: جملة نداء، تصدرتها أذان نداء، وهي "الهمزة:أ" التي ينادى بها القريب حساً. ولكن قد ينادى بها البعيد أيضاً، للتأكيد على قرب من المنادي روحاً ووجداناً.

6 - عازف الكمنجة

أتهياً

دون ترجمة، دون وسيط، تُخاطبُ الموسيقى الإنسان، ويتَهَيَّأُ له أنه يفهمُ عنها ما تقول. فما الذي يجعلُ للإنعام هذا التأثير؟ هل هي لغةٌ أخرى؟ أنصتِ وفكّري.

وبغتة نهض ليوناردو عن الأرض، ونفض رأسه، وبكلتا يديه ردَّ إلى السماء استعْرَ الطويل الذي كان قد هبط إلى جبينه، وأشار إليّ أن أناولهُ الكمنجة التي كنتُ **أتأبّطها** فأخرجها من بيتها بسرعة، ووضع البيت جانبا، ثم راح يوتج الأوتار بخفة **ولباقة** متناهيَيْنِ وعندما استوت له راح يعزف.

وما إن مر ليوناردو بقوسه على الأوتار حتى خفت كلُّ صوتٍ وماتت كلُّ حركة. فلا نحنة، ولا وشوشة، ولا عطسة، ولا سعلة. وحس في عزفه والناس كأنهم في حضرة ساحر عظيم، يميلون إذا مال، ويحدون إذا جمد، ويعبسون إذا عبس، ويطبّقون أجفانهم ويفتحونها كلما أطبقوا أفاء، وفتحها. وبلغ من لحنه فترة راحت فيها الكمنجة تعاتب، وتشكو، وتستبث، وسوح، وإذا بزفرات مخنوقة تتصاعد هنا وهناك من الصدور، ومع الرفات **نشيج** متقطع. وإذا بعيني - حتى عيني - **تغرورقان**، وأنا الذي ما **ترطط**، أي جفن إلا لحزن ساحق عميق. وما طال أن انقلب عويل الكمنجة هزءا وشكاه، ثم تحديا ووعيدا، ثم صولة وجبروتا، ثم صراعا عنيفا، ثم نصرا باهرا، ثم أغرودة علوية، ثم صلاة **ممعنة** صعودا في سلالم الفضاء. وإذا بي، وعاءي - القتان بليوناردو وكمنجته وأصابه أحسُّ عنق بهاء يلتوي كعنق زهرة **سومي**، ثم أحس جسدها بكامله يهوي عليّ، على حد ما كان يجري لها في أيام صربتها حين يغلبها النعاس، فأجمعها في حضني وأسند رأسها إلى ذراعيّ مائت، أنت أفعل وهي طفلة.

وتسكت الكمنجة، فتتحول القاعة بمن فيها إلى ما يشبه بيتا للمجانين: جلبة ولغط ووشوشة وزحف أقدام وكراس وقعقة أنية...

ميخائيل نعيمة
لقاء
مؤسسة نوفل

أتأبّط: تأبّط الشيء:

وضعه تحت إبطه (باطن الكتف).

الجزر (ء، ب، ط)

لباقة: حذق. الجزر

(ل، ب، ق)

خفت: يخفت خفتوا

الصوت: سكن. الجزر

(خ، ف، ت)

نشيج: نشج ينشج

نشجا ونشيجا

البأكي: غص بالبكاء من غير انتحاب.

الجزر (ن، ش، ج)

تغرورقان: تدمعان

كأنهما تغروران في

دمعهما. الجزر

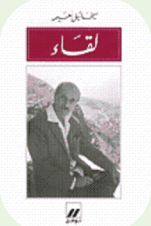
(غ، ر، ق)

ترطب: العين

تندى، خلاف تيبس.

الجزر (ر، ط، ب)

أُتعرّف إلى الكاتب



ميخائيل نعيمة: أديب لبناني (1889 - 1988) مفكر، شاعر ناقد من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية: "الغربال" (ط1 - 1923) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية. ومن كتبه بالإنكليزية: "مرداد" وقد تولى نقله بنفسه إلى العربية وكتاب لقاء.

أُسْتَفِيدُ :

1. الكَمَانُ أَوْ الكَمَنْجَةُ

- آلةٌ موسيقيةٌ تُعْرَفُ بِالْقَوْسِ،
والكمنجة كلمةٌ فارسيةٌ تتكوّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ:

(كَمَانٌ) بِمَعْنَى قَوْسٍ

و(كَمَاهُ) وَتَعْنِي: مَوْضِعٌ أَوْ مَكَانٌ، وَمِنْ هُنَا فإِنَّ الْمَعْنَى الْكُلِّيَّةَ: الآلةُ الموسيقيةُ ذاتُ القَوْسِ.

- وعن تاريخ هذه الآلة ذُكِرَ أَنَّهُ بَعْدَ انْتِشَارِ آلاتِ الرِبابِةِ المأخوذةِ عن العَرَبِ في أوروپا في القرنِ الرَّابِعِ عَشَرَ، أَخَذَ التَّطْوِيرُ يَتَنَاوَلُهَا شَيْئًا فشيئًا حَتَّى أواخرِ القرنِ الخَامِسِ عَشَرَ، وَسُمِّيتْ تِلْكَ الآلةُ (viola) مَعْنَاهَا الوَتْرُ، وَمازالَ بَعْضُ بِلَادِ المَغْرِبِ العَرَبِيِّ يَسْتَعْمِلُونَ تِلْكَ الآلةَ الحَدِيثَةَ اسْتِعْمَالَ الرِبابِةِ القَدِيمِ وَاعتَبِرَ الكَمَنْجَةُ سُلْطَانَةَ العَوَاطِفِ وَمِلْكَةَ الآلاتِ في التَّعْبِيرِ عن الأحاسيسِ والسُّعُورِ
- وَمِنَ الخَالِدِينَ العَالَمِيِّينَ في العَزْفِ عَلَى الكَمَنْجَةِ العَازِفُ الإِيطَالِيُّ (باجازيني) وَمِنَ العَرَبِ (سامي السُّوَّاءِ) وَأَنور منسي وأحمد الحفناوي).

عبد المنعم خليل

(الرسوعة الموسيقية المختصرة، ص 27)

أَتَعَرِّدُ لِفَتَى :

وَبِكَلْتَا يَدَيْهِ رَدًّا إِلَى الْوَرَاءِ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَدَّ إِلَى جَبِينِهِ
كَلَا / كَلْتَا:

- * إِسْمٌ مُفْرَدٌ فِي اللَّفْظِ مُثَنَّى فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ يَأْتِي بِسَبْعَتِهِ عَلَى اثْنَيْنِ.
- * شَرَطُ إِجْرَائِهِ مُجْرَى الْمُثَنَّى إِضَافَتُهُ إِلَى ضَمِيرٍ فَتَقُولُ:

جَاءَ نِي كِلَاهُمَا رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِمَا

- * يَجُوزُ فِي خَبَرِهِ الْمُطَابَقَةُ مُرَاعَاةَ لَفْظِ وَهُوَ الْأَفْصَحُ، وَمُرَاعَاةُ الْمَعْنَى وَهُوَ فَصِيحٌ، كَقَوْلِ

كَلَا الرَّجُلَيْنِ كَرِيمٍ وَكَلَا الرَّجُلَيْنِ كَرِيمَانَ

وَكَلْتَا الْمَدِينَتَيْنِ وَقَفْتُ فِي رُجْهِ الْعَدُوِّ وَكَلْتَا الْمَدِينَتَيْنِ وَقَفْتُ فِي رُجْهِ الْعَدُوِّ

- * كَلَا وَكَلْتَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى ضَمِيرٍ تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى وَتَكُونَانِ لِلتَّوَكِيدِ، بِشَرَطِ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ إِلَى

الاسْمِ الْمُؤَكَّدِ، وَتُسَمَّانِ الْمُؤَكَّدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ:

جَاءَ الصَّدِيقَانِ كِلَاهُمَا غَابَتِ الْمَدْعُوتَانِ كِلْتَاهُمَا

صَافَحْتُ الْفَائِزَيْنِ كِلَيْهِمَا أَثْنَيْتُ عَلَى الْفَائِزَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

إِذَا أُضِيفَا إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْاسْمِ الْمُقْصُورِ بِحَرَكَاتٍ مُدْرَرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ:

[لَيْتَ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهُمَا] (الكهف 33)

المعجم الوسيط في الإعراب (د.نايف معروف + د.مصطفى الجوزو) - ص 244.

7 - الباليه

أتهياً

هل تتابعون عروض الباليه ؟ ما الذي يشدكم إليها ؟

”الباليه“ نوعٌ من الفن المسرحي الذي يشترك فيه الرقصُ مع الموسيقى والحركة والتصميم والديكور الصامت؛ للتعبير عن فكرةٍ أو سردٍ قصصيةٍ...

وبما أن الجسم هو أداة الرقص، وجب أن يخضع منذ البداية لقواعد وقوانين بالغة العنف والقسرة، حتى يمكن تطويعه وإعداده للقيام بكل الحركات الصعبة والمعقدة التي يشتمل عليها هذا النوع من الرقص، إذ لا بد لكل جزءٍ من أجزاء الجسم الذي هو أداة الرقص كما قلنا، أن يقوم بوظيفته وعمله على حدة وانفرادٍ من ناحية، وكجزءٍ من الكل من ناحيةٍ أخرى. وحين تعمل هذه الأجزاء المنفصلة كلها معاً في تناسقٍ وتناغمٍ، فإن ذلك يؤدي إلى ما يسمى ”تناغم الجسم الجميل“ الذي يولد لإحساساً بالجمال لدى المشاهد. وبطبيعة الحال، فإن الراقص أو الراقصة، لا يتعلم كل الحركات، وإنما هو يتعلم بالضرورة الحركات أو الأوضاع السبعة والأربعين الأساسية، ولا بد له من أن يتقنها كل الإتيان، بينما يأتي ترابط الحركات، وتوافق حركة أجزاء الجسم بعضها مع بعض، بدراسة لا شعورية بالتدريب الشاق العنيف، الذي يخضع له راقص الباليه أو الراقصة منذ الصغر.

وإذا كان الباليه يعتمد أساساً إلى جانب الموسيقى، على الحركة التي تتمثل في الرقص أو التمثيل الصامت، فإن ذلك هو الذي يجعل الكثيرين يعبرون الباليه ”لغة الجسم“؛ لأنه يستخدم الحركات الجسمية لأداء المعاني ونقل الأفكار إلى المشاهدين. الأمر هنا يشبه تماماً الوضع في اللغة، فالأوضاع الأساسية، تؤلف الحروف في أبجدية الباليه تماماً، كما هو الحال في أبجدية أي لغة من اللغات المعروفة. وكما هو الحال في اللغة أيضاً، فإن حروف لغة الجسم (الباليه) أي الأوضاع السبعة والأربعين، لا تتمتع بأي معنى، بل هي ذاتها، وإنما تكتسب معناها حين ترتبط؛ لكي تؤلف الكلمات ثم الجمل ثم النص. وإذا كان الرقص عامةً يُعتبر لغةً بهذا المعنى، فإن رقص الباليه يمكن تشبيهه باللغة الشعرية وتحديداً لغة الشعر الكلاسيكية، بل إنه نوعٌ من الشعر المجسم إن صح هذا التعبير؛ لما يتضمّنه من توازن وتناغم في الحركات، وما يميّز به من رشاقة جمالية، فضلاً عما يحمله من معانٍ رمزية قد لا تتوفر بنفس الدرجة في الرقص العادي، فراقصة الباليه حين تقوم برقصاتها على المسرح فإنها تنقل إلى المشاهدين أفكار الذين كانوا وراء ذلك العمل الفني من شعراء وكتاب، بل وأيضاً أفكار مصممي الرقص وسعدائها. ولكن، لكي يتم الاتصال أو التواصل بين الراقصين والمشاهدين، فلا بد للمشاهد أن يكون له إلى درجة معينة من معرفة لغة الباليه. وفهم المشاهد لغة الباليه، يجعله طرفاً إيجابياً، وليس مجرد متفرج سلبي. وبذلك يتحول الباليه، إلى نوعٍ من الحوار الذي يمكن للمشاهد أثناءه، أن يتلقى الرسالة السمعية والبصرية التي يرسلها إليه الراقصون والموسيقيون.

وعلى الرغم من تقدم هذا الفن الرفيع في الخارج، فلا يزال الباليه عنصراً مفقوداً من حياتنا الثقافية. وهو أمرٌ خليقٌ بأن نعطيه ما هو جديرٌ به من عنايةٍ واهتمام.

د. أحمد أبو زيد

مجلة الكويت، العدد 17

أُتعرّف إلى الكاتِب



د. أحمد أبوزيد: كاتب وباحث مصري ولد في الإسكندرية سنة 1921، متخصص في الأنثروبولوجيا (علم الإنسان والأجناس البشرية).. تقلد مناصب أكاديمية عربية وغربية عديدة، واشتهر بغزارة إنتاجه العلمي. من أشهر مؤلفاته:



- * دراسات في الإنسان والمجتمع والثقافة (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – القاهرة 1975)
- * المعرفة وصناعة المستقبل (كتاب العربي 2005)

أُستعدّ:

1. أعدّ مقطع فيديو لعرض باليه: شاهده في البيت ثمّ أحضره إلى القسم إن أمكن.
2. أعدّ قائمة بأشهر دور الباليه وأشهر الراقصين في العالم.
3. قطع النصّ وفق معيار التدرّج في المعنى.

أُبنى المعنى:

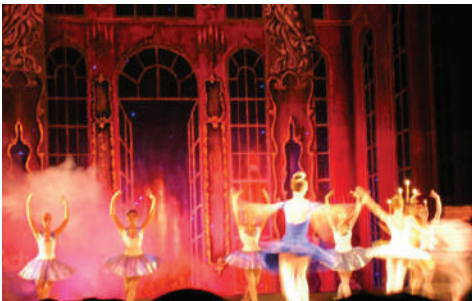
1. كيف عرّف الكاتب الباليه؟
2. اعتبر الكاتب رقص الباليه لغة، فما مقومات هذه اللغة؟
3. الباليه رقص يتطلّب دربة ومرانا بثلاثين الراقص وللمشاهد. وضّح ذلك من النصّ
4. استخرج من النصّ ما يؤكد أنّ الباليه فنّ.
5. أين يكمن الجمال تحديداً في رقص الباليه؟

أُبدى رأيي:

هل تشاهد الكاتِب نحسّره على فقدان فنّ الباليه عند العرب؟ علل إجابتك.

استثمر وأوظّفت:

1. داخل الصف: حرّر فقرة تكشف فيها ما في رقصنا الشعبي من جمال وتعبيرية.
2. خارج الصف: لخصّ النص في 10 أسطر



أُستفيد :

1. **فن الرقص :** لقد ذهب الكثير من علماء الأنثروبولوجيا ممن اهتموا بدراسة الرقص في الشعوب البدائية، إلى أن الرقص - ظهر أول ما ظهر - كمحاولة لتقليد حركات الطيور والحيوانات ومحاكاة قوى الطبيعة الخفية وغير المفهومة، وأن الرجل البدائي كان يتخذ من الرقص وسيلة لإيجاد نوع من العلاقة (السحرية) بينه وبين تلك القوى الخارجية الغامضة على أمل أن يتمكن من التحكم فيها والسيطرة عليها وتسخيرها لصالحه. ولقد كان الراقص دائما جزءا أساسيا من الثقافات البدائية، فهو يسهر في خلق نوع من الوحدة بين أعضاء المجتمع الواحد نظرا لأنهم يشتركون جميعا في الأغلب في أداء الرقص... ولكن هذا كله لم يلبث أن تغير نتيجة تطوّر حياة المجتمعات الإنسانية. وبذلك فقد الرقص في كثير من الحضارات وظيفته الأصلية السحرية والدينية، وأصبح مجرد شكل من أشكال الترفيه، وإن كنا لا نزال نجد حتى الآن في عدد من البلاد أن الرقص لا يزال يلعب دورا هاما فيها يطلق عليه الأنثروبولوجيون اسم (الغزل الشعائري) أو (الطقوسي) ... كما أن الكثيرين يلجؤون إلى الرقص الإيقاعي في بعض المجتمعات المتقدمة كوسيلة لتقوية أجسامهم، وإصلاح ما بها من عيوب، أو على الأقل إخفائها. وتعتبر خاصية التغير الدائم وعدم الجمود من أهم مميزات الرقص. فالراقص الذي يؤدي الرقصة الواحدة مرتين بنفس الطريقة أو الأسلوب دون أي تغيير. ومن هنا كان الرقص يختلف عن غيره من الفنون كالنقش أو التصوير أو النحت، حيث تحتفظ الصورة أو اللوحة أو التمثال دائما بنفس الخصائص والملامح

د. أحمد أبو زيد مجلة الكويت، الكويتية العدد 17

2. **فإن ذلك هو الذي يجعل الكثيرين يعتبرون الباليه "لغة الجسم"** ← اعتبار الرقص لغة يدخله في مجال: السميولوجيا أو علم العلامات (Sémiologie) وهو علم يهتم بدراسة العلامات غير اللغوية، التي تستخدم في التواصل بين الأفراد والمجموعات كعلامات المرور والإشارات الضوئية ولغة الصم والبكم...

أُتعهد لفتي :

* وإنما هو يتعلم بالضرورة الحركات أو الأوضاع السبعة والأربعين الأساسية:
إنما : حرف مركب من إن وما (ان + ما) : إن في الأصل (ناسخ حرفي) غير أنه بدخول ما عليه يبطل عمله فلا يكون ناسخا.

تسمى "ما" التي تدل على الناسخ الحرفي وتبطل عمله "ما الكافة".



تأمل الصور وتأكد مما جاء في النص

8 - في الرسم شفاء

أتهياً

أَنْظُرْ إِلَى رَسْمٍ أَوْ سَكَلٍ مَا يَجْذُبُكَ إِلَيْهِ أَوْ يُفَرِّقُ مِنْهُ، لَوْ أَنَّ يَسْتَهْوِيكَ أَوْ يُقْصِيكَ، بِنْدَاءِ حِوَارٍ صَامِتٍ، يَتَجَاوَزُ الْعَيْنَ الْبَاصِرَةَ وَالصُّورَةَ الْمُرِيَّةَ. أَلَيْسَ هَذَا دَلِيلًا عَلَى أَنَّ فِي الْفَنِّ حَيَاةً؟

مِنْ خِلَالِ الرَّسْمِ، يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُسَيِّرَ عَلَى الْمَوْضُوعَاتِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَرَسُمُهَا وَالَّتِي تُشَكِّلُ لَهُ قَلَقًا وَتَوْتُرًا. وَالْإِنْسَانُ الْقَدِيمُ مَثَلًا رَسَمَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ، مِمَّا سَاعَدَهُ فِي السَّيْطَرِ عَلَيْهِ وَمَكَّنَهُ مِنْ تَخْفِيفِ خَطَرِهَا وَأَعْطَاهُ إِحْسَاسًا بِالْأَمَانِ وَالْقُوَّةِ. وَيُعْتَبَرُ التَّعْبِيرُ وَالتَّنْفِيسُ الْإِنْفِعَالِي مِنْ خِلَالِ التَّعْبِيرِ عَنِ النَّفْسِ وَأَنْفِعَالِهَا وَرَغْبَاتِهَا وَخَيَالِهَا وَكُلِّ مَا يَدُورُ فِي الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ لَوْ بِنَا مَفِيدًا مِنَ النَّاحِيَةِ النَّفْسِيَّةِ. وَتَشْتَرِكُ الْفُنُونُ بِأَشْكَالِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ، إِضَافَةً لِلتَّعْبِيرِ اللَّغَوِيِّ الْكَلَامِيِّ فِي هَذِهِ الْوِظِيفَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ التَّنْفِيسِيَّةِ. وَفِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ، لَدَيْنَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَسَالِبِ الَّتِي تَطْرُقُ وَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ تَخْصُصًا مِثْلَ الْعِلَاجِ بِالْفَنِّ وَالْعِلَاجِ بِالتَّمْثِيلِ وَالْعِلَاجِ بِالمُوسِيقَى.

وَيَتَمَيَّزُ التَّعْبِيرُ عَنِ طَرِيقِ الرَّسْمِ بِأَنَّهُ يُبْدِعُ أَشْكَالًا وَصُورًا، يُكِنُّ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَالْإِحْتِفَاطُ بِهَا وَأَيْضًا تَبَادُلُهَا وَعَرْضُهَا عَلَى الْآخَرِينَ. وَهَكَذَا يَكُونُ الْعَمَلُ الْخَلْقِيُّ السَّنْتَهِي تَشْجِيعًا لِلذَّاتِ وَتَقْوِيَةً لَهَا وَدَعْمًا. وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّ الرَّسْمَ هُوَ اسْتِعْمَالُ مَوْظِعٍ لِخَيَالٍ وَ الْحُلْمِ وَفِيهِ حُرِيَّةٌ وَتَلْقَائِيَّةٌ تَعْبِيرِيَّةٌ عَنِ مَكُونَاتِ النَّفْسِ وَعَنِ أَلَمِهَا وَمَعَانَاتِهَا وَخَيَالِهَا مِنْ خِلَالِ الصُّورِ وَاللَّوْنِ وَالتَّشْكِيلِ وَالرَّمُوزِ. وَفِيهِ يُمْكِنُ إِعْطَاءُ سَكَلٍ وَصُورَةٍ لِأَشْيَاءٍ لَا يُمْكِنُ الِذِّكْرُ عَنْهَا فِي كَلِمَاتٍ بِسَبَبِ الْإِنْفِعَالِ الشَّدِيدَةِ الْمُرتَبِطَةِ بِهَا أَوْ بِسَبَبِ التَّنَاقُضَاتِ الْعَدِيدَةِ وَالْفَوْضَى الَّتِي تَتَفَاعَلُ فِي دَاخِلِنَا. وَفِيهِ حِوَارٌ مُسْتَمِرٌّ شُعُورِيٌّ وَلَا شُعُورِيٌّ بَيْنَ اللُّوْحَةِ وَالْفَنَّانِ الَّذِي يَرَسُمُهَا وَهُوَ يَحْفِيفُ لُونًا أَوْ يَعْدِلُ سَكَلًا إِلَى أَنْ يَرْضَى عَنْ عَمَلِهِ وَيُعْتَبِرُهُ مُنْتَهِيًا. وَالرَّسْمُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ بِالمَعْنَى النَّفْسِيَّةِ الْعَمِيقِ، وَفِيهِ التَّرْوِيحُ وَالتَّسْلِيَةُ وَاسْتِعْمَالُ الْأَدَوَاتِ بِمَهَارَةٍ. بَعْضُهُمْ يَرَسُمُ وَهُوَ فِي حَالَةِ انْشِرَاحٍ وَصَفَاءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ فِي حَالَةِ اكْتِنَابِيَّةٍ كَيْ يُسَيِّرَ عَلَى حُزْنِهِ وَيَأْسِهِ، وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ فِي حَالَاتِ الْقَلْقِ وَالْخَطَرِ وَالتَّوْتُرِ، مِمَّا يَسَاعِدُهُ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ تَوْتَرِهِ وَيُعْطِيهِ اسْتِرْخَاءً وَانْتِصَارًا وَإِحْسَاسًا بِالرَّوْعَةِ وَالْإِنْجَازِ. وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ كَيْ يُؤَكِّدَ ذَاتَهُ وَيُثَبِّتَهَا. وَالْفَنُّ عَمَلٌ ذُو هَدَفٍ، وَهُوَ بِنْدِكَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْحُلْمِ وَالْخَيَالِ وَلَا سِيَّمَا فِي حَالِ الْفَنَّانِينَ الْمُحْتَرِفِينَ. وَيَتَمَيَّزُ الْفَنَّانُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى مَنَاطِقٍ لِشُعُورِيَّةٍ تَمْتَلِي بِالمَكْبُوتَاتِ وَالرَّغَبَاتِ وَالْمَخَافِيفِ. وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَوِّلَ أَشْيَاءَ ثَقِيلَةً وَمُتَنَاقِضَةً وَغَامِضَةً وَصَعْبَةً التَّحْمُلَ إِلَى أَشْكَالٍ وَصُورٍ يُمْكِنُ فَهْمُهَا وَاحْتِمَالُهَا. كَمَا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَرَجَعَ إِلَى مَرَاجِلِ الطُّفُولَةِ وَذِكْرِيَاتِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ وَأَنْ يُعْبِّرَ عَنْهَا بِدَرَجَةٍ مِنَ الضَّبْطِ وَالسَّيْطَرَةِ تَحْتَمُّ ذَاتَهُ وَشَخْصِيَّتَهُ.

وَالْفَنَّانُ يُعِيدُ إِنتَاجَ وَقَعِهِ الذَّاتِيِّ وَوَاقِعَ مَا حَوْلَهُ بِرُويَّةٍ جَمَالِيَّةٍ وَفَنِّيَّةٍ جَدِيدَةٍ. وَيُمْكِنُ لَهُ أَنْ يُحَاكِي الطَّبِيعَةَ وَمَا فِيهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَخْلُقَ أَعْمَالًا وَإِبْدَاعَاتٍ تَجْعَلُهُ يُقَارِبُ السَّحْرَةَ وَالْمُسْعُودِينَ فِي الْخَيَالِ.

الْعَامِّ. وَهُوَ يُحَقِّقُ "أَمْنِيَّاتِ نَرْجِسِيَّةٍ" فِي خَلْقِ الْأَشْيَاءِ وَالصُّورِ، مِمَّا يَجْعَلُهُ يَتَّبِعُ مَنْزِلَةً خَاصَّةً تَتَضَارَبُ حَوْلَهَا الْأَرَءُ بَيْنَ مُشْجَعٍ وَمُؤَيِّدٍ، وَبَيْنَ نَاقِدٍ وَمُسَفِّهِ .

حَسَّانُ الْمَالِحِ

"مأخوذ بتصريف من كتاب الطب النفسي والحياة،

الجزء الثالث 1999 للمؤلف، بتصريف"

www.hayatnafsa.com

نَرْجِسِيَّةٌ : نسبة إلى زهرة النرجس:

حب الإنسان نفسه.

يَتَّبِعُ: المكان: نزل به وأقام. الجذر

(ب،و،ع)

مُسَفِّهُ: اسم فاعل من الجذر

(س،ف،هـ): جعله جاهلاً، طائشاً.

أُتِعِرْتُ إِلَى الْكَاتِبِ



حَسَّانُ الْمَالِحِ: طبيب نفساني سوري وُلِدَ بدمشق سنة 1955. عضو في عدة جمعيات علمية. مدير ومؤسس موقع "حياتنا النفسية" www.hayatnafsa.com من دراساته: الخوف الاجتماعي، الطب النفسي والحياة



أُسْتَعِدُّ:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْحَالَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَرْضِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ عِلَاجُهَا بِالرَّسْمِ.
2. اشرح الكلمات الآتية: اِكْتِنَابٌ - كَبْتُ - قَلَقٌ.
3. بَيِّنْ وَجْهَ التَّشَابُهِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَ النَّصِّ وَالرَّسْمِ.

الاختلاف	التشابه
	الفنَّان
	السَّاحِر

أُبْنِي الْمَعْنَى.

1. للفرز عامه وللرسم خاصه وظيفتان: حددهما، وبين كيف استدلل الكاتب عليهما.
2. عرف الكاتب الرسم تارة بوظائفه وتارة بمميزاته، وضح ذلك.
3. راجع الكاتب بين "العموم والخصوص" تتبع هذه الخاصية في النص واستخلص منها ما يجمع الفنون وما يميزها عن بعضها بعضا.
4. ما القيم التي يبحث عنها الإنسان دوماً ويمكن أن يقربه الرسم منها؟

أبدي رأيي :

1. ربط الكاتب الفنّ بالحاجة إليه. فما رأيك؟
2. هل يجوز أن نعتبر الرّسم داءً ودواءً في الآن نفسه؟



أستمّر وأوظّف :

1. داخل الصف: عبّر في فقرة موجزة عمّا توجي به إليك لوحة الفنان الانطباعي Claude Monet (1846-1926)

2. خارج الصف: أجر استجاباً (من عشرة أسئلة) لفنّان وطبّر بنفساني تستوضح من خلاله نظرة كلّ منهُما إلى الفنون في المجتمع.

أستفيد :

العمل الفني إنما يقوم بوظيفة إيجابية نامية ألا وهي التحرير أو التحصين الخلقى كما يظهر بوضوح مما فعله جيته Goethe حينما كتب روايته المشهورة (آلام فرتر) حتى يحرر نفسه من تلك الوسواس الانفعالية الحادة التي كانت تدفعه إلى الانتحار. ولعل هذا ما عناه حينما نصح بعض أصدقائه بقوله: ليترك تحذون حذوي، فإحد إذا أخرجتم ذلك الجنين الذي يعذبكم إلى عالم النور، لن تلبثوا أن تنعموا بالراحة وتشعروا بالسكينة وتظفروا بالهدوء.

الدكتور: زكريا إبراهيم مشكلة الفن ص 210

أتمرر بعني :

الحدث: قال ابن فارس: "العرب تَحْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ".

الدكتور: صبحي الصالح دراسات في فقه اللغة ص 244

أمثلة: لا + اسم

لامعقول	لاتناظر	لاعنف	لامبالاة	لانهاية

9 - الأدبُ والسينما

أتهياً

ماذا تفضّل :

قراءة قصة أم مشاهدتها مجسّمة في فلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني؟

إذا كانت حُطَبُ الخطباءِ يُمكنُ أن تُحفظَ بعددٍ في الوعاءِ الثابتِ بوضعها في التاب. وكذلك المسرحياتُ يمكنُ أن تُحسبَ في الأدبِ الثابتِ بوضعها في كتاب. فمن ألوانِ الفنِّ ما لا يمكنُ أن يقدمَ إلى الناسِ إلا في وعاءٍ هو الوعاءُ المتحرِّكُ، من ذلك فنُّ الصُّورِ المتحرِّكةِ "كالسينما" فهي فنُّ السُّرعةِ التي تخطفُ البصرَ. وهي من أجلِّ ذلك يجبُ أن تتحرَّرَ من كلِّ ما يدعو إلى التأمُّلِ... فأنتَ في "السينما" لا تستطيعُ أن تتمهَّلَ لتفهمَ أو لتتذوَّقَ أو لتعجبَ أو حتى لتصفقَ دونَ أنْ تفوِّكَ عجلاتُ الشريطِ التي تدورُ بسُرعةِ البرقِ ولا تستطيعُ انتظارَ من يريدُ أن يتأمَّلَ أو يتفكَّرَ... هذا الفنُّ السريعُ يقومُ على لغةٍ أُخرى غيرَ لغةِ الأدبِ المكتُوبِ.

قال لي مخرجُ أجنبيُّ ذاتَ يومٍ: إذا أردتَ أنتَ أن تُعبِّرَ عن معنى من المعاني فإنَّه تكفيكَ عبارةٌ لغويَّةٌ قوامها الكلماتُ. أمَّا أنا فأحتاجُ إلى عبارةٍ سينمائيةٍ تمامها المرئياتُ: "والحقُّ أن فنَّانَ السينمائيِّ عليه قبلَ كلِّ شيءٍ أن يترجمَ كلَّ فكرةٍ إلى حركةٍ منطويةٍ في حين أن الأديبَ يترجمُ الحركةَ المنظورةَ إلى فكرةٍ... فوقائعُ الحياةِ وأحداثُ المجتمعِ وحركاتُ الأفرادِ تمرُّ أمامَ الأديبِ فيلاحظُ دقائقها ويحاولُ تصويرها ونقلها إلى الورقِ... وهي ذاتها تمرُّ أمامَ رجلِ السينمائيِّ فيلاحظها هو الآخرُ في دقائقها ويحاولُ تصويرها ونقلها إلى الشاشةِ غيرَ أن هناكَ فرقاً كبيراً بينَ عملِ الرجلينِ فالسينمائيُّ ينقلُ أمامَ مشاهديه صورةً بالفعلِ لكن الأديبَ لا ينقلُ لقارئه صورةً بل ينقلُ معنى، هذا المعنى هو الذي يثيرُ في رأسِ القارئِ صورةً... فالأديبُ إذن لا يستطيعُ أن ينقلَ الصورةَ إلا عن طريقِ المعاني على حين أن السينمائيَّ يستطيعُ أن ينقلَ الصُّورَ صوراً عن طريقِ مباشرٍ... فالمعاني إذن أداةُ الأديبِ... كما أن الصُّورَ المرئيةَ هي أداةُ السينمائيِّ... ولما كانت المعاني أوسعَ نطاقاً وأعمقَ عالمًا من الصُّورِ المرئيةِ، لأنها تشملُ ما يرى بالعينِ وما لا يمكنُ أن يرى، كما تشملُ كلَّ ما يمكنُ أن يقعَ في مرتفعاتِ العقلِ المتأملِ وفي انحناءِ النفسِ المعقدةِ وفي أبعادِ الذاكرةِ المظلمةِ، وكلِّ ما يسبحُ في محيطِ الفلسفةِ والتصوُّفِ والتفكيرِ والتجريدِ... فلذلكَ وقفتُ السينمائيِّ أمامَ واجهةِ الأدبِ المنظورِ البراقةِ دونَ أن تجرؤَ على وُلوجِ بابهِ، والتوغُّلِ في دهاليزهِ وسرَّاديبهِ.

توفيق الحكيم

فن الأدب: الأدب والفن، القاهرة 1952

أُتعرّف إلى الكاتِب

توفيق الحكيم (1898-1987) أديب ومفكر مصريّ غزير الإنتاج. كتب القصة والرواية المسرحية احتك بالمجتمع وبمشاكله وقضاياها وانطبع ذلك في أعماله وخاصة في "يوميّات نائب في الأرياف" "حماريّ قال لي" "عصا الحكيم"

أُسعدّ:

1. استخرج معجم السينما.
2. ما فائدة الشّاهد القولِي في النّصّ؟

أُبنى العنَى:

1. اعتبر الكاتِب السّينما لغة، فما مقومات هذه اللّغة؟
2. عرّف الكاتِب السينما بمقارنته بالأدب. استخرج عناصر المقارنة. واستخلص منها تعريفا دقيقا لهذا الفنّ.
3. ربط الكاتِب بين طبيعة الصّورة السّينمائية السّريّة وطوس مشاهدة الأفلام السّينمائية. وضّح ذلك
4. النّصّ تفسيري، ولكنه لا يخلو من طابع حجاجي. وضّح ذلك.

أُبدى رأيي:

1. يبدو الكاتِب في خاتمة النّصّ حادّا إلى الأدب دون السينما. فهل تشاطره موقفه؟ علل إجابتك
2. "فالسّينمائيّ ينقلُ أمامَ متّاهديه صُورةً بالفعلِ ولكنّ الأديبَ لا ينقلُ لقارئه صُورةً بل ينقلُ معنَى" ألا ينقل الفلم السّينمائيّ معنَى؟ ألا ينقل الأدب وخاصة الشّعر منه صورا (تذكر الصّور الشعريّة)؟

أُسْتَمِرُّ وأُوظّف:

1. داخل الصف: فأنت في "السينما" لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَمَهَّلَ لَتَفْهَمَ أَوْ لَتَتَذَوَّقَ أَوْ لَتَعْجَبَ أَوْ حَتَّى لَتُصَفِّقَ دُونَ أَنْ تَكُونَ عَجَلَاتُ الشَّرِيْطِ التي تَدُورُ بِسُرْعَةِ البرقِ وَلَا تَسْتَطِيعُ انْتِظَارَ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَأَمَّلَ أَوْ يَتَفَكَّرَ" توسّع في هذه القولة، مقارنا بين طبيعة المشهد السّينمائيّ والمشهد التّلفزي. واربط ذلك بإطار المشاهدة (قاعة السينما - البيت)
2. خارج الصف: يعتبر جميع الملصقات الإعلانية هوية لدى البعض. حاول مع زملائك أن تقيم معرضا لملصقات أشهر الأفلام التونسية منذ الاستقلال (يمكن الاستعانة بوزارة الثقافة وبدور السّينما وشبكة الانترنت)

أُستفيد :

السيناريو: هو المرحلة الوسطى بين الأدب (القصة - الرواية) والفلم السينمائي

[قصة ← سيناريو ← فلم]

يعرّف لويس هيرمان Lewis Herman السيناريو بأنه: "خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل، تجمع بين تفاصيل الصوت والصورة ويتولى المخرج تنفيذها أي تحويلها إلى واقع مرئي سمعي".
أما يوروفكين Yorofkin فيعتبر السيناريو: "فيلم المستقبل.. أو بعبارة أخرى "هو الفيلم المكتوب على الورق".
فالسيناريو انطلاقا مما سبق، هو "إعادة كتابة القصة بتجزئتها إلى مشاهد ولقطات قابلة للتدوير، أو الصياغة السينمائية، لقصة الفيلم، في شكل كتابي يوضح تفاصيل الصور البصرية - المرئية، التي ستظهر فيلم المستقبل وتسلسلها".

أُتعد لغتي :

فالأديبُ إذن لا يستطيعُ أن يُنقلَ الصورةَ إلا عن طريقِ المعاني...

فالمعاني إذن أداة الأديب..

إذن : أداة ربط تفيد الاستنتاج : وهذه الأداة من المؤشرات اللغوية السليمة، في النصّ الحجاجي، لأنها تهيئُ المتقبلُ إلى سماع النتيجة التي يريد المحاجُّ أن يوصلَ إليها

أُستفيد :

جائزة الأوسكار : وتسمى أيضا الجائزة الأكاديمية في الفنون السينمائية تعتبر من أرفع الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة والبعض يسمونها أهم جائزة سينمائية في العالم. الجهة المانحة للجائزة هي أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي تعتبر أكاديمية فخرية وليست أكاديمية تعليمية وتأسست في 11 ماي 1927 في كاليفورنيا وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 شخص مختص بالفنون السينمائية منهم لجنة تدعى بـ "أكاديمية الفنون السينمائية" وتتكون من 5,816 ممثل وممثلة ومختصون في السينما. عشرة أفلام خالدة في ذاكرة "الأوسكار"

1. أجنحة: 1927 Wings
2. ذهب مع الريح: 1939 Gone With the Wind
3. ريبيكا: 1940 Rebecca
4. كل شيء عن حواء: 1950 All About Eve
5. بن هور: 1959 Ben Hur
6. لورنس العرب: 1962 Lawrence of Arabia
7. العراب: 1970 The Godfather
8. أحد طار فوق عش المجانين: 1975 One Flew Over Cuckoo
9. فيلق: 1986 Platoon
10. غير المسامح: 1992 Unforgiven

الأوسكار: يبلغ طول الجائزة 34 سم ووزنه 3.85

كغم وهو على شكل فارس واقف على بكرة شريط فلمي وهو مصنوع من مادة البريتانيوم (خليط من القصدير والنحاس) ويطلق في المرحلة الأخيرة من التصنيع بطبقة من الذهب.

10 - المسرح

أتهياً

مشاهدة المسرحيات بين الضحك والاستفادة؟

قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: "لَيْسَ هَذَا الْمَكَانُ فِي أَصْلِ وَضْعِهِ بِمَرْقَصٍ وَلَا بِمَلْعَبٍ هَذَا هُوَ "التياتره" المعروف عند الغربيين بأنه أصل التثقيف والتأديب ومنبَع الفضائل ومحاسن الأخلاق، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وهو عندهم تَوَامُّ الجرائد، هذه تعظ بالخبر وهذا يعظ بالنظر، فيغرس في النفوس صورة النصيلة مجسمة للأبصار بما يعرضه على الناظرين والسامعين من تاريخ أهل الفضائل في الأمان العابرة أو الحاضرة، ويفعل في النفوس ما لا تفعله الرواية والخبر وهي في بطون القصص والسير نيمثل لك محاسن الفعال ومحامد الخصال، وما تأتي به عواقبها من الظفر بالمرغوب والحصول على المقصود وإن اعترضتك معها المصاعب ونالتك المتاعب، ويشرح لك شجاعة الرذيلة، ويصور فظاعة النقيصة، وما يكون في عاقبتها من السوء وفي أثرها من المكروه، وإن خلبتك بمنظرها ساعة، وخذعتك ببهرجها برهة، فيجتمع لديك من الموعظة والعبرة ما عساه يردعك عن القبح إن تمت به، ويردك إلى الحسن إن تقاعدت عنه ويهديك إلى الطريقة المثلى ويخرجها لك من الغيبة إلى الشهود ومن القول إلى الفعل فتنجذب نفسك إلى أنواع الفضيلة من شجاعة وشهامة وكرم وعزيمه وأمانة ووفاء وسماحة وسجاجة وصبر وحلم، وينفر طبعك عما تجمعته الرذيلة من دناءة وخبث وخيانة وغدر وجهل وحمق.

محمد المويلحي

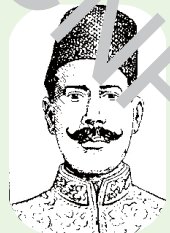
حديث عيسى بن هشام

طبعة دار الشعب - بدون تاريخ

أعرضت إلى الكاتب



محمد المويلحي: ولد في القاهرة عام 1858 وتوفي عام 1930. من أبرز آثاره الأدبية "حديث عيسى بن هشام" ويضعه النقاد ضمن جنس المقامة. و"علاج النفس" وهو كتاب تأملات ألفه بعد عزلة طويلة وثقافة عصامية جمعت بين معرفة التراث العربي ومعرفة لغات أجنبية واطلاع على آدابها..



أُسْعِدْ :

1. استخرج من النصّ الكلمات التي تنتمي إلى معجم "المسرح و التمثيل" وصنّفها إلى "مستعمل وغير مستعمل(مهمل)".
2. قطع النص وفق ثنائية "السند والمتن" واربط ذلك بكتاب حديث عيسى بن هشام خاصة وبفنّ المقامة عامة (انظر ركن أستفيد).
3. ما الخاصية الأسلوبية التي تميز النص؟ (موسيقية إيقاعية تحديدا) استخرج من النصّ عملتين تثبتان ذلك (انظر ركن أستفيد).

أبني العنق :

1. توخّى الكاتب لتعريف المسرح طرقا عديدة. تتبّعها في النصّ وبين دورها في تجلية مفهوم المسرح: فضاء وفنّا.
2. يبدو الكاتب منشغلا برسالة المسرح التربوية أكثر من انشغاله بمسرحاته الفنيّة. وضّح ذلك.
3. بوّب فوائد المسرح وصنّفها.
4. استخرج من النصّ ما يؤكّد دور الفنون في تلاقح الحضارات.
5. حلّل قيمة النصّ التاريخية الحضارية إلى جانب تيمّنه التفسيرية.

أبدي رأيي :

1. إلى أي حدّ يعكس النصّ ثراء التجارب المسرحيّة وتنوّع رسائل المسرح (الكوميديا - التراجيديا...)
2. في النصّ خطاب تمجيدية صارخ للمسرح. قومه في ضوء ما يعرض أحيانا من مسرحيات تهريجية...

أستمر أوظف :

1. في الصف: يرمز هذا الشكل إلى "فنّ المسرح". فسّر ذلك في فقرة موجزة
2. خارج الصف : عد إلى نص "السماء لا تمطر ذهبا" أو نص "إنما العمل الأخلاق" من محور العمل وحوّله/ إلى نصّ حوارى يصلح أن يمثّل على خشبة المسرح.

أُستفيد :

1. عناصر الفن المسرحي

- (1) القوس المسرحي
- (2) خشبة المسرح
- (3) الستائر
- (4) عمود الإضاءة
- (5) مكان العازفين
- (6) الملابس المسرحية
- (7) النصّ
- (8) التمثيل
- (9) الموسيقى
- (10) الإضاءة

2. **المقامة:** فن أدبي، استحدثه بديع الزمان الهمذاني (المتوفى في حدود 380هـ). والمقامة حكاية تروي في مجلس / جلسة واحدة، لها صبغة تربوية تعليمية أساسا (تعليم فنون القول والكلام) ولكنها لا تخلو من نواذر وطرائق وملح. والمقامات على اختلافها، تشترك في مقومات تجعل منها جنسا أدبيا قائم الذات يجملها الدخيل حادي صمود في "النموذج الأوفى" [العنوان-السند-البطل المكدي يروي في مجلس-الواقعة والحادثة ويظهرها محتمل غالبا ما يكشف أمره في الخاتمة - السجع-المزاوجة بين الشعر والنثر-التأنق في العبارة] [حمادي صمو / الهجاء والقفا-تونس 1988]

أُتعهد لفتي :

وَيَفْعَلُ فِي النَّفُوسِ مَا لَا تَفْعَلُهُ الرَّوَايَةُ وَالْخَبْرُ وَهِيَ فِي أَوَّلِ النَّصِّ وَالسَّيْرِ :
انتهت كلمتا "الخبر" و"السير" بالحرف نفسه، وهو "السين"، فأكسب ذلك، الجملة عند قراءتها إيقاعا وموسيقى خفيفة، ويسمي علماء البلاغة ذلك "السجع"
السجع هو تماثل أو آخر الجمل في الحرف الأخير، ويكون في النثر خاصة (وهو بمثابة القافية والروي في الشعر) يحدث نغما موسيقيا يثير النفس وتطرب عند الإذن إذا جاء غير متكلف إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل يسمى الأسلوب مرسلًا.

ويكثر السجع في:

1. القرآن الكريم: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿1﴾ اللَّهُ صَمَدٌ ﴿2﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿3﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿4﴾ [سورة الإخلاص]

2. الأحاديث النبوية المشهورة: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسْرُوا وَلَا تُنْفِرُوا" [رواه البخاري]

3. المقامات: "حدثنا عيسى بن هشام قال: اشتبهت الأزد، وأنا ببغداد، وليس معي عقدٌ على نقد، فخرجت أنتهز محالهُ حتى أدلني الكرخ، فإذا أنا بسوادي يسوق بالجهد حماره، ويطرف بالعقد إزاره، فقلت: ظفرنا والله بصيد، وحيك الله أب يد، بن أين أقبلت؟ وأين نزلت؟ ومتى وأفيت؟ وهلم إلى البيت...؟ [المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني (المتوفى في حدود 380هـ)]

مقدمات الكتب القديمة: ...وبعد، فلما كانت الكتابة من أشرف الصنائع وأرفعها. وأربح البضائع وأنفعها. وأفضل المآثر وأعلاها. وأثر الفضائل وأغلاها. لا سيما كتابة الإنشاء التي هي منها بمنزلة سلطانها. وإنسان عينها بل عين إنسانها. لا تلتفت الملوك إلا إليها. ولا تعول في المهمات إلا عليها. يعظمون أصحابها ويقربون كتابها. فحليقها أبداً خليق بالتقديم. جدير بالتبجيل والتكريم. [من مقدمة كتاب «صبح الأعشى» للقلقشندي (المتوفى في حدود 821هـ)]

4. الحكم والأمثال: "الحر: إذا وعد وفى، وإذا أمان كفى، وإذا ملك عفا." [مثل سائر]

11 - فن أصيل

أتهياً

الخط بين الوضوح والجودة والجمال

استحقَّ الخطُّ العربيُّ أنْ يتبوَّأ مكانةً سامقةً في سُلَّمِ الفنون التشكيلية على الصَّعيدين العربي والعالمي، وأنْ يلفتَ أنظارَ عمالقةِ الفنِّ والرَّسْمِ في الغَرْبِ، وأنْ يحظى بمتابعةٍ وحُضورٍ داخلِ أروقةِ المعارضِ الدوليةِ، ولكنَّ الواقعَ العربيَّ، للأسفِ الشَّدِيدِ، يشهدُ انحساراً لِرِقعةِ الخطِّ العربيِّ في الذهنيَّةِ العريضةِ بِرَجْهِ عامٍ وفي مِخْيَالِ الناشئةِ ووجدانهم على وجْهِ الخصوصِ.

تعدُّ كتابةُ الخطِّ من الفنون الصَّعبةِ التي هي بِحاجَةٍ شديدةٍ إلى المهارةِ الفائقةِ، والموهبةِ والدراسةِ والتحصُّيلِ والممارسةِ والتدريبِ. ولذلك فالخطاطُ الماهرُ يحتاج إلى ساعاتٍ طويلةٍ يوميًّا لِتَجْوِيدِ خطِّه وتحسينِ سِتْرِ أدائه الفنِّي (...). وكان للفنانِ العربيِّ دورٌ مهمٌّ في تطوُّرِ هذا الفنِّ وجعله ملهراً من مظاهرِ تاريخه وحضارته، ودورٌ في إبرازِ طابعٍ مُميِّزٍ لأدبه ومماره، إذ لم يكتفِ الفنانُ المبدعُ بِكُونِ الخطوطِ ترسُّمٍ وتكتبٍ في المصاحفِ والكتبِ فقط وإنما جعلَ هذا الفنَّ يمتدُّ في المِعمَارِ وأبدعَ فيه نماذجَ رائعةً في الكتابةِ المِعماريَّةِ (...). وكلِّما تعددتْ مجالاتُ اسْتِخْدَامِ الخطِّ العربيِّ اندفعَ الخطاطُ إلى التَشْكِيلِ والابتكارِ وضبطِ الإيقاعاتِ وتوازنِ الحروفِ وإضافةِ الألوانِ (...).

ويُعتبرُ الخطُّ العربيُّ من أهمِّ الأشكالِ الفنِّيَّةِ في التِّراثِ التي تعكسُ اتِّساقَ الفنِّ مع الإيمانِ بِتَكْوِينِ بَعَادَاتِهَا في التعبيرِ البصري عن الثقافةِ تجعلُها منظومةً لا تَنفصلُ (...). والخطُّ العربيُّ يُعبِّرُ عن نواحٍ جماليَّةٍ يندُرُ أنْ تُوجدَ في أيِّ خطٍّ آخر حيثُ أنه من أخصِّ النُّونِ أصالةً فهو لم يَخضعْ لأيِّ مؤثِّرٍ أجنبيٍّ وتأثَّرَ بِالِعمَارَةِ الإسلاميَّةِ والتبسطَ بها. وهو من أهمِّ العناصرِ التي قامتْ عليها زخارفُ المساجدِ والمنازلِ.

يوسف غريب

فن الخط العربي

جريدة الفنون (الكويتية) ماي 2006

سامقة: (س.م.ق)

صفة مشبهة ارتفع وعلا.

انحساراً: (ح.س.ر.)

تقلصاً

التحصُّيل: (ح.ص.ل.)

كسب المعارف

الخطاط: (خ.ط.ط.)

صفة لمهنة كاتب الخط

أتعرف إلى الكاتب



يوسف غريب : كاتب وخطاط سعودي معاصر.



أُستعدّ :

1. أكمل الجدول الآتي ببيان أداة التعبير والفن المناسب لها :

أداة التعبير	الفن
الألوان	الرّسم
.....	الخط العربي
.....
.....

2. كيف يمكن للتلميذ أن يحسّن خطّه ؟ استعن بالنص في تبيان شروط ذلك.

أبني المعنى :

1. كيف شخّص الكاتب وضع الخطّ العربيّ فناً تشكيليّاً ؟
2. يعيش الخطّ العربيّ مفارقة. أوضّح ذلك.
3. حدّد الكاتب لحذق الخطّ العربيّ شروطاً، أبرزها
4. أين تتجلى جهودُ أسلافنا في تطوير الخط العربيّ؟

أبدي رأيي :

1. أعرب الكاتب في الفقرة الأولى من نصّه، عن أسفه الشديد لما آل إليه وضع الخطّ العربيّ في الذهنيّة العربيّة بوجهٍ عامٍ وفي مخيال النّاس؛ ووجدانهم على وجهٍ الخصوص. فهل تشاركه ذلك الأسف؟ ولماذا؟
2. هل ترى أنه من الضروريّ، العناية برسم الخطّ العربيّ في الكتابة العادية ؟ دعم إجابتك بحجّة أو أكثر.

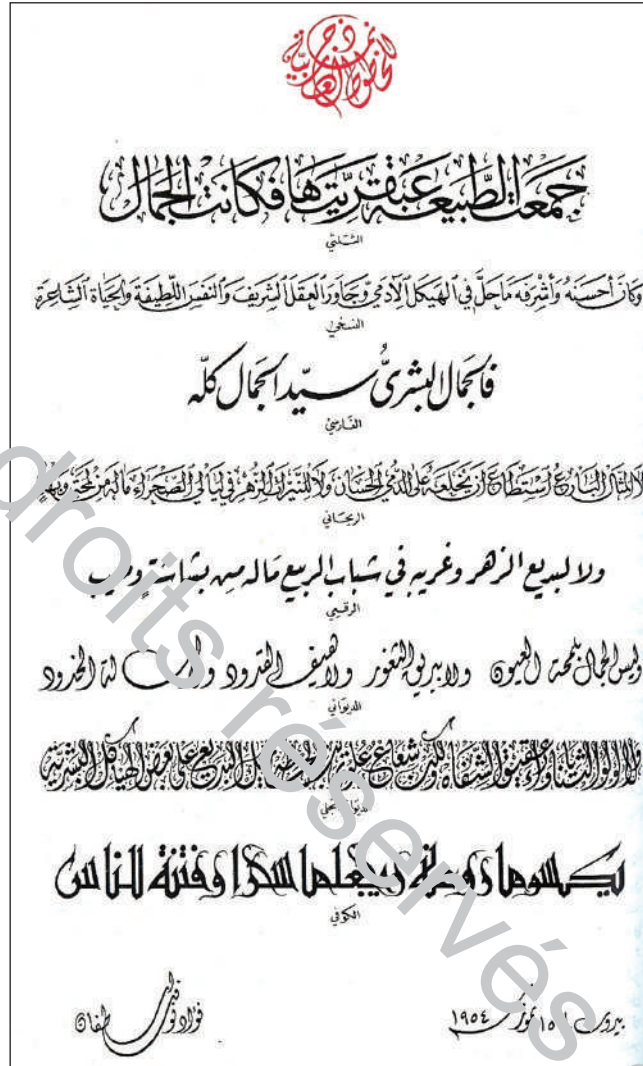
أستمر وأوظف :

في الصف : اعرض على زملائك نموذجاً أو أكثر من أنواع الخطّ العربيّ مبرزاً مدى ميلك إلى هذا النوع أو ذلك.

2. خارج الصف: أ/ حاول أن تحاكي نماذج الخطوط العربية التي تجدها في ركن "أستفيد"

ب/ احفظ البيتين التاليين في فضل صناعة الخط واکتبهما مستعينا بخطوط الحاسوب:

يا من يريد إجادة التحريّر ويروم حسن الخط والتصوير
إن كان عزمك في الكتابة صادقاً فارغب إلى مولاك في التيسير



نماذج للخطوط العربية

(1) النسخي 3 الفارسي 4 الریحاني 5 الرّقي 6 الديواني 7 الديواني 8 الجلي 9 الكوفي)
(المصدر: المنجد في اللغة والأعلام - دار المشرق - ط: 29 - بيروت - 1987)

أستفيد لفتي:

وفي مخيال الناشئة ووجدانهم:
أتعمّق في الحقل الدلالي لجذر (خ، ي، ل)
فأجد من الأفعال: خال وتخيل وخيّل إليه وخيّل وتخيل
وأجد من الأسماء: خيالاً ومخيالاً وخيالة (السينما) ومُخيّلة (ملكة التصوّر)

12 - يُرِيكَ مَا لَا تَرَى

أتهيأ

هل في الصورة الفوتوغرافية فن؟

هَذَا الْبَحْرُ الْمُتَمَدُّ فِي صَفَاءٍ وَزُرْقَةٍ وَهَذِهِ الْكُنْبَانُ الصُّفْرُ مِنَ الرَّمْلِ، وَهَذِهِ الْجِبَالُ الْجُرْدَاءُ الشَّهْبَاءُ وَهَذِهِ الْبُسْطُ مِنْ خَضِرِ الْمُرُوجِ وَصَهْدِ السِّيَاسِ أَرْضَكَ هَذِهِ الدُّورُ مِنْ حَجَرٍ عَارٍ وَالْقُصُورُ مِنْ صَفَائِحِ الصَّخْرِ وَالْغُرُفُ الْمُنْحَوْتَةُ فِي بَيْتِهِ فِي الْأَرْضِ وَهَذِهِ الْأَقْبِيَّةُ وَالْأَقْوَاسُ وَالْقِبَابُ عُمْرَانِكَ. وَهَذِهِ الْوُجُوهُ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَسُودٌ قَدْ دَبَّغَتْ جُلُودَهَا الشَّمْسُوسُ وَنَقَشَتْ تَجَاعِيدَهَا إِزْمِيلُ الرِّمَانِ شَعْبِكَ. وَهَذِهِ الْأَزْيَاءُ بِأَصْبَاغِهَا النَّاصِعَةِ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ طِينٍ وَمَاءٍ وَمَعْدَنٍ وَنَارٍ وَعَفٍ وَصُوفٍ صِنَاعَتِكَ.

إِنَّهَا الْبِلَادُ تَعْرِضُهَا عَلَيْكَ هَذِهِ التَّصَاوِيرُ بِطَبِيعَتِهَا الدَّارِيَّةِ الْجَافَةِ وَاللَّيْنَةَ الْقَاسِيَةَ وَبِنَاسِهَا: طِفْلٌ يَنْطَلِقُ فِي الْحَيَاةِ أَوْ شَيْخٌ يَفْقَهُ فِي قَلْبِهَا وَكَهْلٌ يَجِدُ أَوْ عَذْرَاءٌ تَحْلُمُ. تَرَاهُمْ يَكْدُونُ بَرًّا وَبَحْرًا فِي الْحَقْلِ وَالذِّكَاكِ وَالزُّورِقِ. يَزْرَعُونَ الْحَيَاةَ وَيُؤَارُونَ الْأَمْوَاتَ. هَذَا يَغُوصُ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي الرِّسِّ وَذَلِكَ بَيْنَ السَّنَابِلِ أَوْ الْقُبُورِ، وَوَاحِدٌ يَتَرَشَّفُ شَايَهُ قَطْرَاتٍ مِنَ الْهَيَاءِ أَوْ يَبْدَعُ مِنَ الْفَلِّ مَشْمُومًا وَآخِرُ يَرْوِي لِصَاحِبِهِ تَحْتَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَتَطَّلَعُ رَاقِدًا فِي الْخَلَاءِ إِلَى غَيْبِ الْحَجَبِ.

تَنْظُرُ إِلَى الْعَالَمِ فِي الصُّورِ إِلَى الْمَلَامِحِ مُتَأَمِّلًا فَإِذَا أَنْتَ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَهَا مِنْ قَبْلُ. هُوَ الْفَنُّ يَعِيدُهَا إِلَيْكَ جَدِيدَةً عَجِيبَةً وَقَدْ نَفَضَ عَنْ حَدِيقَتِكَ غَبَارَ الْإِلْفِ فَأَبْصَرْتَ. وَلَيْسَ الْفَنُّ فِي آتِهِ التَّصْوِيرِ بَلْ فِي عَيْنِ الْمُصَوِّرِ وَعَيْنِ "جَاك بيريذ" حَيَّةً وَحَسَّاسَةً ذَكِيَّةً، خَيْرٌ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَأَهْلِهَا لِطُولِ الْعِشْرَةِ وَعَمَقِ الْحُبِّ. كَمْ جَالٍ فِيهَا بَيْنَهُمْ. فَجَابَ السَّاحِلَ وَالصَّحْرَاءَ وَالْوَهَادَ وَالْأَنْجَادَ وَزَارَ الْبُيُوتَ وَالْمَسَاجِدَ وَالْأَسْوَاقَ وَالْحَيْنَ مَفْتُوحَةً وَالْإصْبَعُ عَلَى الزَّرِّ يَرْقُبُ طَوِيلًا وَيَعْرِفُ أَنْ يَنْتَظِرَ عَسَى أَنْ تَجْلُو لَهُ الصَّبِيعَةُ سِحْرَهَا وَتَبُوحَ النُّفُوسِ بِسِرِّهَا الْمَكْنُونِ فَيَحُومُ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ صَابِرًا حَتَّى يُوَافِقَ مِنْهُ مَأْخِذًا فَيَقْتَنِصُهُ فِي لَمَحِ الْبَصْرِ.

وَصُورُهُ لِجَمَالِ إِخْرَاجِهَا كَأَنَّهَا لُوحَاتُ رَسَامٍ. عَلَى أَنْ لِلرَّسَامِ مُطْلَقَ الْحَرِيَّةِ فِي أَنْ يَتَدَبَّرَ أَمْرَهُ فَيَخْطُ وَيَفْسَخُ وَيَعِيدُ الرَّسْمَ وَلَيْسَ لِمُصَوِّرِنَا إِلَّا حُضُورُ الْبَدِيهَةِ فِي اللَّحْظَةِ الْمُنَاسِبَةِ.

فَهُوَ لَا يَرْكَبُ الْمُنْظَرَ وَلَا يَرْتَبُّ الْعَنَاصِرَ، كُلُّ الْمَهَارَةِ فِي تَقْدِيرِ الْمَسَافَةِ وَضَبْطِ الرَّأْيَةِ وَتَحْدِيدِ خَطِّ الرَّوْيَةِ وَإِذَا صُورَهُ آيَاتٌ مِنَ الْفَنِّ يَسْتَلْهَا مِنْ وَاقِعِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَحْيَاءِ. فَأَيْنَ رَأَيْتَ الْبَحْرَ قَائِمًا كَجِدَارٍ شَفَّافٍ مِنَ الْمَاءِ الْأَزْرَقِ وَالصِّيَادُونَ مَرَشُوقُونَ فِيهِ كَالْأَوْتَارِ؟! وَمَتَى رَأَيْتَ النَّاسِجَةَ عَبْرَ النُّوْلِ وَالْأَخْشَابِ تَوَطَّرَهَا كَأَنَّهَا فِي الصُّورَةِ لُوحَةً مِنْ لُوحَاتِ "فرمير"؟! وَذَلِكَ الطِّفْلُ يُطَلُّ مِنَ الْكُوَّةِ عَلَى

الشهباء: (ش ه ب) صفة مشبهة. المذكر أشهب.

شهب يشهب وشهب يشهب: كان لونه الشهبية والشهبية بياض يتخلله سواد.

يقال سنة شهباء للسنة المجذبة التي لا خضرة فيها ولا مطر.

صهد: من (ص ه د) أي حر

السباسب: مفردا سبب وهي الأرض الواسعة الممتدة..

الأقبة: مفردا قبو وهو البناء الذي يكون على هيئة القبّة. قبا البناء يقبوه قبوا: رفعه أو جعله على هيئة القبّة.

إزمل: آلة من حديد ينقر بها الحجر أو الخشب.

الوهاد: مفردا وهدة وهو الهد وهو المكان المنخفض.

الأنجاد: مفردا نجد والنجد هو ما غلظ من الأرض وأشرف وارتفع

تجلو (ج ل و): جلا الأمر يجلوه جلاء أي كثره.

البدية: بدو الفعل "ذكي" في الوقت القصير.

بهز (ب ه ر): دائرة من الضوء.

عتمة (ع ت م): الظلام الخفيف

- **جاك بيريذ:** فنّان

فرنسي كلف بالتصوير الشمسي ولد بـ "مدينة" تونس سنة 1932.

قَاعَةِ الصَّلَاةِ أَلَيْسَ كَأَنَّهُ فِي الصُّورَةِ صُورَةٌ فِي طَوْقِهَا مُعْلَقَةٌ عَلَى جِدَارِ الْمَسْجِدِ؟ بَلْ أَنْظِرْ إِلَى فِتْنَةِ الْأَضْوَاءِ وَالظُّلَالِ فِي صُورِ صَانِعِ الْأَطْبَاقِ وَنَاقِشِ الْأَنْبِيَةَ وَعَاصِرِ الرَّيِّتِ فَكَأَنَّهَا مِنْ رُسُومِ رَانبرنت: بَهْرَةٌ مِنَ النُّورِ حَوْلَ الْأَلَةِ وَالْيَدَيْنِ تَتَّقَدُ فِي عَتَمَةِ الْمَكَانِ. وَ"تُوجَان" بِجِجَارَةٍ بِيُوتِهَا الْبَيْضَاءِ وَسَوَادِ خُمْرِ كِسَائِهَا أَهِيَ قَرْيَةٌ تُونِسِيَّةٌ أَمْ مَشْهُدٌ مِنْ مَأْسَاةِ إغْرِيقِيَّةٍ؟ وَالْجَالِسَانِ عَلَى الْمَقْعَدِ عِنْدَ جِدَارِ جَامِعِ عَقْبَةَ كَأَنَّهُمَا مِنَ الْأَقْدَمِينَ عَلَى رُكْحِ أَزْلِيٍّ...؟

كَالْمَرْأَةِ هَذِهِ الصُّورُ تَعَكِّسُ إِلَيْكَ ذَاتَكَ قَدِيمَةً جَدِيدَةً وَأَلَيْفَةً عَجِيبَةً. هِيَ لِحَظَاتٍ اخْتَلَسَتْ مِنْ دَهْرِكَ وَقَدْ كَانَتْ عَابِرَةً فَصَارَتْ كَالْأَبَدِ".

توفيق بكار

جاك بيريز، تونس، 1988

- فرمير (يان): رسّام هولندي ولد سنة 1632 وتوفي سنة 1675. رسم في غالب لوحاته نساء. وإن دقته في الرسم وشاعريته جعلتا منه واحدا من أكبر الرسّامين في القرن السابع عشر.

- رانبرنت (هارمنزون): رسّام هولندي ولد سنة 1606 وتوفي سنة 1669. اشتهر في رسم "الوجوه" وفي رسم اللوحات التاريخية

أُتَعَرَفَ إِلَى الْكَاتِبِ

توفيق بكار: هو أستاذ الأدب الحديث درّس في الجامعة التونسية وفي السوربون، نشر عدة مقالات في النقد عن الشابي والدوعاجي والمسعودي وإميل حبيبي وكتب في الرسم عن محمود السهيلي وحاتم المكي ورشيد قرشي.



أَسْتَعِدُّ:

1. قَسِّمِ النَّصَّ حَسَبَ مَعْيَارِ نَمَطِ الْكِتَابَةِ.
2. عَيِّنِ الْمَوْصُوفَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْقِطْعِ الْوَصْفِيِّ مِنَ النَّصِّ؟
3. لِمَاذَا ذَكَرَ الْمَوْلِّفُ الْمَخَاطَبَ بَأَنَّ مَا يَشَاهِدُهُ إِنَّمَا هُوَ أَرْضُهُ وَعِمْرَانُهُ وَشَعْبُهُ وَصِنَاعَتُهُ؟

أَبْنِي الْمَعْنَى:

1. كَيْفَ جَعَرَ الصُّورَةُ الشَّمْسِيَّةُ الْفَنِيَّةُ الْإِنْسَانَ يَكْتَشِفُ الْعَالَمَ مِنْ جَدِيدٍ؟ دَعِّمِ جَوَابَكَ بِمَا جَاءَ فِي النَّصِّ مِنْ وَصْفِ بَعْضِ صُورِ بَيْرِيزِ.
2. اذْهَبْ بِالْإِسْتِنَادِ إِلَى مَا جَاءَ فِي النَّصِّ، بَيْنَ فَنِّي الرَّسْمِ وَالتَّصْوِيرِ.
3. مَتَى وَكَيْفَ يَصْبِحُ التَّصْوِيرُ الضَّوئِيُّ فَنًّا؟

أَبْدِي رَأْيِي:

يرى الكاتب أن للرسّام مطلق الحرية في أن يتدبر أمره فيخط ويفسخ ويعيد الرسم وليس للمصوّر إلا حضور البديهة في اللحظة المناسبة. فهل يستقيم هذا الرأي اليوم في ضوء تطوّر تقنيات الرسم بالحاسوب؟

أستمر وأوظف :


1. في الصف: تأمل الصورتين الشمسيين الآتيتين وبين كيف جعلتنا نشعر بجمال الطبيعة



2. خارج الصف: أتعاون مع زملائي على إقامة معرض للصور الفوتوغرافية بفناء المدرسة لأعرّف بوطني وبمناطقه الساحرة (صحراء + بحار + غابات + آثار.....)

أستفيد :

أنواع اللقطات في التصوير الضوئي والسينمائي: (المصدر: www. absolut-photo.com)

		
لقطة متوسطة plan-moyen -	لقطة جامعة plan-ensemble -	لقطة عامّة plan-general -
		
لقطة مكبرة gros-plan -	لقطة مقرّبة plan-rapproche -	لقطة أمريكية plan-americain -
لقطة كبيرة جدًا tres-gros-plan -		

أُتْعِدْ لِفْتِي :

وَلَيْسَ لِمُصَوِّرِنَا إِلَّا حُضُورُ الْبَدِيهَةِ فِي اللَّحْظَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

خبر ليس اسم ليس

تقدم خبر الناسخ على اسمه لأنه ورد محصوراً فيه.

وهناك حالات أخرى يتقدم فيها الخبر على المبتدأ أو اسم الناسخ وجوباً، منها :

1. إذا كان الخبر اسم استفهام : كيف حالك ؟

2. إذا كان الخبر مركباً بالجر والمبتدأ نكرة : في الحقل عمال

3. إذا كان الخبر محتويًا على ظرف مضاف والمبتدأ نكرة: تحت الشجرة ظلّ وفير



”القهوة العالية” سيدي بوسعيد

13 - الفن والثورة الرقمية

أتهياً

الرَّسْمُ المتحرِّكة: بين رسمها باليد ورسمها بالحاسوب

لا بدَّ أنْ نُسلِّمَ أولاً بأنَّ الفُنونَ بِصِفَةِ عامَّةٍ قد تفاعلتْ على مرِّ الأزمانِ منْ ما شهدتْ الحضاراتُ منْ تقدُّمٍ عِلْمِيٍّ وتقنيٍّ سواءً باستعمالِ الأدواتِ التَّقنيَّةِ المُستنبطَةِ أو باستعادةِ الموادِّ والمعدَّاتِ والأشياءِ المصنَّعةِ. ونحنُ نسجِّلُ، مُنذُ بضعِ سنواتٍ، اتِّساعَ الوسائلِ الرقميةِ كُلِّ مجالاتِ الإبداعِ، ورغمَ صُمودِ العديدِ منْ المبدعينِ فإنَّنا نلاحظُ ارتجاجَ الفنونِ التَّشكيليةِ بِصِفَةِ بيَّنةٍ. وقد أتاحَ الانفتاحُ على التكنولوجيا الحديثةِ طفرةً هائلةً منْ الحركاتِ الفنيَّةِ، رغمَ تباينِ المواقفِ منْ الاعتمادِ على هذهِ الرِّسائِطِ (...)

وقد ساهمتْ الثقافةُ التَّقنيَّةُ المهيمنةُ على العُزُرِ المعاصِرِ في طبعِ أحاسيسِ المبدعينِ وفي توجيهِ إدراكهم. وفي تنامي استنْدادِهم لوسائلِ التَّقنيةِ حتَّى إنَّ بعضَ الأنماطِ الفنيَّةِ باتتْ مُرتبطةً ارتباطاً وثيقاً بمسئداتِ التكنولوجيةِ. ويبطلُ وجودها بعدمِ توفُّرِ هذهِ الأدواتِ. ومن بينِ هذهِ الحركاتِ الفنيَّةِ نذكرُ الفنَّ البصريَّ وفنَّ الفيديوِ والفنَّ الرقْمِيَّ بجميعِ فروعه وغيرها ...

(....) فالافتتانُ بما توفِّره التَّنْةُ منْ إمكاناتِ وحلولٍ سريعةٍ قد يوقِعُ المبدعَ في فخِّ المنظومةِ التَّقنيَّةِ. فيُصبحُ أسيراً لِعُيوبِها ومستلزماتِها وما تحمِّله في طياتها منْ أبعادٍ جماليَّةِ مَوْلدةٍ ومُغذِّيةٍ لها.

لكن رغمَ انخراطِ العديدِ منْ الفنَّانينِ في سياقِ ما تيسَّره التَّقنيةُ فإنَّنا كثيراً ما نشهدُ مواقفَ مناهضةً لما رقعَ برمجتهُ تقنياً في سبيلِ المردوديةِ النَّفعيةِ وهي مواقفُ تتخذُ أحياناً أشكالاً من التَّلَاعِبِ بِمحتوىِ برامجِها وبطرقِ تنفيذِها قصدَ تحويلِ وجهتها وتطويعها لفِكرِ التَّشكيلِ (...). ومن هذا المنظورِ يكونُ الإبداعُ إنشَاءً متجدداً بتجددِ الأملِ الملائمةِ والمُنْبَثِّقةِ منْ جُملةِ المُكتسباتِ الجماليَّةِ والتَّقنيَّةِ ومن الظروفِ الخاصويَّةِ لكلِّ حَقبةٍ زمنيَّةٍ.

نور الدين الهاني

مجلة الحياة الثقافية جوان 2007

ص ص 51 - 53 - بتصرف

نُسلِّمُ : (س.ل.م)
سَلِّمَ بالشيءِ :
اعترف وأقرَّ به

اكتسَحَ :

(ك.س.ح) غزا
وانتشر

ارتجاج : من

(ر.ج.ج) :

اضطرب واهتزَّ

طفرة : من

(ط.ف.ر) قفزة،

موجة

المُسندات :

(س.ن.ج)

الحوامل،

المساعدات

أتعرف إلى الكاتب



نور الدين الهاني : أستاذ جامعي تونسي مختص في الفنون الجميلة أقام عدة معارض فنية وأنجز عديد الدراسات في اختصاصه وتولى إدارة بعض المعاهد العليا للفنون الجميلة.



أُستعدّ :

1. عرّف - مستعينا بما درستَ في مادة التربية التّقنيّة - كلاً من التّقنيّة والتكنولوجيا.
2. بني الكاتب نصّه على مسلّمة حدّدها.
3. في العرض المنطقيّ للأفكار تُشْفَعُ "المسلّمة" عادة بتوضيحٍ وتعليلٍ وضربٍ للأمثلة، اعتمد ذلك معياراً في تقسيم النص.

أبني المعنى :

1. في النصّ تعميمٍ وتخصيصٍ، حدد مواطنهما مبرزاً وظيفتيهما في توضيح أفكار الكاتب.
2. ما مدى تأثر الفنون بالثورة الرقمية حسب ما جاء في النصّ؟
3. ما مزالق توظيف ثمار الثورة الرقمية في الفنون الجميلة؟

أبدي رأيي :

تباينتِ المواقفُ من اعتمادِ "الوسائط الرقمية" في إنشاء الأعمال الفنيّة من التحبُّيد إلى الالتران. إلى أيّ الموقفين أنتَ أميلُ؟ ولماذا؟

أستمر وأوظّف :

1. في الفصل: فيما يلي رسم بالحاسوب: تأمله وأبد رأيك فيه.
2. خارج الفصل: جرّب أن ترسم بالحاسوب. ثمّ تحدّث عن تجربتك في نصّ قصير.



أستفيد :

الوسائط المتعددة (Multi media) مصطلح في علم الاتصال والمعلوماتية. يعني في الأصل الفنّ الشامل الذي ينهل من الفنّ والعلم والتكنولوجيا. والوسائط المتعددة هي منظومة متكوّنة من ثلاثة ضروب من المعلومة هي النص والصوت والصورة.

أترجم لغتي :

لا بدّ = لا + بدّ :

جاء في لسان العرب لابن منظور القفصي في هذه العبارة قوله: لا بدّ منه أي لا محالة وليس لهذا الأمر بدّ أي لا محالة، والبدّ الفراق تقول لإبدّ اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة إن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبايديهم تمرّة تمرّة أي فرقي فيهم وأعطيهم وفي إعرابها ورد "في المعجم الوافي في النحو العربي"، ما يلي: لا: نافية للجنس وبد: اسمها مبني على الفتح في محلّ نصب. أمّا خبرها فغالباً ما يكون مركباً بالجر نحو (لا بدّ من الاجتهاد) وإذا كان المجرور مركباً موصولياً نحو (لا بدّ أن نسلّم أولاً بأنّ الفنّون بصيفّة عامّة قد تفاعلت...) فإن حرف الجرّ يقدر.

14 - الدادائية والسريالية

أتهياً

هل تتذوق الفن الحديث (الشعر والرسم خاصة)؟ هل تفهمه؟

خلال الحرب العالمية الأولى أسس تريستان تازار في سويسرا حركة الدادائية. وبدوان الحرب راعته بعدم منطقيتها، فشاع في كتاباته التناقض وتواتر فيها عجز الحرب. وخرج بشعر عشوائي، وغير منطقي لا انسجام فيه إلا ما جاء مصادفة. يتول في [نص بعنوان] "كيف تصنع قصيدة دادائية".

خذ جريدة.

خذ مقصاً.

اختر من هذه الجريدة مقالاً يوازي طول القصيدة التي تريد أن تكتبها.

اقطع المقال.

ثم، وباهتمام، قص كل الكلمات التي صنعت ذلك المقال، وضعها كلها في كيس. خضها جيداً.

بعد ذلك خذ كل أقصوصة واحدة نحو الأخرى. أنقلها كلها على الورق بالنظام الذي أخرجتها فيه من الكيس: إن القصة سوف تمثل أمامك.

وها أنت الآن - كاتب أميل ذو ذهنية منطقية، حتى لو لم يتذوق قطع الرعاع قصيدتك.

فكأنه يريد أن يقرر في رد فعل على الحرب: «إنه مادام المنطق لا يحكم الأشياء، مثل هذه الحرب التي أحرقت كل شيء في طريقها، فمن حقنا أن نصنع القصيدة بهذه الذهنية غير المنطقية، أو بهذه الوصفة العشوائية» وهي وصفة تتضح فيها عبثية الدادائية وفوضويتها وانتهاكها للنظام وعدم منطقيتها. وهدفها هو تحرير الشعر من رهيب الحس السليم، والتحرر من كل رقابة على الذات. كما استهدفت تحطيم وسائل الاتصال والتعبير، من خلال إقصاء المعنى عن اللغة بتفريغها منه.

أما السريالية فتعد امتداداً للدادائية، فهي حركة تحرر من الماضي وقيمه الجمالية في الأدب والفن. وأبرز سماتها الاتكاء على عالمي الحلم والأشعور. وهذا يفتح المجال أمام الهلوسات الإبداعية أو الإبداعات المهلوسة التي لا بد أن يكتنفها الإبهام والغموض بسبب هذه السطحات التي لا تحدّها قيود من نوع ما، فهي تصدر من لاشعور يحرص السرياليون على تحريره إلى أبعد مدى. يقول أبولينير: يا أعماق الشعور.

الدادائية Dadaism

تسمية هذه الحركة

في الواقع هي

وليدة الصدفة فقد

أحضر الشاعر

زترستان تازاراس

معجماً ألمانيا

فرنسياً ثم فتحه

ووضع أصبعه

عشوائياً على كلمة

(دادا dada) التي

تعني في لغة

الأطفال: اللعبة

الخشبية على هيئة

حصان ومن ثم

أطلق على حركته

الناشئة اسم (دادا

dada) ومنها

الدادائية Dadaism

تريستان تازارا

Tristan Tzara:

شاعر وأديب من

أصل روماني

1896 - 1963

أبولينير Guillaume

Apollinaire ولد

في 1880

وتوفي في باريس

1918

سَنَنْقُبُ فِيكَ غَدًا

وَمَنْ يَدْرِي أَيُّ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ

سَتَبْرُزُ مِنْ هَذِهِ الْهَائِيَّاتِ...

أما رامبو، فكان يعتمد اللاوعي في بناء قصيدته، فعده بعضهم أبا التيار السريالي لما في صورته من تفكك وما في تركيبه الشعري من اضطراب. ولهذا تحللت السريالية من الواقع بل أنكرته كلياً وعدته زائفاً كل الزيف، فشوهت معالمه ولم تكذب بقي منه على أثر.

د. عبد الرحمان القعود

الإبهام في شعر الحداثة ص ص: 114-117

سلسلة عالم المعرفة - الكويت - مارس 2002

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



د. عبد الرحمان القعود: كاتب وناقد سعودي ولد سنة 1943. من مؤلفاته: انبؤوح والغموض في الشعر العربي - الازدواج اللغوي في اللغة العربية - في التحدث والبعث

أُسْتَعَدُّ:

1. عرف بإيجاز الحرب العالمية الأولى: الأسباب والنتائج
2. اذكر أشهر أعلام السريالية و الدائنية والرمزية في مجالات الفن المختلفة.
3. استخراج من النص الكلمات ذات الدلالة السلبية.

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. ماهي العوامل الموسوعية لنشأة التيارات الحديثة في الفن؟
2. كيف انعكست آثار الحرب العالمية على الفن والأدب؟
3. أصبح الفن لحديث غارقا في الإبهام. وضح ذلك.
4. فيد تدل سلبيات الفن الحديث حسب الكاتب؟

أُبَدِي رَأْيِي:

1. هل تشاطر الكاتب موقفه من التيارات الحديثة في الفن؟
2. هل تتصور الفن بدون غموض؟
3. إلى أي حد وفق الكاتب في اختيار الشواهد الشعرية التي تدعم وجهة نظره؟ ادمع إجابتك بدراستها.

أستمر وأوظفت :

1. في الصف: جرب أن تصنع قصيدة دادائية وفق ما ورد في النص ما النتيجة؟ تبادل الرأي مع رفاقك في القسم
2. خارج الصف: اجمع بعض الأعمال الفنية السريالية (رسما - شعرا)، وحاول أن تذوقها أو أن تفكّ ما فيها من غموض وإبهام

3. تأمّل لوحة "الذاكرة والزمن" السريالية لسلفادور دالي، ثم اقرأ القصيدة التي استلهمها الشاعر محمد خضر منها وانظر هل استطاع أن يفك أسرار اللوحة أم زادها غموصا؟

إصدار الذاكرة

أخذت كل ما لي رأسي الآن.

بقايا ما لنا بالزمن.

يد تجديها الغصن التعيس.

وهاهي امرأة الحقيقة الكاذبة.

تقرع المنبه الأخير.

يقشعر المكان.

هل أبقيت شيئا لم تقله يا دالي؟!

<http://fadhaat.trpod.com/j01.htm>



أستفيد :

* الحركة الدادائية: ظهرت للوجود خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، عندما أعلن الشاعر تريستان تزارا عن ولادة "دادا" أو "الدادائية" في زيوريخ سنة 1916 ثم انتقلت إلى فرنسا وأقطار أخرى لتبلغ ذروتها في العام 1919. لكن سرعان ما تلاشت، بسبب موقفها الرفض والمناهض لكل شيء.. حتى نفسها فقد حانت نتاج روح عدمية أفرزتها الحرب. كانت فوضوية، عبثية، عدوانية. ترى أن كل شيء زائف هكذا ترد الدادائيون إلى ممارسة الهدم على مختلف الأصعدة، فدعوا إلى إلغاء كل التقاليد، الدارس الأدبية والفنية القديمة المتكلسة، هاجموا المنطق الذي ثبت لهم أنه الأساس المأساوي للفعل، هاجموا أيضا الفن الذي فرّ إلى برجه العاجي وترك العالم يتقوّض وينهار من حوله. لقد كانت الدادائية تعبر عن حالة من الاحتجاج الحاد ضد المجتمع، ضد القيم الدينية والأخلاقية، ضد اللغة والثقافة، ضد كل الأيديولوجيات والأنظمة التي ساهمت في ما أحدثته الحرب من تدمير وإبادة وفوضى وتشوش كامل. هذه الحركة التي انبثقت من أحشاء مجتمع تنهشه الحرب آمنت بأن المجتمع الذي ينتج الحرب، ببشاعتها ووحشيتها، لا يستحق الفن.. لذلك أرادت أن تكون ضد الفن. أن تعطي المجتمع القبح لا الجمال، وقالت أن دادا تدمر كل شيء..

* المدرسة السريالية:

خرجت هذه المدرسة من رحم الدادائية، واستمدت تصورها من سيكولوجية فرويد (اللاشعور والعقل الباطن والأحلام). وظهرت هذه الحركة في سنة 1919 ونضجت في العشرينيات. ومن مبادئها أن الحقيقة لا توجد إلا في اللاشعور واللاوعي و العقل الباطن والأحلام. لذلك تعتبر الفن نابعا من الفوضى والهذيان. ومن المنظرين لهذا المذهب الأدبي الكاتب الفرنسي أندريه بريتون، ومن رواده أيضا لويس أراجون. وكيوم أبولينير وكذلك جان كوكتو

* المذاهب والمدارس الفنية:

كثيرا ما يتأثر الفن والإبداع بظروف العصر (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وبظروف البيئة والمناخ والعوامل الطبيعية. وهذا ما يفسر تطور الفنون ونشأة التيارات الفنية التي يجملها النقاد - إضافة إلى الدادائية والسريالية - في:

الكلاسيكية - الرومنطيقية - الواقعية - الانطباعية - الرمزية - التجريدية - التعبيرية - الوحشية - الوجودية - التأثيرية - العبثية - المستقبلية ...

فهل لك أن تعرف بها بإيجاز؟

أُتَعَبِدُ لِفَتْحِي :

السريالية - الدادائية - العبثية - العشوائية : كلمات، توترت في النص، ترتبط بصيغة واحدة منتهية بياء مشددة وتاء مربوطة، يطلق على هذه الصيغة اسم المصدر الصناعي
المصدر الصناعي : اسم يختم بياء مشددة وتاء النأيث نحو : اشترك / اشتراكية - رأسمال / رأسمالية - انعزال / انعزالية - قوم / قومية.

ونفرق بين المصدر الصناعي والاسم النسوب، بسياق الجملة، فمثلا إذا قلنا: الرأسمالية مذهب غربي، وقلنا المذاهب الرأسمالية دخيلة علينا، فكلية الرأسمالية في المثال الأول مصدر صناعي، وفي المثال الثاني كلمة منسوبة، ولعلك لاحظت وقوعها صفة في حال كونها اسما منسوبا.

النشاط الأول : آراء في الفيديو كليب

جمع الأستاذ منصور جبر طائفة من الآراء والأقوال تتعلق بظاهرة "الفيديو كليب"، مهّد لها بقوله: "حاولت أن أجمع شتات ما أجده أمامي هنا وهناك من ركام الصحافة المتناثر من صرخات أهل الفن أنفسهم ضد ما يسمى بالفيديو كليب.. وكل يوم أقرأ كما يقرأ غيري في الصحف والمجلات - فضلاً عن الصيحات والصرخات غير المكتوبة - من المثقفين والمثقفات والكتاب والكاتبات سخطاً عارماً ضد هذه الموجة الهادرة من أغاني الفيديو كليب، ولكي يكون النقد مقبولاً، لم أعمد إلى نقل كلام العلماء والصالحين والدعاة والأسر الغيورة وإنما جمعت النقد من الوسط الفني نفسه ليكون النكير أبلغ، والنقد أشد".

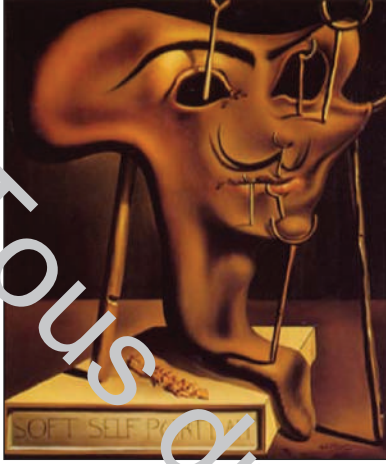
وهذا بعض ما جمعه :

المصدر	صاحب الرأي	الرأي
جريدة البلاد 10 / 11 / 1425 هـ	المطرب السعودي محمد بده	"إن التطور العلمي شيء مفرح وجيد، ولكن استغلاله بالطريقة التي نراها الآن في الفيديو كليب، أعتقد أنها تسطح آراء الشباب وتهمش ثقافتهم تهميشاً كبيراً. والسبب في ذلك هو فراغ أذهان القائمين على القنوات الفضائية من الثقافة والالتزام".
ملحق جريدة المدينة 10/11/1425 هـ	المطرب المصري هاني شاكر	"فقدت الأغنية الحالية بريقها ورونقها وجمالها"
جريدة عكاظ الأسبوعية 1422 / 12 / 27 هـ.	المطرب الكويتي عبد الله الرويشد	"طغى الفيديو كليب على الكلمة واللحن والأداء فكل مطرب يأتي بمخرج وفتيات عاريات يتراقصن خلفه على إيقاعات سريعة. هؤلاء المصربون لا يدركون أن هذه الكليبات أغان فارغة من المعاني وتخدش آباء لجماهير".
مجلة قطوف : 25 نوفمبر 2004م	المطربة اللبنانية ديانا حداد	"لا تروق لي الكليبات المليئة بالعروض الفاتنة فهي مستفزة لمشاعر غالبية المشاهدين، ولا تتفق مع قيمنا ومبادئنا السريّة"
من تحقيق فني بعنوان "العري كليب" ... ظاهرة تنتشر كالنار في	المطرب المصري محمد ثروت	"الفيديو كليب تجارة تمتهن قيمنا وتقاليدها هويتنا الثقافية"
الهشيم جريدة عكاظ في عددها 14003 بتاريخ 16/11/1425 هـ	المطربة المصرية عفاف راضي	"الغناء بالجسد يخلو من أي قيمة فنية وأخلاقية.. إنه تقويض لقيم المجتمع ودفع بشبابنا إلى الانحراف السلوكي".
	الموسيقيار المصري حلمي بكر	"إن ما يقدم في الكليب، يخلو نهائياً من صفة الغناء".
	الموسيقيار المصري هاني مهني	إن مخرجي الصيحات لا يحرصون على شيء فيما يقدمونه سوى لفت الأنظار حتى ولو كانت بأباليب رخيصة ولا يراعون فيها أي قيمة من قيم المجتمع".
جريدة الجزيرة 16 ديسمبر 2004م	الدكتورة رتيبة الحفني رئيس المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية	"إن ما يلجأ إلى الموسيقى العربية وأغانيتها من تهجين وخطب جعل طابعها بلا هيبة وجعل الطابع الراقص وإثارة الغرائز تغلب عليها، فباتت خالية تمام من صدق التعبير. (...) "إن التلفزيونات العربية تتحمل المسؤولية عن تخريب الذوق الفني لدى المشاهدين بما تعرضه من أغان هابطة وإصرارها على ترسيخ صورة الموسيقى والغناء الممسخين من خلال برامج الأغاني التي تسيطر عليها أغنيات الفيديو كليب الخليعة..."

عن منصور محمد جبر بتصرف <http://mansjbr.com>

فما رأيك ؟ ألا توجد نماذج من الفيديو كليب تحترم الذوق الرفيع وتعمل على السمو بالأخلاق ؟

النشاط الثالث : قراءة أعمال فنية



رأس إنسان (رسم تجريدي) - سلفادور دالي 1931



جائع على أريكة فاخرة



المتسولون (رسم حديث) - بروغل



البنّاءان (نحت) - برونو جيورجي - برازيليا



امرأة تقرا كتابا للفنان الفرنسي جان اونورية فراغونار

النشاط الثالث : المصطلحات السينمائية

1. المخرج : هو الفني المسؤول الأول عن الفيلم، وعلى عاتقه تقع مسؤولية جميع العاملين في الفيلم من فنانين وفنيين.
2. المنتج : هو الذي يمول الفيلم، وقد يكون شخصاً واحداً، أو شركة.
3. المؤلف: هو واضع القصة الأساسية للفيلم.
4. مدير الإنتاج: هو المشرف على الشؤون المالية للفيلم، ويتولى وضع الميزانية بالتعاون مع المخرج والفنيين المختصين.
5. مهندس الديكور: هو المسؤول عن رسم، وإعداد، ومراقبة تنفيذ الديكورات والمناظر المطلوبة للفيلم.
6. مدير التصوير : مصوّر ممتاز له خبرة كبيرة في هذا المجال، يتولى الإشراف على عمل المصوّر ومساعدته، ويختار زوايا التصوير، وكيفية الإضاءة، وقد يكون المصوّر مديراً للتصوير في نفس الوقت.
7. كاتب السيناريو: هو الذي يتولى ترجمة القصة إلى لقطات ومشهدات، وترقيمها وترتيب تسلسلها.
8. المصوّر: هو المصوّر السينمائي المكلف بإدارة آلة التصوير والتقاط مناظر الفيلم.
9. ريجيسير : هو المتعهد بتقديم الممثلين الثانويين له، خرج بعد أن يتعاقد معهم، ويختارهم من خلال تعليمات المخرج عن الأشخاص اللازمين لأفلامه، ويوع الأدوار التي سيقومون بها.
10. حركة : Action الكلمة التي يقولها المخرج للممثلين ليبدؤوا في تأدية اللقطة.
11. اقطع : الكلمة التي يقولها المخرج لإيقاف تصوير اللقطة.
12. الكلاكيت : هي عبارة عن طبلتين من الخشب متصلتين بمفصلة من أحد الأطراف، يطرق الجزء العلوي منهما الجزء السفلي أمام آلة التصوير في بداية تصوير كل لقطة، وذلك لتسهيل مطابقة الصوت والصورة معاً أثناء تركيب الفيلم في المونتاج.
13. السيناريو : هو الفيلم على الورق، ويكتب فيه حوار شخصيات الفيلم، وشرح المشاهد واللقطات.
14. المونتاج : عملية اختيار وترتيب اللقطات، ووصلها بالتي تليها بطريقة المزج، أو المسح، أو طبع اللقطات فوق بعضها، وتركيب الصوت من حوار، وموسيقى، ومؤثرات، حتى يصل الفيلم إلى شكله النهائي.
15. الديكور أو المناظر: مناظر تعد لتصوير مشهد أو أكثر في الفيلم.
16. البلاتوه: Plateau هو الجزء الذي يجري التصوير فيه داخل الاستوديو.
17. المؤثرات الخاصة : هي أي تأثيرات تستجد على الفيلم بعد تصويره في القسم الخاص بالمؤثرات الخاصة.

أتوسع في الحجج

1. "الجمال والحرية شيء واحد: فالشيء جميل، بقدر ما هو حر طليق من القيود التي تعوق حركته". عباس محمود العقاد.
2. "مَنْذ أَنْ وَجِدَ الْإِنْسَانَ، وَجِدَ الْفَنُّ"
3. "الفن بحث عن الحقيقة بالوجدان"
4. "الفن سحر و جنون وهذيان"
5. "الفن امتلاء وإفراغ"
6. "العمل الفني يكون عملاً فنياً، بقدر ما يكون جميلاً".
7. "يقترب الإحساس بالجمال في نفوسنا بالشعور بالسلم والطمأنينة"
8. "العلم يكتشف، أمّا الفن فيبدع. العلم دقيق، أما الفن فصادق".
9. "الطبيعة والفن شيان مختلفان، وإلا لما وجدا معاً"
10. "القول بأن الفن محاكاة للواقع يجعل الفنان مجرد آلة عاكسة"
11. "إن الفن المجرد يتعارض مع التصوير الطبيعي للأشياء، ولكنه لا يتعارض مع الطبيعة نفسها كما يظن الكثيرون"
12. "إن الوظيفة الأساسية للفن تكمن في إعطاء الإنسان القوة إزاء الطبيعة وإزاء الآخر وإزاء الواقع"
13. "إنني أكتب لأعرف نفسي، لأرسم نفسي بنفسي"
14. "ليس الفن مجرد زينة أو حيلة أو مجرد لهو ولعب بل هو نشاط إبداعي يعبر عن قدرة الروح البشرية على تسجيل نفسها في صميم العالم الخارجي".
15. "إن الإلهام الفني بمثابة الطائر الذي يخرج من البصيص، لمولم يتم احتضان البيضة والرقاد عليها، لما خرج الطائر"
16. "أحس بأنني أنفعل بكل ما يقع في عالمنا هذا من الناس والسياسة والأدب، وإن ذلك يجد منفذاً إلى الخارج في صورة عمل فني"
17. "إنني لا أفكر على الإطلاق، وإنما أفكر في شيء التي تفكر لي"
18. "تنبع الفنون جميعاً من نفس المصدر، من هذه الجوهرة المكونة داخل نفوس المبدعين"
19. "إن حب الأمم للحرية بقاس بحبها للفنون الجميلة"
20. "إن الفنون الجميلة دأبها هوانا وتنقي انفعالاتنا، وتحقق ضرباً من التوافق بين أحاسيسنا وأفكارنا أو بين رغباتنا وواجباتنا فمن نشعر بضرب من السعادة العميقة حينما نرى الشيء الجميل"
21. "لا يهمني من يحكم الناس طالما أنني أضع أغانيهم".
22. "أول ما ينقط من العمران عند اختلاله وتراجع، الغناء"
23. "زدم أمل، تطب أن الصوت الحسن يجري مجرى الدم في العروق، فيصفو له الدم وتنمو له النفس وبرتاج له القلب"
24. "من حزن، فليسمع الأصوات الحسنة، فإن النفس إذا حزنت خمدت نارها، فإذا سمعت ما يطربها، ويسرها، اشتعل منها ما خمد"
25. "أحفظوا الشعر وارووه، ففيه محاسن الأخلاق"
26. "قصائدنا بلا طعم بلا لون بلا صوت.."
27. "الشعر حكمة تسحر القلب.. والحكمة شعر يترنم بأناشيد الفكر"
28. "إنني أكره تلك الحجارة التي تفصلني عن تمثالي"
29. "الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً"

أتوسع في الحجج

قال معروف الرصافي في:

فن الغناء

هَمْ يُجَفِّفُ فِي الْحَلُوقِ السَّيْفَا
فِي النَّفْسِ تَطْفِيءُ فِي حَشَاءِ حَرِيْقَا
هَرَجَ الْغِنَاءِ خَلَاعَةً فُسُوقَا
فَقَدْ اسْتَحْثُوا بِالْبَدَا، النُّوقَا
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْفُنُونِ عَرِيْقَا
فَمِنْ الضَّفَائِرِ قَدْ سَمِعْتَ نَقِيْقَا

رطبت حياتك بالغناء إذا عرا
إن الغناء لمحدث لك نشوة
واترك مجادلة الذين توهّموا
أفأنت أغلظ مهجة من نوقهم
أرقى الشعوب تمدنا وحضارة
وأحطهم من إن سمعت غناءهم

فن الشعر

تلاوا شعور بالسن الموسيقي
فتحاله لقلوبهم أنبيقا

الشعر فن لا تزال ضرابه
ويجيد تقطير العواطف للورى

فن المسرح والتمثيل

جعل الكليل من الشعور ذليقا*
من نوم غفلته يكون مؤيقا
ما كان منها، بالفخار خليقا
يلقي خشوعا في النفوس عميقا
لمشاهديه إلى الصلاح طريقا

ومسرح التمثيل أصغر فضاهما
وإذا رأى فيها الوقائع غنل
تنمي الحميد من الخصال وانتقي
وتجيء من عبر الزمان بمشهد
ويكون منظره الرديب مهددا

فن الرسم والتصوير

ما كان من صور الحياة دقيقا
ولقد يفوق الشعائر المنطيقا*
أن يستفيد بها الشعور سموقا*

أما الصور فهو فنان يرى
تلك ريشته بشعر صامت
وبدائع التصوير من حسناتها

* ذليقا : الحاد البتار.

* السموق : الارتفاع

* الكليل : من السلاح الذي لا يقطع.

* المنطيقا : الفصيح.

أولا : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
شعرية	سردية	تتضمن وصفا	ش حر	ش عمودي
حجاجية				

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

العمل	البطالة	أخلاق العمل	شروط النجاح في العمل	الترفيه	هن جديدة وجدة

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة	نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
النص	
الركن الغائب	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي تقوم عليها :

نصوص الأطروحة المثبتة	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكل مؤثر لغوي حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول أدناه :

السبب		الذخبة		الاستدراك		التقابل		الاستنتاج	
المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص

سادساً :

1. جمع الكلمات التي تنتمي إلى معجمي الفن والجمال .
2. عرّف الفنّ بإيجاز .
3. عرّف الفنون الجميلة ثمّ عدّها .
4. ما الذي يوحدّ الفنون على اختلافها ؟
5. عيّن النصوص التي تناولت علاقة الفنّ بالواقع ثمّ استخلص منها طبيعة هذه العلاقة .
6. عدّد الفنون التي تناولتها النصوص والفنون التي لم تذكر بينها .
7. حدّد النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب .
8. رتب الحجج الواردة في النصوص من الأقوى إلى الأضعف .
9. ميّز نصوص المحور على أساس التأثير والإقناع .
10. أثر باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية .

1. اربط النص بكتابه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
أحمد أمين	المسرح	أهمية تقدير الجمال في الحياة
أحمد حسن الزيات	سحر مغنية	أهمية الفن في حياتنا
نور الدين صمود	هل الفنون الجميلة ضرورية	دور المسرح التثقيفي
مجدد المويلحي	التقليد والفن	الأصوات والموسيقى
عباس العقاد	لولا الجمال	دور الفنون الجميلة في حياتنا

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النص التي وردت فيها :

الحجة	مدحوضة	النص
فالواجب يقضي... أن لا يأتي ذكر الجمال على لساننا، فإنهم، إذا اتجهوا إلى الجمال لم يقفوا عند حد، وجرفهم التيار		
الشعر لغو تهذي به القرائح، فتتلقاه العقول في ساع كلالها وفتورها		
إن الفنون الجميلة من الكماليات التي يأتي دورها بعد العلم		

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنص الذي اخذ منه :

المقطع	حجة	مثال	النص
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿٥﴾ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، إن ربكم لءوف رحيم ﴿٧﴾ والخيال والبغال والحمير لتركبوها وزينة، ويخلق ما لا تعلمون ﴿٨﴾			
من ذلك فن الصور المتحركة "كاد ينأ" فهي فن السرعة التي تخطف البصر			
ويري الفيلسوف المعاصر إرنست ايتمان أن طبيعة الفن هي تفسير الحياة وتقديم خبرة جديدة حولها			

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

الحجة	منطقية	تجريبية	النص
درجال فيها بينهم فجاب الساحل والصحراء والوهاد والأنجاد وزار البيوت والمساجد والأسواق والعين مفتوحة والإصبع على الزر يرقب طويلاً			
فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات هي مسكن الانسان.			
لأنه هو ناسج الصور، وخالع الأجسام على المعاني النفسية، وهو سلطان متربع في عرش النفس، يخلع الحلل على كل سائحة تمثل بين يديه، ويغض الطرف عن كل ما لا يحب النظر إليه .			

5. اذكر لكل فكرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الفكرة	الحجة	النص
وَلَيْسَ الْفَنُّ فِي آلَةِ التَّصْوِيرِ بَلْ فِي عَيْنِ المَصَوِّرِ		
فَاعْلَمْ إِذْنًا، أَنَّ الشُّعْرَ شَيْءٌ لَا غِنَى عَنْهُ		
والفنان يعيد انتاج واقعه الذاتي وواقع ما حوله ...		

6. أجب بنعم أو لا

السؤال	نعم	لا
يربط أحمد أمين بين انتشار الرذيلة والتعلق بمظاهر الجمال		
يرى أحمد حسن الزيات أن الأعمال الفنية لا تكون جميلة إلا إذا كان موضوعها حاداً		
علاقة الإنسان بالأعمال الفنية علاقة نفعية فقط		

7. هل ينقل الفن واقعا موضوعياً أم واقعا ذاتياً؟

(.....)

 (.....)

8. ما النتيجة التي تخرج بها من نص الفن والثورة الرقمية؟

(.....)

 (.....)

9. لخص نص "لولا الدمال لأحمد أمين" في 4 أسطر لا غير

(.....)

 (.....)

أَحْفَظُ ...

1 - الكمنجة

لأمين مشرق*

ويك ما هذا التلوي والأنيـن
يتلوي تحت هزات النغم
فيه أشواق وآلام ودم
أو شقاء أو سقام
ولذا تبكين عهد الخائنين

عنك روحا عبثت نيرها الرياح
"بين تشبيب رشكوى ونواح"
لك والوصف سـرابا
غار في عمق الليالي والسنين

اربع ما رأتها قط عين
من حياة وخلود : كيف ؟ أين ؟
بين إيمان وريبة
تارة يبدو لك الشك يقين

أبدا ظمأى لدار قاصية
في حشاها ألف عين جارية
لا ولا نفس كنفسي
وتناجي الله في ماء وطين

صوت روحي وصدى قلبي الطموح
وكمنجات وأعواد تنوح
فشجي اللحن يجري
هائج طورا وطورا مستكين

إنما في داخلي يبقى الألم
فدية عن قلبك الخالي الأصم
وأملئي الليل حنينا
مزقيه حبذا لو تفعليـن

أنصت الليل وأشباح الدجى
يا ابنة الأخشاب هل فيك حشا
هل ترى فيك فؤاد قد مشى
هل ترى فيك هيـام
هل ترى خانك خلان لئام

يا ابنة الأخشاب هل شقّ القضا
أم ترى تبكين عهدا قد مضى
هل غدا الوجد شرابا
هل ترى تبكين في الشيب شبابا

يا ابنة الأخشاب هل هذا الحنين
أم ترى هذا سؤال تسألين
بين إيمان وريبة
تارة يبدو لك العيش لعيبة

ليس فيك مثل روح من نسمة
لا ولا قلب كقلبي سعلنة
لا ولا بؤس كـبؤسي
دودة تمسح ملاكا حين تمسى

يا ابنة الألحان ما أنت سوى
في فؤادي ألف "رست ونوى"
كلما لامست صدري
منه في صدرك أمواج كبحر

لا تخافي أنا أعطيك الصدى
هوذا قلبي يضحى أبدا
رددي منه الأنيننا
واهزئي بالقلب ماذا ترهبينا ؟

2 - المواقب (شعر)

لجبران خليل جبران*

أعطني النَّايَ وَغَنِّ وَأَنْسَ مَا قُلْتُ وَقُلْتُ
إِنَّمَا النَّطْقُ هَبَاءً فَأفِدْنِي مَا فَعَلْتَا
هَلْ تَخَذْتَ الْغَابَ مِثْلِي مَنزِلًا دُونَ الْقُصُورِ
فَتَتَّبَعْتَ السَّوَاقِي وَتَسَلَّقْتَ الصُّخُورِ
هَلْ جَلَسْتَ الْعَصْرَ مِثْلِي بَيْنَ جَفْنَاتِ الْعَيْبِ
وَالْعَنَاقِيدُ تَدَلَّتْ كَثْرِيَّاتِ الذَّهَبِ
هَلْ فَرَشْتَ الْعُشْبَ وَتَلَحَّفْتَ الْفَضَا
زَاهِدًا فِي مَا سَيَأْتِي نَاسِيًا مَا قَدَ مَضَى
وَسُكُوتُ اللَّيْلِ بَحْرٌ مَوْجُهُ فِي مَسْمَعِكَ
وَبِصْدَرِ اللَّيْلِ قَلْبٌ خَافِقٌ فِي مَضْجَعِكَ
أعطني النَّايَ وَغَنِّ وَأَنْسَ دَاءَ وَدَوَاءِ
إِنَّمَا النَّاسُ سَطُورٌ كَتَبْتَ لَكِنْ بِمَاءِ

3 - الفنون الجميلة (شعر)

لمعروف الرصافي

إِنْ رُمْتَ عَيْشًا نَاعِمًا وَرَقِيقًا
فَاسْلُكْ إِلَيْهِ مِنَ الْفُنُونِ طَرِيقًا
وَاجْعَلْ حَيَاتَكَ غَضَّةً بِالشَّعْرِ
وَالْتَمَثِيلِ وَالتَّصْوِيرِ الْمَوْسِيقِي
تلكَ الْفُنُونُ الْمَشْتَهَاةُ، هِيَ الَّتِي
غُصِنَ الْحَيَاةُ بِهَا يَكُونُ وَرِيقًا
وَهِيَ الَّتِي تَجْلُو النُّفُوسَ فَمَتَايِ
مِنْهَا، الْوَجُوهُ تَلَالُؤًا وَبَرِيقًا
وَهِيَ الَّتِي حَقَّقَتْهَا وَمَشَاقِبَهَا
يَمْسِي الْغَلِيظُ مِنَ الطُّبَاعِ رَقِيقًا
تَمَسِي الْحَيَاةَ طَرِيقَةً فِي ظِلِّهَا
وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ، وَالزَّمَانُ أُنَيْقًا
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الْحَيَاةَ رَوَاعِدًا
جَعَلَ الْفُنُونََ مِنَ الْحَاةِ بُرُوقًا

4 - الحياة أم الفن ؟ (مسرح)

لتوفيق الحكيم*

بجماليون: أه، لقد اختلط الأمر في رأسي: أيهما الأصل وأيهما الصورة؟!.. قل لي يا نرسي: أيهما الأجل وأيهما الأنبيل؟.. الحياة أم الفن
نرسي: ألم أقل لك إن كل شيء فيك الآن ينطق صارخاً أنك... أنك تشك في فك؟.. لقد منعني الساعة من أن أقولها..
فها أنت ذا الآن الذي يتكلم!..
بجماليون: أجل يا نرسي.. إنني أشك..
نرسي: لم أدرك ذلك منذ رأيته تتجنب رؤية التمثال.. لقد مضت أيام دون أن تدنو منه، أو تدع أحدا يزيح عنه الستار.. انظر.. لقد تجمع التراب حول قاعدته.. لا يجب مع ذلك أن نتركه هكذا.. أين المكنسة؟!..
بجماليون: (كالمخاطب نفسه) المكنسة!..
نرسي: ماذا دهاك؟.. بم تهمس؟..
بجماليون: (ينهض بشدة) إنني ذاهب..
نرسي: لا.. لن تغادر الليلة هذا المكان..

(من مسرحية بجماليون)

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة منّا مقابلة* صحفية مع (أو استضافة* لـ) رسام أو شاعر أو مطرب حول "دور الفن في حياة الفنان" ثم تقوم بعرضها أمام البقية.
2. وتنجز مجموعة أخرى ملفًا* حول دور الفن في التفاعل بين الثقافات ثم تقوم بعرضه* أمام الزملاء.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور الفنون، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض (البرامج الرسمية للتاسعة أساسي ص ص 39-40)

أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمجها أو أدمجها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرًا لكل فكرة أو أطروحة
1. يقول معروف الرضائي:
واترك محادثة الذين توهموا *** هزج الغناء خلاعةً وفسوقًا
أفأنت أغلظ مهجةً من نوقهم *** فقد استحثوا بالحداء النوقا
 2. بالنزخ تخلد الأمم والحضارات.
 3. الفن مضيعة للوقت ومبدد للثروات.
 4. الفنون هي المسؤولة عن انتشار الرذيلة والميوعة.
 5. الفن أخطر وسيلة للغزو الحضاري.
 6. الغاية من الفن هي الكسب المادي السريع.

أقيّم مكتسباتي من محور الفنّ ذاتياً*

الدّجات					معايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور العمل في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					1. الجمال الفن	
					2. الفنون الجميلة وما يميزها	
					3. دور الفنون في تهذيب الذوق	
					4. دور الفنون في التقريب بين الشعوب	
					5. المظاهر السلبية في مجال الفنون	
					6. الحجاج والتفسير	المهارات
					وظفت مكتسباتي لتمكّك المعارف الجديدة	
					عدّلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في التعلم وخارجه	المواقف والسلوكيات
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص - أداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكارها كتابياً وعرضها شفويًا)	
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالتي	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالتي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على بدء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					سأهت إيجابياً في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيّداً مع أستاذي ورفاقي	
					عدّلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

أتسلى

نواذر الشعراء والأدباء

1. قال بعضهم لبشار بن برد : ما أذهب الله كريمي مؤمن (عينيهِ) إلا عوضه الله خيراً منهما. فم عوضك؟ قال: بعدم رؤية الثقلاء مثلك.
2. قال الجاحظ : أتتني امرأة وأنا على باب داري، فقالت: لي إليك حاجة، وأريد أن تمشي معي. فقامت معها إلى أن أتت إلى صائغ، وقالت له : مثل هذا، وانصرفت. فسألت الصائغ عن قرأها، فقال: إنها أتت إليّ تسألني أن أنقش لها على خاتم صورة شيطان، فقلت لها : ما رأيك الشيطان؛ لأنقش صورته، فأنت بك، وقالت ما سمعت.
3. عن أبي الحسن علي بن منصور الحلبي قال : كنت أحضر مجلس سيف الدولة فحضرته وقد انصرف من غزو عدو له ظفر به، فدخل الشعراء ليهنئوه فدخل رجل وانشد :
وكانوا كفارٍ وسوسوا خلف حائط... وكنت كسِنورٍ عليهم تسلُّقا
فأمر سيف الدولة بإخراجه، فقام على الباب يبكي؛ فأخبر سيف الدولة ببكائه فأمر برده فقال: ما لك تبكي؟ فقال: قصدت مولانا بكل ما أقدر عليه فلما خاب أملي وقابلني بالهوان نلت نفسي فبكيت، فقال له سيف الدولة: ويك من يكور له مثل هذا النثر يكون له ذلك النظم! فكم أمليت؟ قال: خمس مائة درهم فأمر له بألف درهم.
4. جلس الشاعران الزهاوي والرصافي يأكلان ثريداً فوقه دجاجة محمرة . وبعد قليل مالت الدجاجة ناحية الزهاوي فقال: عرف الخير أهله فتقدم. فقال الرصافي : كثر النباش تحته فتهدم

صور طريفة (فن الصورة الرقمية)



المحور الخامس

تفاعل الثقافات والحضارات

خريطة المحور

- أتبيّن الأهداف والمحتوى
- أستكشف
- أساهم في حلّ مشكل
- أقرأ النصوص
- أتوسّع
- أوّلف
- أحفظ
- أدمج مكتسباتي في التّواصل الشّفويّ.
- أدمج مكتسباتي في الإنتاج الكتابيّ.
- أقيم مكتسباتي ذاتياً.
- أتسلّى.

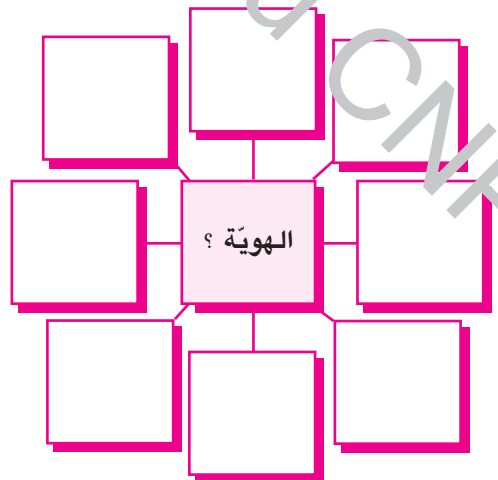
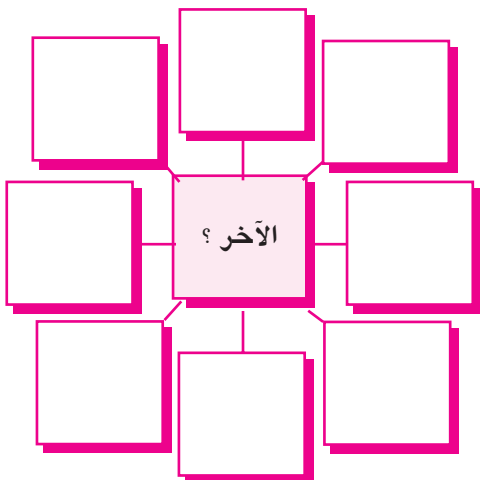
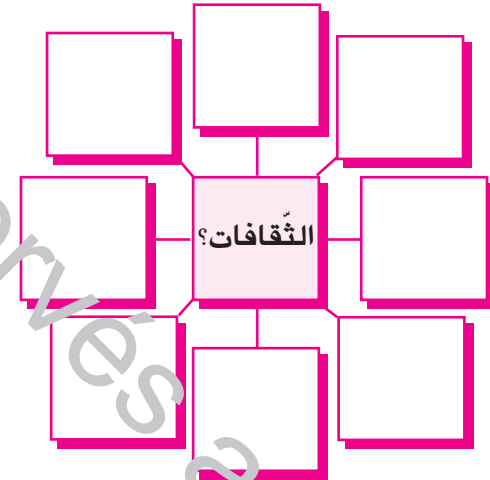
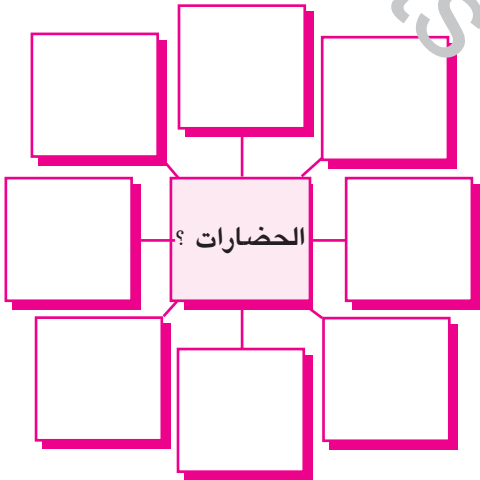
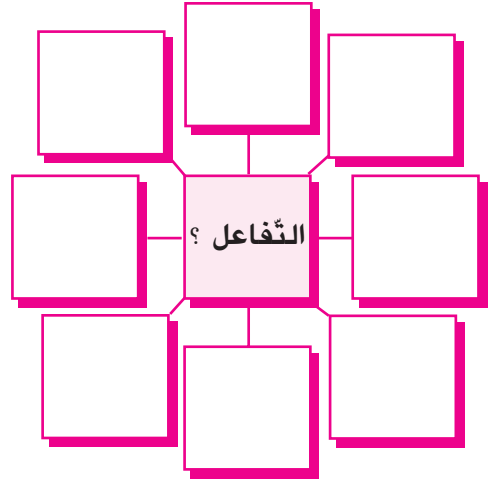
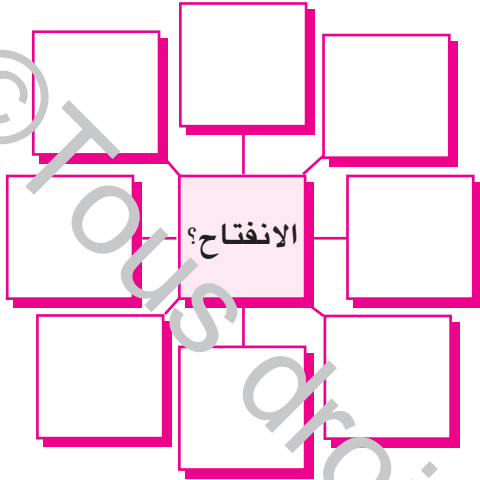
الأهداف

- يفهم معنى تفاعل الثقافات والحضارات.
- يدرك مدى الحاجة إليه.
- يتبيّن طرق التّفاعّل والوسائل المحقّقة له.
- يقف على دور تفاعل الثّقافات والحضارات في تطوّر الفرد والمجتمع قديماً وحديثاً.
- يتبنّى موقفاً نقدياً من تفاعل الثقافات والحضارات.

المحتوى

- نصوص متنوّعة :
 - شعريّة عموديّة وحرّة.
 - نثريّة يغلب عليها الطابع الحجاجيّ.
- في طرق التّفاعّل ووسائله : التّجاور الجغرافيّ، التّبادل التّجاريّ، الحروب والاستعمار، الفنون، العروض الثقافيّة والتّظاهرات الرّياضيّة، السّفر والتّرحال، التّراسل، وسائل الإعلام والاتّصال الحديثة...

أستكشف



أساهم في إنجاز مشروع

مدار المشروع :

تفاعل الثقافات والحضارات : المزايا والمخاطر.

المنتج المنتظر :

1. نختاره بكلّ حرّية : (مطوية أو كتيب أو مجلة حائطية أو وثيقة رقمية أو معرض وثائقي)
 2. ننظّمه ونبويه كالأتي :
 3. نقسّمه (المعرض = أجنحة / الكتاب = فصولا / الوثيقة الرقمية = صفحات...) حسب مدار الاهتمام :
- * المزايا
 - * المخاطر
 - 4. التمشّيات

1. ننتظم في فريق.
2. نختار شكل المنتج النهائي الذي يلائمنا.
3. نحدّد الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا : (نصوص محور "تفاعل الثقافات والحضارات" والإعلامية والأترنت والمراجع المكتبية والأشخاص والمؤسسات والمنظّمات التي سيتم الاستعانة بها...)
4. ننظّم عملنا ونخطّط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكلّ منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية - صوغ أهدافه ومنايبس تقييمه...)
5. نتقاسم العمل بيننا.
6. ننجز مشروعنا وفق المحطّط.
7. نلتقي بانتظام لتابعة مراحل الإنجاز.
8. نقيّم عملنا حيا وختاميا.
9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذابة ولائقة.

ملاحظة : يُعرَضُ المشروع على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء منتج عملي وناجع.

1 - التوليد العقلي في العصر العباسي

أتهياً

ماذا ينتج عن خلط لونين مختلفين ؟

كما يوجد توليد بين الأجسام يوجد توليد بين العقول، فعقول الناس من الأمم المختلفة - في العصر العباسي - كان يتناولها اللقاح*. فالفارسي يحل عقلاً فارسيًا ثم يعتنق الإسلام ويتعلم اللغة العربية. فينشأ مزيج من العنصرين تتولد منه أفكار جديدة ومعان جديدة. واليوناني النصراني أو الرومي النصراني أو العراقي اليهودي يخاطب العربي المسلم ويتبادلان الرأي والفحص والفكرة فينشأ من ذلك فكر جديد وهكذا.

ومن ثم كان الأدب العربي بمعناه الواسع الذي يشمل كل ثقافة ليس في الحقيقة أدباً عربياً. ولنذكر مثلاً يوضح هذا: ذلك أنا نرى العرب في جاهليتها أدبها أدب عربي بالمعنى الصحيح، وهو إن اقتبس شيئاً من غيرها فقد كان اقتباسه قليلاً خفيفاً. أما الروح الغالبة القوية فهي الروح العربية، فهو يمثل الحياة العربية أحسن تمثيل ويصور حياتهم الاجتماعية ثم تصوير، فيه خيالهم وفيه طريقة صيدهم وفيه وصف حروبهم ولهوهم وبذاهم وبداهتهم.

فإذا نحن نظرنا إلى العصر العباسي وجدنا الناس وخاصة الفرس الذين دخلوا الإسلام وكانت لهم غلبة على ما سبق الدولة لم يعودوا يتذوقون بذوقهم الفارسي الشعر الجاهلي وإنما تذوقوا ما ألفوا من التغني في شعرهم بالحب والخمر فظهر العباس بن الأحنف* الخراساني البيئة وأبو نواس* الفارسي الأم، يشبعان ذوقهما: الأول في عشقه والثاني في خمرياته.

قد كان للعرب الجاهلي شعر في الحب وشعر في الخمر ولكن شتان بين خمريات طرفت* خمريات أبي نواس وشتان بين شوق امرئ القيس* وشوق العباس.

ولم نحن الحضارة وحدها هي التي أنتجت هذا الفرق، ولكن كان من أكبر العوامل فيه تزواج الأجناس وتزواج الأفكار كالذي كان في الشعر. فقد أخذ الفرس* الوزن العربي والقافية العربية والأسلوب العربي ولكنهم احتفظوا بجانب ذلك بالخيال الفارسي والذوق الفارسي.

...فانظر أنواع الحكم الهندية الفارسية العربية التي تجدها في أقوال ابن المقفع* وانظر القصص الذي في ألف ليلة وليلة* وانظر أنواع المقامات*... كل ذلك وأمثاله أنواع لا يعرفها العرب الخالص وإنما كانت من دون شك نتيجة عملية التوليد. والخاصة، أن لقاح العقول أنتج مخلوقات جديدة لها ميزات الخاصة كما كان الشأن في توليد الأجسام.

أحمد أمين،
ضحى الإسلام

اللقاح : التلاقح والتفاعل.

العباس بن الأحنف :
شاعر عباسي.

أبو نواس : شاعر عباسي

طرفة : شاعر جاهلي من
أصحاب المعلقات.

امرؤ القيس : شاعر
جاهلي من أصحاب
المعلقات.

الفرس : سكان إيران.

ابن المقفع : أديب من
أصل فارسي ترجم من
الفارسية "كليلة ودمنة"

ألف ليلة وليلة : كتاب
حكايات لا يعرف
أصلها.

المقامات : نوع من
القصص العربي القديم.

أُتعرّف إلى اللّكاتب

أحمد أمين : انظر التّعريف بالكاتب في نصّ "لنرحم العامل" من محور "العمل".

أُسّعد:

1. استخرج من النّصّ الكلمات التي تنتمي إلى معجم الاختلاط والتّفاعل.
2. يتضمّن الجدول الآتي صفاتٍ نسبةً. أكمل تعميم الجدول بذكر أسماء الأماكن والبلدان التي تنسب إليها وذكر نبذة موجزة عنها.

صفة النسبة	الرّوميّة	الفارسيّة	السريانيّة	اليونانيّة	الخراسانيّ
الإسم المنسوب إليه					خراسان
التّعريف به					منطقة ببلاد فارس (إيران حاليًا)

3. قطع النّصّ وفق بنيته الحجاجيّة.
4. وضّح دور المقارنات في النّصّ.

أبني المعنى :

1. ما أهميّة القياس الذي انشأ به النّصّ، في تحديد موقف الكاتب ؟
2. ما أسباب التّلاقح بين الأجناس والشّعوب في العصر العبّاسيّ ؟ وإلى أيّ حدّ جعلت هذه الأسباب التّلاقح حتميًا ؟
3. شمل التّلاقح المجال الفكريّ عامّة والأدبيّ تحديدًا. وضّح ذلك.
4. استخلص من خلال المقارنة بين الجاهليّة والعصر العبّاسيّ أثر التّلاقح في الأدب العربيّ.

أبدي رأيي :

1. هل كان التّفاعل في العصر العبّاسيّ بين العرب وغيرهم مضرًا بالثقافة العربيّة أم مفيدًا لها ؟ علّل إجابتك.
2. هل توافق الكاتب في موقفه من الأدب في العصر العبّاسيّ عندما قال : [ومن ثمّ كان الأدب العربيّ بمعناه الواسع الذي يشمل كلّ ثقافة ليس في الحقيقة أدبا عربيًا] ؟

أُستمر وأوظفت :

1. صور خريطة للمنطقة الجغرافية للنصّ.
2. اجمع نماذج من الشعر الجاهليّ والشعر العباسيّ وقارن بينهما.
3. استعن بمدرّس الموسيقى لتحرّر فقرة تبرز فيها تأثير الموسيقى العربيّة بالموسيقى التّركيّة والغربيّة.

أُستفيد :

ألف ليلة وليلة وأثرها في الآداب العالميّة :

إنّ لألف ليلة وليلة تأثيراً بعيد المدى في آداب الأمم والشعوب وفنونها العديدة، فقد أثرت في آداب هذه الأمم وما تزال تؤثر حتّى الآن، ويمكن القول : إنّ كتاب ألف ليلة وليلة ترجم إلى معظم لغات العالم الرئيّسة، وتأثّر به كبار رجال الفكر والأدب في العالم، واستلهموا منه أجمل ما كتبه من نصوص إبداعية، فقد أكد فولتير أهميّة كتاب ألف ليلة وليلة قائلاً : لم أصبح قاصّاً إلاّ بعد أن قرأت ألف ليلة وليلة أربع عشرة مرّة. أمّا النّاقّد الفرنسيّ سندنال فقد أعجب به إعجاباً شديداً وتمنّى أن يصاب بفقدان الذاكرة حتى يعيد قراءة حكايات ألف ليلة وليلة، ويستمتع بها، كما استمتعت بها في أوّل قراءة لها. أمّا أناتول فرانس فقد أكّد أنّه تتلمذ على حكايات ألف ليلة وليلة قبل أن يكون اديباً.

وتقول النّاقدة الألمانيّة أرموتة هلر عن ألف ليلة وليلة : (أسهمت حكايات ألف ليلة وليلة في خلق الصّور الرومانسيّة الخياليّة عن الشّرق، إذ حملتها معها نقلته إلى الغرب. وتسنّى للغرب من خلال حكايات شهرزاد اكتشاف الشّرق. ولا يوجد مؤنّس سقي أثر تأثيراً قوياً في الأدب الأوروبيّ مثل تلك الحكايات الرّائعة والجذّابة. وبين ليلة وضحاها أصبح هذا الكتاب جزءاً لا يتجزأ من الأدب العالميّ تماماً مثل إلياذة هوميروس، وأينيز، وفرجيل، ريكالديرون، وبوكاتشيو، والملحمة الألمانيّة القديمة المسماة (nibelungenlied).

ألف ليلة وليلة في آداب الأمم والشعوب - د. محمد عبد الرّحمان يونس مجلة الكويت العدد 373 (2014)

أُتعهد لغتي :

* شتّان : اسمُ فعلٍ ناصٍ مبنيّ على الفتح بمعنى افترقَ وبعُدَ.

1. ولا بدّ له من ناعل. نحو: شتّان زيد وعمرو.

2. قد تتعدّ منه "لام الابتداء" نحو قول الشّاعر جرير :

لشتّان المجاورُ ديراُروى ومَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ وَالْجَنَابَا

3. وقد تُزادُ (ما) بين شتّان وفاعله، نحو: شتّان ما محمّد وأحمد.

ومنه قول أعشى ميمون :

شتّان ما يومي على كورها ويوم حيّان أخي جابر

4. وقد تُضاف أيضا (بين) بعد (ما) والواقعة بعد شتّان، ومنه قول الشّاعر ربيعه بن ثابت :

لشتّان ما بين اليزيديّين في النّدى يزيد سليم والأغرّ بن حاتم.

2 - المغلوب مولع أبداً بالاقْتداء بالغالب

أتهياً

ماذا تفهم من المثل السائر "العامّة على دين الملك"

إنّ المغلوب مولع أبداً بالاقْتداء بالغالب في شعاره وزيّه ونحلته وسائر أحواله وعوائده. والسبب في ذلك أن النّفس أبداً تعتقد الكمال في من غلبها وانقادت* إليه (...). ولذلك ترى المغلوب يتشبه أبداً بالغالب في لباسه ومركبه وسلاحه، في اتّخاذها وأشكالها بل وفي سائر أحواله*. ونظر ذلك في الأبناء مع آبائهم كيف تجدهم متشبهين بهم دائماً. زمانك إلا لاعتقادهم الكمال فيهم. وانظر إلى كل قطر من الأقطار كيف يغلب على أهله زيّ الحامية وجند السلطان في الأكثر، لأنهم الغالبون بهم، حتى أنه إذا كانت أمّة تجاور أخرى ولها الغلب عليها فيسري إليهم من هذا التشبه والاقْتداء حظ* كبير، كما هو في الأندلس* لهذا العهد مع أهل الأندلس. فإنك تجدهم يتشبهون بهم في ملابسهم وشاراتهم والكثير من أحوالهم حتى في رسم التماثيل في الجدران والمصانع والبيرت، حتى لقد يستشعر من ذلك الناظر بعين الحكمة أنه من علامات الاستيلاء والأمر لله.. وتأمل في هذا سرّ قولهم: "العامّة على دين الملك" فإنه من بابيه إن الملك غالب لمن تحت يده والرعيّة مقتدون به لاعتقاد الكمال فيه اعتقاد الأبناء بأبائهم والمتعلمين بمعلميهم.

والله العليم الحكيم وبه سبحانه وتعالى التّوفيق.

ابن خلدون

المقدّمة ط دار القلم - بيروت

الفصل الثالث والعشرون ص 147

انقادت : انقاد له أي سار

خلفه طيعا مستكينا.

سائر أحواله : بقية أحواله.

حظ : نصيب.

الأندلس : بلاد جنوبي

إسبانيا، وهو الاسم الذي أطلقه العرب عليها حين

فتحوها سنة 176 م/ 92 هـ،

واستقروا فيها إلى غاية

سنة 1492 م/ 897 هـ أهم

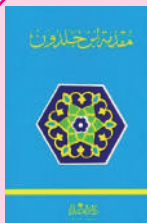
مدنها غرناطة وإشبيلية

وقرطبة عرفت الحضارة

العربية أوجها في الأندلس.

أتعرّف إلى اللّاب

ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون)، مؤرّخ شهير ومؤسس علم العمران البشريّ ومفكر سياسيّ صاحب المقدّمة المشهورة، ولد في تونس وعاش في أقطار (شمال أفريقيا) المختلفة ما يقارب الخمسين عاما.



أُستعدّ :

1. استخراج من النَّصِّ الكلمات التي تنتمي إلى معجم التَّشْبِه والتَّقْلِيد.
2. هيمن على النَّصِّ ضمير المخاطب، بم تعلل ذلك ؟
3. ما العلاقة بين العنوان والنَّصِّ من زاوية بنيته الحجاجية ؟
4. في النَّصِّ حجج ومثال : وضّح ذلك.

أبني المعنى :

1. كيف ربط الكاتب بين الهزيمة وحتمية تقليد الآخر ؟
2. علّل الكاتب اقتداء المغلوب بالغالب بسبب نفسيّ أساسا. وضّحه.
3. وظف ابن خلدون حُجْجًا تقوم على المعاينة والمشاهدة. عدّها وهل لطبيعة كتاب المقامة والامتدادات المؤلّف دور في ذلك ؟
4. حدّد من النَّصِّ مجالات تقليد المغلوب للغالب.
5. استخراج من النَّصِّ القرينة الدّالة على أنّ "التَّقْلِيد الأعمى يؤذّن بالهزيمة والخصر" ؟ وهل ترى فيه تنبؤًا من ابن خلدون بسقوط الأندلس وخروجها من أيدي العرب نهائيًا ؟

أبدي رأيي :

1. هل يرتقي التَّقْلِيد في النَّصِّ إلى مرتبة التَّفَاعُل الحقيقيّ بين المرزوقين . وما سبب ذلك ؟
2. هل تتفق مع الكاتب في أنّ الهزيمة النَّفْسِيَّة / الفكريَّة والرّوحيَّة هي قدر محتوم لكلّ منهزم عسكريًا ؟ اشرح ذلك في ضوء تجربة التُّونسيّين مع الاستعمار الفرنسيّ، الفلنطينيّين مع الاحتلال الصّهيونيّ.

أستمر وأوظفت :

1. ناقش مع زملائك في القسم تقليد الشّباب دعوم الرّياضة : أسبابه ونتائجها.
2. اجمع شهادات لكبار السنّ في حيكم عن تقليدهم للكبار في شبابهم ووثقها بالصّوت والصّورة وضمّها إلى مشروع المحور.

أستفيد :

* الجلالقة : أهل "جليانة" التي تقع شمال غرب شبه جزيرة إيبيريا في الأندلس كان معظم سكّانها أيام الفتح الإسلامي من نصر السّويّفي، أسسوا مملكة دامت حتى سنة 5٥٠م حين قضى عليها القوط وصارت تابعة لهم.

أتعهد لفتي :

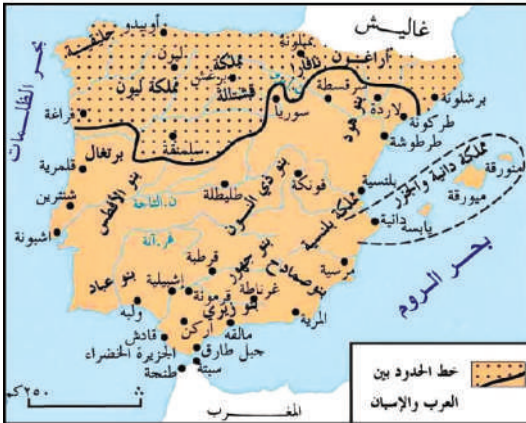
"والسبب في ذلك أنّ النَّفس أبداً تعتقد الكمال في من غلبها"

أبدأ : ظرف لاستغراق الزّمان المستقبل منصوب بالفتحة الظّاهرة

فنقول : [سأخلص لك أبداً]. ومن الخطأ أن نقول : [لم أفعله أبداً وما فعلته أبداً].

وهي في ذلك نقيض "قط" التي هي ظرف لاستغراق الزّمان الماضي مبني على الضّم في محلّ نصب.

فنقول : [ما فعلته قط] و [لم أفعله قط] ومن الخطأ أن نقول [(لن) أفعّل ذلك قط].



3 - أسباب تقدم الغرب

أتهياً

قام خير الدين بجملة من الإصلاحات. ابحث عنها وبين أهميتها.

إنني بعد أن تأملت تأملاً طويلاً في أسباب تقدم الأمم وتأخرها جيلاً فجيلاً، مستنداً في ذلك لما أمكن تصفحه من التواريخ الإسلامية والإفريقية* مع ما حرره اللافون من الفريقين في ما كانت عليه وآلت إليه الأمة الإسلامية والإفريقية، وما سيؤول إليه أمرها في المستقبل بمقتضى الشواهد التي قضت التجربة بأن تقبل، التجأت إلى البحر بما لا أظن عاقلاً من رجال السياسة يناقضه، أو ينهض له دليل يعارضه، من أجاد اعتبرنا تسابق الأمم في ميادين التمدن، و**تحزب*** عزائمهم على فعل ما هو أعود نفعاً راعون، لا يتهياً لنا أن نميز ما يليق بنا، على قاعدة محكمة البناء(ء)، إلا بمعرفة أحوال من حف بنا وحل بقربنا.

ثم إذا اعتبرنا ما حدث في هذه الأزمان من الوسائل التي قربت تواصل الأبدان والأذهان، لم نتوقف أن نتصور الدنيا بصورة واحدة متحدة، تسكنها أمم متعددة، حاجة بعضها لبعض متأكدة (...)

فإن الأمر إذا كان صادراً من غيرا ركان صوابا موافقا للأدلة، لاسيما إذا كنا عليه وأخذ من أيدينا، فلا وجه لإنكاره وإيمانه بل الواجب الحرص على استرجاعه واستعماله. وكل متمسك بديانة وإن كان برئ غيره ضالاً في ديانته، فذلك لا يمنعه من الاقتداء به في ما يستحسن في نفسه من أعماله المتعلقة بالمصالح الدنيوية كما تفعله الأمة الإفريقية، فإنهم مازالوا يقتنون بغيرهم في كل ما يرونه حسناً من أعماله حتى بلغوا في استقامة نظام دنياهم إلى ما هو مشاهد. وشأن الناقد البصير تمييز الحق بمسار النظر في الشيء المعروض عليه، قولا كان أو فعلا، فإن وجده صوابا قبله واتبعه، سواء كان صاحبه من أهل الحق أو من غيرهم، فليس بالرجال يعرف الحق بل بالحق تعرف الرجال. والحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها...

وإذا ساغ للسلف الصالح أخذ مثل المنطق من غير أهل ملتهم، وترجمته من لغة اليونان لما رأوه من الآلات النافعة، حتى قال **الغزالي***: "من لا معرفة له **بالمنطق*** لا يؤثق بعلمه". فأبي مانع اليوم من أخذ المعارف التي نرى أنفسنا محتاجين إليها..؟

ولا سبب لما ذكرناه إلا تقدم الإفرنج في المعارف الناتجة عن التنظيمات المؤسسة على العدل والحرية. فكيف يسوغ للعاقل حرمان نفسه مما هو مستحسن في ذاته، ويستسهل الامتناع عما به قوام نفعه بمجرد أوهام خيالية واحتياط في غير محله؟

خير الدين التونسي

أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك

ص ص 143 - دار الكتاب اللبناني 2012

الإفرنج : اسم أطلقه العرب على الأوربيين بعد الحروب الصليبية في الشرق

تحزب : تحزب الناس : تعاونوا واتفقوا حف : أحاط

الغزالي :

فيلسوف وفقيه عاش في القرن الخامس الهجري المنصفي : دراسة صدر الفخر وطرق الاستدلال السليم.

أُتعرّف إلى الكاتب



خير الدين التونسي : (1820 - 1890) وزير ومُصلح تونسيّ من أصل شركسيّ، تولّى عدّة مناصب هامة منها منصب الوزير الأكبر من 1873 إلى 1877. زار فرنسا صحبة أحمد باي سنة 1846 وانبهر بما وصله الغرب من تقدّم، ممّا دفعه إلى القيام ببعض الإصلاحات في عدّة مجالات.

أُستعدّ :

1. قسّم النّصّ وفق بنية النّصّ الحجاجيّ.
2. ابحث عن مصّلحين عرب آخرين... واذكر بعض إصلاحاتهم أو أفكارهم.
3. ما أهمّ مبادئ الثورة الفرنسيّة التي استحسنتها المؤلّف ؟
4. ما المقصود بعبارة : "فإنّ الأمر إذا كان صادرا من غيرنا وكان صوابا موافقا للأدلة.. فلا وجه لإنكاره .."؟

أُبنى المعنى :

1. في النّصّ جملة من المؤشّرات الحجاجيّة والرّوابط المنطقيّة. اسدخرجها وصنّفها مبينا وظيفتها.
2. لإم استند الكاتب ليقرّر أن معرفة أحوال الأمم الأخرى ضروريّ للتقدّم ؟
3. لماذا تعتبر حاجة الأمم إلى بعضها متأكّدة؟ وهل يمكن احتلاف الديانات التّفاعل بين الشّعوب والأمم؟
4. اعتمد الكاتب مجموعة من الحجج والأمثلة الرّتباع برأيه تبينها ثمّ صنّفها واذكر سبب اختيارها حسب رأيك.

أُبدى رأيي :

1. يرى الكاتب أن سبب تقدّم العرب في المعارف ناتج عن تطوّر التّنظيمات المؤسّسة على العدل والحريّة. فهل ترى أن تقدّم الشّيخ يتمّ ضرورة باقتباس نفس المنهج ؟
2. هل توافق على أن رنض البعض التّفاعل الحضاريّ "مجرّد أوهاام خياليّة واحتياط في غير محله"؟ علّل رأيك.
3. ما رأيك في اقولة الواردة في النّصّ "فليس بالرّجال يعرف الحقّ بل بالحقّ تعرف الرّجال"؟

أُستمر وأوظّفت :

في الصّفّ : "الدّنيا بلدة متّحدة تسكنها أمم متعدّدة حاجة بعضهم إلى بعض متأكّدة" استدلّ على صحّة هذه القولة بحجج متنوعة.

خارج الصّفّ : توسّع في عبارة "لاسيما إذا كنّا عليه وأخذ من أيدينا" ويمكنك العودة إلى كتاب أقوم المسالك (النّسخة الالكترونيّة) على العنوان الآتي :

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:305557>

أُسْتَفِيدُ :

إنَّ الأسفار طالما ذكرها الذَّاكرون، وبالع في وصفها الواصفون. فمدحها من علَّت مروءته، وسمت همَّته. ودمَّها من قصر عنها، ولم يجن منها... هذا وقد كنت لهجاً بالسفر والاعتراب، والترحل عن الوطن والأصحاب إلى بلد ينضر فيه غرسي وتطيب فيه نفسي وأقتبس فيه من مصابيح العلم قبسا وألفي إذ الدهر لي موحش خليلاً يصادقني مؤنسا.

كشف المخبأ عن فنون أو ما

أحمد فارس الشدياق 1866

أُتَعَرِّدُ لِفَتْيٍ :

"تَأَمَّلْتُ تَأَمَّلًا طَوِيلًا" : " تَأَمَّلًا طَوِيلًا" مفعول مطلق لفعل تأمَّل والمفعول المطلق قد يكون مَصَدْرًا يُذَكِّرُ بَعْدَ فِعْلٍ صَرِيحٍ مِنْ لَفْظِهِ مِنْ أَجْلِ تَوْكِيدِ مَعْنَاهُ (تَأَمَّلْتُ تَأَمَّلًا طَوِيلًا) أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ (تَحَدَّثْتُ حَدِيثَ الْوَائِقِ مِنْ نَفْسِهِ).
والمَلْعَبِ ثَلَاثَ دَوْرَاتٍ)، أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ (تَحَدَّثْتُ حَدِيثَ الْوَائِقِ مِنْ نَفْسِهِ).

وكذلك يَقَعُ الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ بَعْدَ فِعْلٍ غَيْرِ صَرِيحٍ مِنْ لَفْظِهِ، لَكِنَّهُ يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ، وَعِنْدَيْهِ يُحَدِّثُ الْمَصْدَرُ الصَّرِيحُ، وَيَنْبُؤُ عَنْهُ وَيُعْنِي عَنْهُ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مِنْ قَبِيلِ:

- 1 - مَا يُرَادُفُ الْمَصْدَرُ : وَقَفْتُ قِيَامًا : إِذْ يُرَادُفُ الْمَصْدَرُ (قِيَامًا) مَعْنَى الْوُقُوفِ .
- 2 - مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِ الْمَصْدَرِ ، مِثْلُ : جَلَسَ الْوَلَدُ الْقُرْآنَ صَائِدًا = جَلَسَ جُلُوسَ الْقُرْفِصَاءِ .
- 3 - مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الْمَصْدَرِ ، مِثْلُ : أَنْذَرْتُ الْحَارِسَ ثَلَاثًا .
- 4 - مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَدَاةِ - الْأَلَّةِ - أَوْ الْوَاسِطَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْمَصْدَرُ ، مِثْلُ : رَسَّقَ الْأَطْفَالَ الْعَدُوَّ حِجَارَةً .

4 - حتمية التفاعل الحضاري

أتهياً

- ما المقصود بعبارة : "تاريخ الإنسانية" :

أ هو تاريخ تفاعل الحضارات والثقافات أم تاريخ كل حضارة على حدة؟

إن الحضارة المعاصرة هي نتيجة حتمية لتراكم معرفي وعلمي واجتماعي متواصل منذ بدء الخليقة وإلى اليوم.

وإذا أمعنا النظر في الحضارة العربية الإسلامية فإننا نجدها قد قامت على أساس التفاعل الحضاري، وهي بذلك تعتمد ثقافة الحوار والتواصل، حيث أخذت عن الحضارات السابقة واقتبست من ثقافة الأمم والشعوب التي احتكت بها وصهرت* جميع ذلك في بوتقة* الإسلام، فكانت حضارة إنسانية لها أثر كبير في نقل روح المدنية إلى جميع الشعوب التي تفاعلت معها.

ولاشك أن قاعدة التسامح التي يقوم عليها الإسلام هي التي فتحت السبيل إلى الاحتكاك بالأمم والشعوب الأخرى، وشجعت العرب والمسلمين على التفاعل مع الحضارات والثقافات الأخرى.

ويستند التفاعل الحضاري إلى مفهوم التّحاور لا التّناهر لأن التّفاعّل يفيد استمرار الحياة والتّصارع يرمي إلى الفناء، وبهذا يكون التّفاعّل الحضاري حواراً دائماً ينشئ الخير راسخاً والعدل والتّسامح للإنسانية جمعاء.

إن التّفاعّل الحضاري والتّواصل الثقافيّ بين الأمم ذات الحضارات والثقافات المختلفة يجب أن لا ينطلق من الإحساس بالتّفوّق العنصريّ أو الاستعلاء الحضاريّ وروح الهيمنة الثقافيّة، لأنّ الحوار الذي يكون قائماً على أساس التّفوّق والاستعلاء لا يحقق الأهداف التي من أجلها تنشأ علاقات التّواصل الثقافيّ بين الأمم، ومن هنا ينبغي أن يكون الهدف من الحوار، هو إقامة قيم التّسامح وإذكاء روح التّعارف الثقافيّ والعلميّ استناداً إلى قوله تعالى : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا».

ولذا فالتّفاعّل الحضاريّ الذي يراد منه أن تتخلى الأمة عن هويّتها وخصائصها الذاتيّة وتصوّراتها الفكرية لا يمكن أن يكون في حال من الأحوال تفاعلاً إيجابياً وناجحاً، لأنّه بذلك يكون نوعاً من أنواع التّبعية الثقافيّة والفكرية.

إنّ لا يحدث الحوار الحقيقيّ بين الشعوب والأمم والحضارات إلا عندما تكون كلّ الثقافات متساوية، سواء كانت ثقافات عظمى أو ثقافات صغرى، حيث كلّ الثقافات نتاج التاريخ وهي من صنع النّاس، وإذا كانت الشعوب متساوية في القيمة بغضّ النظر عن اللون فإنّ الثقافات تكون هي الأخرى متساوية.

صهر: أذاب

بوتقة: إناء لصهر

المعادن

ومن الضّروريّ التّدكير بأنّ المفكرين اليوم متّفقون على أنّ العزلة بين شعوب العالم أصبحت مستحيلّة بفعل سقوط الحواجز بين بني البشر ابتداءً من الثّورة الصّناعيّة التي عملت مُختَرعاتها على التّقريب بين الأمم، ثم جاءت الثّورة الحديثة في وسائل الاتّصال المعاصرة فقضت على البقيّة الباقية من الانكفاء والانعزال، فالزّمن اليوم يتسارع في خطاه نحو التّواصل، ومن يتباعد عن ركب الحضارة اليوم يُوّد بنفسه إلى الضّياع، والقاعدة الإسلاميّة تقول: إنّ الحكمة ضالّة الرّوم حيث وجدها أخذها، وإنّما يأكل الذّئب من الغنم القاصية* .

وبناءً على ذلك فإنّ أخطر مايقدم إلى هذا الجيل هو الحديث عن العزلة والانكفاء على الذات بدعوى الإعداد لمولد حضارة متميّزة لا يخالطها شيء* من أوشاب* الحضارة المعاصرة، لأنّ هذا التّفكير يعزل أصحابه ويضعهم خارج دائرة الحركة والصّراع الذي يمرّ به العالم المعاصر.

القاصية : المنفردة
والبعيدة

أوشاب : أخلاط

عبد السنّار إبراهيم الهيّتي : الذات والآخر

أُتعرّف إلى الكاتب



أ.د.عبد السنّار إبراهيم الهيّتي : كاتب عراقي من مواليد 1959 بهيت عاصمة الأنبار في العراق. من أهمّ مؤلفاته : الحوار، الذات والآخر، الخطاب الدّينيّ والعلاقة مع العرب.

أُسعد :

1. في النّصّ مجموعة من الأفكار الأساسيّة. حدّدها بدقّة.
2. يرى الكاتب أنّ الحضارة العربيّة الإسلاميّة اقتبست من ثقافات الأمم والشّعوب السّابقة. ابحث عن أمثلة لذلك في ميادين العلوم والآداب.
3. فرّق الكاتب بين التّفاعل الثقافيّ والهيمنة الثقافيّة. حدّد في جدول أهمّ الفوارق مستشهداً بأمثلة.
4. عدّد أخطار العزلة والانكفاء على الذات ؟

أُنهيّ العنق :

5. كيف تجلّى تفاعل الحضارة العربيّة الإسلاميّة مع غيرها من الحضارات ؟ وما أسس هذا التّفاعل ؟
6. يمكن للتّفاعل الحضاريّ أن يتّخذ أشكالاً عدّة. ذكر منها الكاتب شكلين. تبيّنهما مبرزاً الفرق بينهما.
7. ما شروط التّفاعل الثقافيّ الإيجابيّ حسب الكاتب ؟
8. اعتمد الكاتب للإقناع برأيه حججاً وأمثلة. تبيّنهما وحدّد نوعها مبرزاً دورها في الحجج.
9. دحض الكاتب في نصّه أفكاراً وأثبت أخرى. تتبّع أساليبه في الدّحض والإثبات.

أبدي رأيي :

1. يرى الكاتب أن قاعدة التسامح في الإسلام هي التي فتحت السبيل للتفاعل بين المسلمين وغيرهم من الأمم والحضارات. فهل ترى أسبابا أخرى لهذا التفاعل ؟
2. إلى أي حد تعتبر فكرة تساوي الثقافات فكرة مقنعة ؟
3. هل يستحيل حقًا مولد حضارة متميِّزة لا يخالطها شيء من أوشاب الحضارة المعاصرة ؟ علّل رأيك.

أستمر وأوظف :

1. في الصّفّ : ناقش مع زملائك الفروق بين التّفاعل التّقافيّ والتّبعية التّقافيةّ.
2. خارج الصّفّ : اكتب رسالة إلى صديق لك تردّ فيها على دعوة وجهها إليك لتنبؤ كلّ مظاهر الحضارة الحديثة ولتقطع كلّ تواصل مع الآخر، مدّعيًا أنه لا بدّ من العودة إلى ما كان عليه أسلافنا الأولون والاكتفاء بذلك.

أستفيد :

إنّ العرب طوّروا بتجاربيهم وأبحاثهم العلميّة ما أخذوه من سادة خام عن الإغريق وشكّلوه تشكيلا جديدا. فهم في الواقع الذين ابتدعوا طريقة البحث العلميّ الحقّ القائم على التّجربة فعندهم فقط بدأ البحث الدائب الذي يمكن الاعتماد عليه يتدرّج من الجزئيات إلى الكلّيات. وعلى هذا الأساس ساروا في العلوم الطّبيعيّة شوطا كبيرا، أثر فيما بعد بطريق غير مباشر، في مفكري الغرب وعلمائه ؛ أمثال روجر باكون ودافنشي. إنّ العرب المسلمين هم وسوسو الطّرق التّجريبية في الكيمياء والطّبيعة والحساب والجبر والمثلثات وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عدد لا يحصى من الاكتشافات والاختراعات في مختلف فروع العلوم، والتي سُرقت أكثرها ودوّبت إلى آخرين. لقد قدّم العرب [المسلمون] أئمن هديّة، وهي طريقة البحث العلميّ الصّحيح، التي هدّت أمام الغرب الطّريق لمعرفة أسرار الطّبيعة.

زيغريد هونكه (شمس العرب تشرق على الغرب)

أتعهد لغتيم :

- جرى الاستعمال، على أن يكون العطف بـ [أم] بعد [سواء].
- وبجوار استعمال (أم) مع الهمزة، وبغيرها، نحو:
- سواء عليّ أم قمت أم قعدت.
- سواء عليّ قمت أم قعدت.

5 - أهمية الترجمة

أتهياً

هل طالعت قصة مترجمة؟ سمها واذكر مؤلفها وما أفدته منها.

إذا كانت الإشارة أو الصورة المتلفزة قد أصبحت في العصر الحاضر وسيلة من وسائل التواصل الثقافي، يتم من خلالها نقل أخبار أو تسوير حالة أو تقديم وضع، فإن الترجمة كانت وما تزال الوسيلة الأهم لتحقيق ذلك التواصل بين الشعوب. فمذ عرف الإنسان الأبجدية، حقا بذلك قفزة تاريخية في مضمار التطور، ومذ بدأ يكتب ما يعرف ويدون تاريخه وأفكاره، كانت الترجمة الرديف المباشر لذلك التطور، فالبشر سلسلة متصلة الحلقات رابطتها اللغة وقوام تلك الرابطة هو الترجمة.

إذن، عن طريق الترجمة تعرف الشعوب بعضها بعضاً، ويتعرف الناس في هذا البلد إلى عادات الناس في ذلك البلد وإلى أعرافهم وتقاليدهم وأفكارهم وآدابهم وسلوكهم وتاريخهم، بل حتى إلى تضاريسهم وجغرافيتهم. من هنا نرى الدور الكبير الذي لعبته ترجمة الأدباء الروس كتولستوي* ودوستوفسكي* وغوركي* في تعريف العالم بهذا الشعب وتعريفه بطباعه ورياضاته ومعيشته وبأرضه. كذلك الأدب الفرنسي أو الإنكليزي. فالكثيرون ممن يعلمون عن لندن وباريس، من خلال «قصة مدينتين» لتشارلز دكنز* مثلاً أكثر مما يعرفون عن الدوحة أو الخرطوم رغم جميع وسائل الاتصال الحديثة المعروفة الآن. ويبرز دور الترجمة في تحقيق التواصل الثقافي هذا على نحو خاص حين تكون حلقات السلسلة متباعدة، أي حين لا يكون هناك تماس مباشر بين شعبين أو أمميتين.

مثال ذلك: كانت الصين قديماً بلداً نائية بالنسبة إلى شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط، وكانت المعلومات عنها ضئيلة إلى حد جعلها بلداً مبهمه غامضة، لهذا كانت رحلة ابن بطوطة* وما كتبه عنها ورحلة ماركو بولو* حدثين تاريخيين، إذ نقل كل منهما من المعلومات ما قرب تلك البلاد وألقى عليها ضوءاً ربما كان هو الركن الأساسي للتواصل الثقافي الذي حدث فيما بعد بين هذه البلاد والبلدان الأخرى. كما تعد رحلة ابن فضلان* إلى بلاد البلغار والروس في القرن العاشر الميلادي مثلاً آخر على الدور الذي يمكن للغة أن تنهض به في تحقيق التواصل الثقافي. فقبل ابن فضلان*، ربما لم يكن هناك أي معلومات عن تلك الشعوب التي تعيش في أقصى الشمال حيث الثلج الدائم والديبابة البيضاء

تولستوي: (1828-1910) من أكبر الروائيين الروس من أعماله "الحرب والسلام" و"أنا كارنينا".
دوستوفسكي: (1821-1881) من أكبر الروائيين الروس ومن أشهر أعماله "الجريمة والعقاب" و"الإخوة كارامازوف".
غوركي: (1868-1936) أديب وناشط سياسي روسي من مؤسسي الواقعية الاشتراكية من أشهر مؤلفاته: رواية "الأم".

تشارلز ديكنز: (1812-1870) من أشهر الروائيين الانكليز، من أعماله "أوليفر تويست" و"قصة مدينتين".
ابن بطوطة: (1304-1377) رحالة ومؤرخ وقاض وفقيه مغربي، طاف بلدانا كثيرة في إفريقيا وآسيا ودون ذلك في: "تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار".
ماركو بولو: (1254-1324) رحالة وتاجر إيطالي زار الصين وقضى فترة طويلة هناك وعاد لينقل إلى العالم مشاهداته ومغامراته.

ابن فضلان: سفير الخليفة العباسي زار روسيا وبلاد البلغار سنة 22 م فكان أول أجنبي يدون أخبار المنطقة.

فولتير: (1694-1778) كاتب وأديب فرنسي من فلاسفة الأنوار.
جان جاك روسو: (1712-1772) ولد في جنيف وعاش في فرنسا من مفكري عصر الأنوار الذين مهدوا للثورة الفرنسية.

بخيل موليير: شخصية البرجوازي البخيل "هارباغون" في مسرحية "البخيل" للمسرحي الفرنسي موليير. **أبله دوستوفسكي**: هو "ميشكين":

والشمس التي لا تغيب في بعض الأوقات من العام. فالتواصل الثقافي عملية تبادلية تتم بين طرفين أو أكثر ويتم من خلالها انتقال الأنماط السائدة والتقارب بين الأفكار ووحدّة النموذج البشري.

إن نظرة واحدة نلقيها اليوم على بني البشر ترينا أنهم يوماً بيوماً يزدادون قريباً بعضهم من البعض الآخر... ذلك أن عملية التواصل الثقافي، التي تشكل الترجمة عمودها الفقري، كفيلاً بأن تلغي التباينات الشديدة وأن تخلق النموذج العام الذي يعمل الناس على احتدائه، وهكذا يحملنا حوار الأفكار نفسها التي يحملها ثور الصين، ويقرأ الناس في الصومال الفرنسيين فولتير* وجان جاك روسو* بقدر ما يقرأهم ابن مرسيلا أو سترابورغ. كما يعرف العالم كله «بخيل» موليير* و«أبله» دوستوفسكي* و«هاملت» شكسبير* و«دون كيشون» سرنانتس*.

إنها نماذج عالمية معروفة قامت التجربة بتقديمها للناس في كل مكان. يكفي أحياناً أن تقول هذا رجل منكم بالنساء يتلاعب بعواطفهن حتى يطلق عليه اسم دون جوان*. كما يكفي أحياناً أخرى أن تقول ذلك رجل كسول متواكل بطيء الفهم والحركة حتى يصفه صديق آخر بأنه أبلوموف*، كذلك حسبك* أن تقول إن ذلك الرجل غيور عنيف قاس حتى يقال إنه عطيل*... وهكذا الشأن مع خصيصة علاء الدين من الأدب العربي، زوربا من الأدب اليوناني، فاوست*، شايлок*... إلخ إنها الأنماط والنماذج التي استطاعت الترجمة عبر عملية التواصل الثقافي بين الشعوب، أن تخلقها وتكرسها إلى أن أصبحت نماذج بشرية عامة يعرفها الناس في كل مكان.

عبد الكريم ناصف مجلة المعرفة (انترنت)

نبيل روسي شديد الطيبة في رواية "الأبله" لدوستوفسكي.

هاملت: شخصية رئيسية من شخصيات مسرحية "هاملت" للمسرحي الأنكليزي شكسبير.

دون كيشوت: الشخصية الرئيسية في رواية تحمل نفس الاسم للروائي الإسباني ميغيل دي سرفانتس.

دون جوان: شخصية أسطورية على الأغلأب اشتهر بقدرته على إغواء النساء وتعدّد علاقاته معهن.

أبلوموف: بطل رواية كتبها الأديب الروسي إيفان غوتشاروف تميّز بالكسل.

حسب: كاف أي يكفي أن تقول. **عطيل**: شخصية مسرحية من مسرحية بنفس العنوان لشكسبير.

زوربا: بطل رواية "زوربا اليوناني" للكاتب اليوناني "كازانتزاكيس".

فاوست: الشخصية الرئيسية في مسرحية "فاوست" للكاتب الألماني "غوته".

شايлок: شخصية مرابي يهودي في مسرحية شكسبير.

أُعرِفَ إلى الكاتِبِ



عبد الكريم ناصف، كاتب وأديب سوري (ولد سنة 1939). تلقى تعليمه في حمص وطرطوس وخرج في جامعة دمشق جاملاً الإجازة في اللغة الانجليزية. عمل مدرساً وضابطاً، موظفاً ورئيساً لتحرير مجلة المعرفة، عُني بالرواية والترجمة. إضافة إلى المسرح والدراما التلفزيونية.

أُستَعِدّ:

1. ابحث في المكتبة العمومية أو في الأنترنت عن دراسات أو مقالات.. تصف حركة الترجمة في القرن الثاني للهجرة، وأبرز دورها في النهوض الحضاري العربي آنذاك.
2. استخدم الكاتب جملة من المؤشرات اللغوية والروابط المنطقية. استخراجها وبين دلالاتها الحجاجية.
3. ذكر الكاتب عدداً من الكتاب الغربيين الذين ترجمت مؤلفاتهم إلى لغات أخرى مبرزاً أثر أعمالهم، هل تستحضر أسماء كتاب عرب؟ اذكر بعضهم مبرزاً آثارهم.

أبني المعنى :

1. ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب ؟
2. كيف كانت الترجمة أفضل وسيلة للتواصل بين الشعوب ؟
3. كيف يمكن للترجمة أن تخلق النموذج الإنساني العام الذي يعمل الناس في كل البلدان على احتذائه.
4. علام ركز الكاتب في اختيار أمثله ؟ ما سبب ذلك حسب رأيك ؟
5. بين الاستنتاج وتنوع الحجج وتعدد مصادرها علاقة مقصودة. وضّحها.

أبدي رأيي :

1. ألا ترى أن الترجمة تؤدي أحيانا إلى تشويه الآخر وتقديم أفكار مغلوبة عنه مما يبيّن التواصل الإيجابي ؟
2. قارن الكاتب بين وسائل الاتصال الحديثة وبين الترجمة مبرزاً فضل الثانية على الأولى. هل توافقه الرأي ؟ علّل إجابتك.
3. جُلّ الأمثلة التي ذكرها الكاتب غريبة. بم تفسّر ذلك ؟ وهل ينسب ذلك من صورة "النموذج العام" ؟

أستمروا وظّفوا :

1. ترجم الفقرة التالية :

La poésie d'un peuple est l'élément de son progrès. La quantité de civilisation se mesure à la quantité d'imagination.

Les Misérables [Victor Hugo]

2. حرّر فقرة حجاجية تدحض فيها الرأي. اقلل بأن الترجمة اليوم هي العمود الفقري للتفاعل الثقافي.

أستفيد :

لم يعيش العرب في معزل عن جيرانهم من الأمم الأخرى، بل اختلطوا بجيرانهم من الفرس والروم وغيرهم، وتواصلوا معهم وتأثروا بهم وأثروا فيهم، وقد أسهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق تواصلهم مع جيرانهم وسألت بينهم صلات نجد آثارها في المحتوى اللغوي والثقافي لهذه الأمم، ومما لا شك فيه أن هذا التأثير ما كان له أن يبلغ هذا المستوى لولا نشاط الترجمة بين لغات هذه الأمم ولغة العرب وقد أبدى العرب اهتماماً كبيراً بالترجمة منذ فجر الإسلام، وبلغ أوجه في عصر الخليفة هارون الرشيد وواده المأمون الذي أغدق على المترجمين، وجدير بالذكر أن حركة الترجمة خلال العصر العباسي لم تكن قاصرة على النقل إلى اللغة العربية، بل تمّ نقل الكثير من المؤلفات العربية إلى اللغات الأجنبية.

حسام الدين مصطفى مترجم - باحث - كاتب رئيس جمعية المترجمين واللغويين المصريين.

إن التّرجمان لا يوَدّي أبدا ما قاله الحكيم، على خصائص معانيه، وحقائق مذاهبه، ودقائق اختصاراته،..وكيف يقدر على أدائها وتسليم معانيها والإخبار عنها على حقّها وصدقها، إلاّ أن يكون في العلم بمعانيها، واستعمال تصاريف ألفاظها، وتأويلات مخارجها، مثل مؤلّف الكتاب وواضعه ؟ ولا بدّ للترجمان ..من أن يكون أعلم النّاس باللّغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية.

الجاحظ - الحيوان

أتعهد لفتي :

[مُدّ] و [مُنْدُ] ظرفاً زمان، معناهما : إمّا ابتداء المدة نحو : [ما زرتنا منذ يوم الجمعة] أو جميع المدة نحو : [ما زرتنا منذ عام]. وهما مبنيتان تتماثلان في كلّ شيء إلاّ اللّفظ ومذ أصاها منذ خففت.

قال الأعمش (الديوان / 135) :

وليداً وكهلاً حين نثبت وأمردا

وما زلتُ أبغي المالَ مذ أنا يافعُ

وقال امرؤ القيس (الديوان / 89) :

وربّع مفدّ أساره منذُ أزمان

قفا نبكٍ من ذكرى حبيبٍ وعرفان

6 - الشَّرْقُ فِي فُنُونِ الْغَرْبِ

أَتَيْتُ

في مَهْرَجَانِ دَوْلِي حَضَرْتَهُ إِلَى جَانِبِ أَسْرَتِكَ أَوْ أصدِقَائِكَ أَوْ شَاهَدْتَ لِقَطَّةٍ مِنْهُ عِبْرَ التَّلْفِزَةِ لَفَتَ نَظْرَكَ عَرَضٌ لِفِرْقَةٍ فَنِيَّةٍ أَجْنَبِيَّةٍ. أَذْكَرُ بَعْضَ مَا اسْتَوْقَفَكَ وَجَعَلَكَ تَفَكُّرًا...

أَصَابَ الشَّرْقُ فَنَائِي الْغَرْبِ بِلَفْحَةٍ مِنَ الدَّفءِ وَقَبَسٍ مِنَ الشَّمْسِ. لَقَدْ رَغَبُوا، بَعْدَنَا عَنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَمَأْلُوفٍ، وَلَكِنْ جَزَاءً مِنَ الْبَهَاءِ الشَّرْقِيِّ انْتَقَلَ إِلَى صَمِيمِ أَعْمَاتِهِمْ... وَإِذَا كَانَ الشَّرْقُ قَدْ اسْتَضَافَ بَعْضَ الضُّيُوفِ الثَّقَلَاءِ أَوْ الْمُتَعَالِينَ الْإِتْرَافِينَ، فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَضَافَ أَيْضًا ضُيُوفًا كِرَامًا رَقِيقِي الْمَشَاعِرِ مُنْصَحِينَ، عَشَقُوا الشَّرْقَ وَأَهْلَهُ، وَأَفَاضُوا عَلَيْهِ مِنْ رَوْعَةِ أَقْلَامِهِمْ أَوْ فُرْشَاتِهِمْ مَا خَوَّسَ بِمَا انطَوَى عَلَيْهِ مِنْ سِحْرِ خِلَابٍ وَجاذِبِيَّةٍ صَافِيَةٍ وَمَاضٍ عَرِيقٍ وَمَرٍّ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْعُشَاقِ الْأَصْلَاءِ* نَذَرَ الْأَدِيبَ وَالرُّوَائِيَّ الْفَرَنْسِيَّ الشَّهِيرَ **بِيير لوتي***. وَلَقَدْ أَمَدَّ الشُّعْرَاءُ جُمْهُورَ قُرَائِهِمْ بِصُورٍ بَدِيعَةٍ عَنِ الشَّرْقِ اسْتَوْحَوْهَا مِنْ مَطَاعَاتِهِمْ لِلْأَشْعَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنْ هَوْلَاءِ الشُّعْرَاءِ **فيكتور هيغو** و**شاتوبريان***. صَوَالَ قَرْنٍ ظَلَّتْ صُورَةُ الشَّرْقِ تَحْطَى بِسُوقِ رَائِجَةٍ فِي أَوْرِبَا فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ مِنَ الْبُورْجُوزِيَّيْنَ الَّذِينَ أَوْلَعُوا بِاللُّوْحَاتِ الْمَشْرِقَةِ **بِالضُّيَا***

... وَكَانَ لِلشَّرْقِ بِخِيَالِهِ أَثَرُهُ كَذَلِكَ فِي الْمَوْسِيقَى، حَيْثُ تَجَلَّى فِي مَجَالِ الْأُوبرَا حِينَ أَصْبَحَتِ الْحَاحَةُ مَسًّا إِلَى الْمَنَاطِرِ الشَّرْقِيَّةِ فِي الْأُوبريت. فَطَعَى الذُّوقُ التُّرْكِيَّ عَلَى تَصْيِيرِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أُوبريت "اَخْتِطَافِ مِنَ السَّرَاي" لِمُوزَارْت. فِي حِينَ اسْتُخْدِمَتْ أُوبريت "دُرِيدُ مِنَ غِرْنَاطَةِ" لِدُونِيزِيَّتِي مَنَاطِرَ شَرْقِيَّةٍ أَقْرَبَ إِلَى الْوَاقِعِيَّةِ. كَمَا اقْتَبَدَ مِرْزَارْت لِحْنِ الْمَوْشِحَةِ الْأَنْدَلِيسِيَّةِ "لَمَّا بَدَأَ يَتَثَنَّى" لِيُضْمِنَهُ الْحَرَكَةَ الثَّلَاثِيَّةَ مِنْ سِيْمْفُونِيَّتِهِ الْأَرْبَعِيْنَ. أَمَّا كَامِي سَانُ صَانِصٌ فَقَدْ اسْتَمَدَّ الْحَانَ مِنْ سِرْتُو الْبِيَانُو الْخَامِسِ مِنْ أَغَانِي الْمَلَّاحِينَ **النُّوبِيَّيْنَ*** الَّذِينَ كَانُوا يَصْدَحُونَ بِهَا فِي سَفِينَتِهِ أَثْنَاءَ صَعُودِهِ فِي النَّيْلِ (...). وَكَانَتْ أُوبرَا "مَلَكَةُ سَبَا" لِجُونُو (1862) وَ"شَمْشُونُ وَدَلِيلَةُ" لِسَانِ صَانِصِ (1877) فُرْصَةً شَهَدَتْ فِيهَا الْجَمَاهِيرُ الْأُورُوبِيَّةُ لُوحَاتِ مَنَاطِرَ شَرْقِيَّةٍ خِلَابَةً عَلَى خَشْبَةِ الْمَسْرَحِ. وَتَمَطَّرْنَا الْمَوْسِيقَى الرَّوْسِيَّةَ بِأَصْدَاءِ الشَّرْقِ فِي مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ أُوبريتٍ مِثْلِ "رِسْلَانُ وَلُودَمِيْلَا" (1842) لِجَلِينِكَا، فَضْلًا عَنِ الرِّقَصَاتِ الشَّرْقِيَّةِ فِي بَالِيهِ "كَسَارَةُ الْبَنْدُقِ" لِتَشَايْكُوفْسْكِ، وَبَالِيهِ "شَهْرَزَاد" لِرْمَسْكِ كُورْسَاكُوفِ (1888) الَّذِي عَرَضَ فِي بَارِيسَ، فَكَانَتْ ثَوْرَةً فِي مَجَالِ الْفُنُونِ التَّشْكِيلِيَّةِ، وَتَجْدِيدًا وَاضِحًا فِي سَاحَةِ الْاسْتِشْرَاقِ الْفَنِيِّ.

الدُّكْتُورُ ثَرُوتُ عَكَاشَةُ

دِرَاسَةُ الشَّرْقِ فِي عَيُونِ غَرِيبَةٍ كِتَابِ الْعَرَبِيِّ عِدَدُ 39 سَنَةِ 2000 ص 107

أَصْلَاءُ : ج . أُصِيل : صَادِق

بِيَار لُوتِي : (P. Loti)

(1850 - 1923) عَضُو

الْأَكَادِمِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ مِنْ

أَعْمَالُهُ : الصُّحْرَاءُ Le désert

فِكْتُور هُوقُو : (V. Hugo)

شَاعِرٌ فَرَنْسِيٌّ مِنَ الْقَرْنِ 19

مِنْ دَوَائِبِهِ : أَوْرَاقُ الْخَرِيفِ

وَأَغَانِي الْعَتَمَةِ.

شَاتُوبِرِيَانُ : (Château Briand)

كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مِنَ الْقَرْنِ 19 مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ أَقْوَمُ الْمَسَالِكِ مِنْ

بَارِيسَ إِلَى الْقُدْسِ.

أَضَاءُ : ضَاءٌ : أَثَارٌ وَأَشْرُقُ.

النُّوبِيَّوْنَ : نَسَبَةٌ إِلَى مَنطِقَةِ

النُّوبَةِ الْأَثْرِيَّةِ بِمِصْرَ.

أُتَعَرَّفَ إِلَى الْكَاتِبِ

ثروت عكاشة مثقف مصري كبير معاصر اهتم بتاريخ الفنون وله عديد الأعمال. عرب من الإنكليزية كتاب النبي
لجبران خليل جبران وقدم له من أقواله: "الثقافة أسلوب حياة تصب فيه أنهار العلم والفلسفة والفن والأدب جميعاً".

أُسْتَعَدَّ:

1. اشرح كلمة اقتبس حسب سياق النص.
2. استعن بأستاذ الموسيقى لتعرف بالأوبرا والأوبريت والموشح.
3. من مثل مصدر الإلهام الفني بالنسبة إلى الآخر في النص الشرق أم الغرب؟ علل إجابتك.
4. ما الفنون التي استفادت من تلاقح الغرب بالشرق.

أُبَيِّنِ الْعَنَى:

1. ما الذي دفع فئاني الغرب إلى استلهام حضارة الشرق في أعمالهم؟
2. حدد مواطن التأثير الغربي بسحر الشرق.
3. ما الفائدة التي جناها الشرق من انفتاح الغرب عليه؟

أُبَدِي رَأْيِي:

1. إلى أي حد ساهم الفن في جعل الغربيين ينظرون إلى الشرق نظرة نصفة؟ أجب وأنت تتذكر الحركة الاستعمارية.
2. يساهم الفن في التقريب بين الشعوب والحوار بين الثقافات. اذكر أدلة موضحة من النص ومن خارجه.

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظِفُ:

1. في الفصل: صف لزملائك عملاً فنياً يبدو فيه أثر صاحبه بالآخر جلياً واضحاً.
2. خارج الفصل: في نطاق التبادل الثقافي تشارك نرت تونسية في إقامة عروض فنية أو تشارك بعثات ثقافية في إلقاء محاضرات خارج الوطن. انقل بعض آراء هذه المشاركات في كراس مطالعاتك محلاة بالصور إن أمكن.

أُسْتَفِيدُ:

الاستشراق: تيار أدبي وفكري رهنه غربي تمثل في إقبال مفكرين وفنانيين غربيين على دراسة اللغات والآداب والحضارات الشرقية عامة والعرب والإسلامية خاصة. المستشرق: هو كل عالم باللغات والآداب والحضارات الشرقية.

من أشهر المستشرقين

جوزيف شاخ (ألماني)	غوستاف غرونباوم (نمساوي)	هاميلتون جب (إنجليزي)	أدريانس ريلند (هولندي)
روجيه غارودي (فرنسي)	جاك بيرك (فرنسي)	ريجيس بلاشير (فرنسي)	سلفستر دي ساسي (فرنسي)
جورج بير (إنجليزي)	فرانسيسكو غابريلي (إيطالي)	كلود كوهين (فرنسي)	لويدجي بونللي (إيطالي)

أُعَرِّدُ لِفَتِي:

1. ضاف: يضيف ضيفاً وضيافةً غيره: نزله ضيفاً.
2. أضاف فلانا: أنزله ضيفاً عنده.
3. ضيفه: أضافه، ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما... (سورة الكهف الآية 76)
4. تضيف صار من ضيفه.
5. استضاف: سأله الضيافة.

7 - بين الشرق والغرب !

أتهياً

في نهاية القرن التاسع عشر، أكد الشاعر الإنجليزي "روديارد كيبلنج" أن الشرق وشرق والغرب غرب ولن يلتقيا. وفي نهاية القرن العشرين أندر المفكر الأمريكي "صامويل هنتونجتون" بتصادم الحضارات حتماً. فهل يفتح لنا التعارف المباشر بين الشعوب عبر التراسل أفقا آخر، يبشر بالأمل والحُب والتعاون؟ هذه مسألة لا بد من أن نفكر جميعاً فيها.

الاسكندرية في

عزيزي أندريه*

قلت أسفا إنك بدأت تشعر بالوحدة الروحية تنسج **أبرادما*** حولك، وهذا ما لا أوافقك عليه، أو لست متصلا بك دائما؟ بماذا تفسر كتابي المستمرة إليك؟ تقول إنه كان ينبغي - في لوح قدرك - أن يأتي فتى من الشرق **يسبع*** بخياله رداء الأحلام على عالم الواقع الذي كنت تعيش فيه. أنا أيضا كان ينبغي لي أن أرى جمال الواقع الناصع في حوار عقلك الأوروبي المستقيم. إن هزة التصادم بين الشرق والغرب، هي وحدها التي تفتح الأعين المغلقة في الشرق والغرب. إن في تلاقينا لمعنى أوسع من كل معنى شخصي أو فردي. إن فيه القرّة الدمز. ما من مرة احتك فيها الشرق بالغرب إلا وخرج من احتكاكهما ضوء أنار العالم، وما من مرة تلاقى فيها وجه الشرق بوجه الغرب ونظر أحدهما في عين الآخر إلا وأبصر جمال نفسه، كأنه ينظر في المرآة. أليس من العجب يا أندريه أنك لم تعجب بكل ما عندكم من آثار الفن والموسيقى إلا بعد أن **توطدت*** بيننا الصلة؟ لن اذبي سخريتك بي وبخيالي وميولي في أول عهد تلاقينا. لقد جعلت تهديم كل الأسم التي بنيت عليها حياتي. لقد جعلت تجرد صديقك الشرقي من كل صفة طيبة، حتى صفة الفنان التي كان المسكين يعتز بها وقتذاك على نحو مضحك، لا بسا لها **لبونها*** من معطف أسود وقبعة عريضة سوداء. لم تترك له أملا واحدا يعيش به. وبعد أن هدمته بلا رحمة قلت له ذات مرة: والآن اذهب وألق بنفسك في نهر **السين***، إذ لا قيمة لمثلك ولا فائدة ترجى منه في الحياة! ألا تذكر؟ ومع ذلك شيء عجيب: لم يؤثر في نفسي كثيرا هذا الكلام، وأبتسمت له ورددت عليه ردا لطيفا أقرك به بعض الشيء. ألا تذكر؟ ذلك أنني في ذلك الوقت كنت أدرك أنك لم تفهم بعد روح الشرق. ثم شيء آخر: هو أنني في ذلك الوقت كنت أقابل المأسوف عليه "إيفان"، ذلك الروسي الذي كان يدعم إيماني بنفسي وبالشرق كلما نالت مني بعض كلماتك. ولكنني عدت بعد ذلك إلى الشرق، عدت إلى مصر يا أندريه فأصابني بادئ الأمر ذهول، ذهول عنك وعن كل شيء، كمن وقع من السحاب حقيقة. ثم أخذت أتصفح الوجوه والأشياء حولي. يالها من حقيقة

الإسكندرية: مدينة مصرية.

أندريه: صديق توفيق الحكيم. وهو عامل فرنسي. **أبراد**: جمع برد: ثوب مخطط، كساء من الصوف الأسود يلتحف به الجذر (ب،ر،د). **يسبع**: فعل ثلاثي مزيد بحرف. **أسبع الثوب**: أوسع وأطاله.

توطد: ثبت ورسخ. فعل ثلاثي مزيد من الجذر (و،ط،د).

لبوس: ما يلبس الجذر (ل،ب،س).

السين: نهر نسي يتفرق العاصمة ريس.

مُؤَلِّمَةً. رَأَيْتُ نَفْسِي فِي شِبْهِ عَالَمٍ نَائِمٍ. لَقَدْ شَعَرْتُ بِمَا قَدْ يَشْعُرُ بِهِ مَنْ يَهْبِطُ سَطْحَ الْقَمَرِ الْأَجْرَدِ الْمُعْتَمِ.
أَنْتِ أَيْضًا نَقَلْتِ إِلَيَّ دَاءَكَ يَا أُنْدَرِيهَ فَجَعَلْتَنِي أَبْصِرُ الْوَاقِعَ الْمُؤَلِّمَ بَعَيْنِ الْوَاقِعِ. لَقَدْ عَشْتُ بَضْعَةَ شَهْوَرٍ
بِغَيْرِ نَفْسٍ وَلَا إِدْرَاكِ، أُحَاوِلُ فَهْمَ السُّخْفَاءِ وَالْجُهَلَاءِ، وَأَتَمَنَّى لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَرَّ بِعِشْرَتِهِمْ وَأَنْ أُصْغِيَ إِلَى
أَحَادِيثِهِمْ، إِلَى أَنْ وَصَلَنِي مِنْكَ خَطَابُ ذَاتِ يَوْمٍ تَوَنَّبَنِي فِيهِ عَلَى هَذَا الْخُمُولِ فَكَانَ أَثْرُهُ فِي نَفْسِي عَمِيقًا.
لَقَدْ عَادَ إِلَيَّ الذِّكَاؤُ وَالْإِدْرَاكُ.

توفيق الحكيم

زَهْرَةُ الْعُمَرِ (ص 62 - 64)

أَتَعَرَّفَ إِلَى الْكَاتِبِ

توفيق الحكيم : انظر ترجمته في نصِّ السَّماءِ لا تمطر زهبا من محاور العمل.

أَسْتَعِدُّ:

1. بَيِّنْ أَقْسَامَ النَّصِّ بِالْاعْتِمَادِ عَلَى مِعْيَارِ الضَّمَائِرِ.
2. اسْتَخْرِجِ الْعِبَارَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى الْإِنْهَارِ بِالْغَرْبِ .
3. مَا الْقِرَائِنُ الدَّالَّةُ عَلَى الْعِلَاقَةِ الْحَمِيمَةِ بَيْنَ طَرَفِي الْخَطَابِ؟
4. اسْتَخْلَصِ مِنَ الْاسْتَفْهَامِينَ الْوَارِدِينَ فِي خَتَمِ الرِّسَالَةِ بَعْضَ مَزَايَا التَّرَاسُلِ الْوِجْدَانِيَّةِ.

أُبْنِي الْعَنَى:

1. كَيْفَ كَانَ الْمُرْسِلُ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ تَمَعَّهِ قَبْلَ التَّعَرُّفِ عَلَى أُنْدَرِيهَ وَبَعْدَهُ؟
2. كَيْفَ تَطَوَّرَتْ صُورَةُ "الْآخِرِ" فِي زَهْنِ كُلِّ مِنَ الْمُتَرَسِّلِينَ؟
3. اسْتَنْتِجْ مِنَ النَّصِّ الْبَدَائِحَ الْإِجَابِيَّةَ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُحَقِّقَهَا الْمُرَاسَلَةُ وَالتَّعَارُفُ عَلَى مَسْتَوَى الْأَفْرَادِ
وَالْمَجْتَمَعَاتِ.
4. فَسِّرْ قَوْلَ الْكَاتِبِ "لَقَدْ عَادَ إِلَيَّ الذِّكَاؤُ وَالْإِدْرَاكُ".

أُبْرِزْ رَأْيِي:

1. أَلَا تُعْتَبِّرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ وَسِيلَةً لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الذَّاتِ قَبْلَ الْإِنْتِحَاحِ عَلَى الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ؟
2. أُبْرِزْ مَدَى مُسَاهِمَةِ الرِّسَالَةِ فِي إِفْسَاحِ مَجَالِ النُّقْدِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِلكَاتِبِ.
3. تَجَاوَرَ الْوَاقِعُ وَالْخِيَالُ فِي الرِّسَالَةِ فَمَا أَثْرُ ذَلِكَ فِي تَبْيَانِ فِكْرَةِ الْكَاتِبِ؟

أَسْتَمِرُّ وَأَوْظِفُّ :

داخل الصَّفِّ : حرر رسالة إلى صديق أجنبي تعدل فيها نظرتَه المنتقصة للشرقيين عموماً.
خارج الصَّفِّ : أعدّ دفترًا تجمّع فيه الطوابع البريديّة، وتصفّفها حسب عدّة معايير (البلد - تاريخ الإصدار - الموضوع...)

أَسْتَفِيدُ :

فصل في صدور الرسائل

وَنظَرْتُ-أَعَزَّكَ اللهُ- في صدور الرسائلِ وَأَسْتَفْتِاجِهَا فَوَجَدْتُهَا تَخْتَلِفُ. فَكَانُوا فِي النَّاسِ الْأَوَّلِ يَكْتُبُونَ فِي صُدُورِ رَسَائِلِهِمْ : أَمَّا بَعْدُ، وَهُوَ فَصْلُ الْخُطَابِ. وَكَانُوا أَيْضًا يَسْتَفْتِحُونَ رَسَائِلَهُمْ بِقَوْلِهِمْ : "سَلَامٌ عَلَيْكَ، إِنِّي أَحْمَدُ اللهُ إِلَيْكَ" ثُمَّ تَفَنَّنَ النَّاسُ بَعْدُ، وَكَثُرَ التَّعَمُّقُ حَتَّى كَثُرَ مَا شَاكَلَ قَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ "أَسَلِّمُ عَلَى الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ تَسْلِيمَ الْعَاجِزِ الْمُقْصِرِ، كَمَا يَنْظُرُ السَّارِي الْمُلِكُ إِلَى فَرْقَدِ اللَّيْلِ". وَقَدْ يَسْتَفْتِحُونَ رَسَائِلَهُمْ بِالْمَنْظُومِ. وَقَدْ يَسْتَفْتِحُونَ رَسَائِلَهُمْ بِقَوْلِهِمْ "مَرْحَبًا يَا أَمْرًا سَعَةً وَسَهْلًا كَقَوْلِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ فِي تَهْنِئَتِهِ بِنْتِ : «أَهْلًا وَسَهْلًا بِعَقِيلَةِ النِّسَاءِ، وَأُمَّ الْأَبْنَاءِ، وَجَابِيَةِ الْأَصْهَارِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَطْهَارِ، وَالْمُبَشِّرَةِ بِإِخْوَةٍ يَتَنَاسِقُونَ وَنَجَبَاءَ يَتَلَاحِقُونَ».

أبو القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي الأندلسي

(إحكام صنعة الكلام - ص 67 - 72)

تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية

أَتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

حَتَّى "أَمُوتُ وَفِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ حَتَّى" (سببويه)

(1) إِنَّكَ ارْتَفَعْتَ حَتَّى قِمَّةِ الْجَبَلِ.

(2) جَعَلْتَ تَجَرَّدَ صَدِيقِكَ الشَّرْقِيِّ مِنْ كُلِّ صِفَةٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى صِفَةِ الْفَنَّانِ.

فَالْأَوَّلِيُّ : حَتَّى فَعَلِي، وَهِيَ حَرْفٌ، تَكُونُ جَارَةً بِمَنْزِلَةِ إِلَى فِي الْإِنْتِهَاءِ وَالْغَايَةِ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا. فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِإِضْمَارٍ: أَنْ . تَقُولُ : سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولِ رَفَعْتَ.

ابن منظور/لسان العرب

ج 2- ص 562

إعداد وتصنيف : يوسف خياط

8 - الأنترنت

من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي

أتهياً

هل تستعين بالانترنت في بعض شؤونك ؟

عدّد ما تستفيدة منها وخاصة في مجال التواصل.

طفرة : من

جذر
(ط،ف،ر)
وفعل طفر
وثب في
ارتفاع
والطفرة
الوثبة في
ارتفاع

الافتراضي :

من جذر
(ف،ر،ض)
العالم
الافتراضي
أي المحتمل
والرغمي ..

أصبح عالمنا المعاصر عالم الأنترنت بلا منازع، إذ اقتحمت شبكة الأنترنت بشتّى مجالات الحياة وأضحى استخدامها وكيفية التفاعل معها إحدى سمات المدينة الحديثة ومقياساً لتطور الشعوب وتواصلها مع مختلف البلدان فأحدثت ثورة كبرى وطفرة* واسعة في أساليب التبادل العلمي والثقافي.

والانترنت، باعتبارها شبكة ضخمة من الحواسيب المترابطة بالمياً وخراناً كبيراً لحفظ المعلومات والبيانات في ستنى فروع العلم والمعرفة، قد أجهت بشكل كبير في ترابط الأفراد والمجتمعات محطمة بذلك الحدود الجغرافية والمذاب الفكرية والسياسية والاجتماعية إذ أثرت في تقارب الحضارات وتلاقح الأفكار بين الشعوب بمختلف لغاتها وأديانها، وأدت شبكة الأنترنت إلى ظهور عالم جديد مجازي* إن صح التعبير، هو العالم الافتراضي* الذي بإمكان الإنسان فيه أن يعبر معظم الحاجر والممنوعات ليزداد معرفته في ستنى مجالات المعرفة وشؤون الحياة.

لقد أسهمت الأنترنت بدرجة كبيرة في تسريع التطور العلمي والتكنولوجي والثقافي في ستنى المجالات بفضل سهولة الاتصال بين الباحثين والمتخصصين وتلاقح الأفكار في ما بينهم، للقيام بمشاريع علمية مختلفة، ولذالك أصبح من الممكن الاطلاع على الاكتشافات والمخترعات الجديدة وتطبيقها والاستفادة منها في تطوير المجتمع.

وهناك جانب أساسي يمكن الاستفادة فيه من الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت وهو جانب التربية والتعليم، إذ قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في هذا المجال باستخدام شبكة الأنترنت للأغراض التعليمية قصد تطوير طرائق التدريس المستخدمة وحصول الطلبة على معومات تعزيزية إضافية عن المادة الدراسية، وجعلهم في تواصل مستمر دائم مع أحدث ما يكتب وينشر في مجالات تخصصهم.

إن استخدام شبكة الأنترنت وانتشارها بهذا الشكل الواسع في مدة قصيرة يُعتبر سلاحاً ذا حدين، فإذا لم نحسن استخدامها بالشكل الصحيح أدت إلى تدمير البناء الفكري والاجتماعي والديني للمجتمعات على المدى البعيد لأنه سوف يؤدي إلى إيجار أجيال من هذه المجتمعات قد لا تلتزم بالمعايير والأعراف التي التزمت بها لسنوات طويلة ذلك أنه ليس كل ما ينشر في الأنترنت من معلومات وأفكار وآراء صحيحاً ودقيقاً وصالحاً فضلاً عن انتشار المواقع الهدامة التي تدمر الإرث الحضاري والاجتماعي والأخلاقي للمجتمع.

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ تَكُونَ سَبْكَةَ الْأَنْتَرْنِتِ عَامِلًا فَعَالًا فِي نَشْرِ الثَّقَافَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ فَعَلَيْنَا نَشْرَ الثَّقَافَةِ الْحَاسُوبِيَّةِ وَثَّقَافَةَ الْأَنْتَرْنِتِ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُؤَاكِبَ التَّطَوُّرَ الْعَالَمِيَّ بِاسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةِ، وَأَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ حَالَةِ الْإِنْغِلَاقِ الْفِكْرِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ مَعَهُمْ مِنْ خِلَالِ فَتْحِ آفَاقٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلتَّعَامُلِ مَعَ تِلْكَ الثَّقَافَاتِ وَالْإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا فِي تَطْوِيرِ مُجْتَمَعِنَا وَزِيَادَةِ وَعْيِ أُنْبَاءِهِ فِي مُخْتَلِفِ جَوَانِبِ بِنَاءِ الشَّخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا يَضْمَنُ خُلُقَ مُجْتَمَعٍ مُتَقَدِّمٍ وَمُتَّقِفٍ يُسَابِقُ الزَّمْنَ لِلْحَاقِ بِالْمَجْتَمَعَاتِ الْمُتَطَوِّرَةِ الَّتِي سَبَقَتْهُ بِأَشْوَاطٍ بَعِيدَةٍ.

د. موفّق الحسناوي الانترنت وثقافة المجتمع - مجلة "بلاد نهر العاقبة"

أُتَعَرَّفُ إِلَى الْكَاتِبِ



أ. د. موفّق الحسناوي : من مواليد العراق (1959). يعمل في هيئة التّعليم التّقني العراقيّة. له مرّافات عديدة، نذكر منها الانترنت وثقافة المجتمع.

أُسَعِّدُ :

1. اسْتَخْرَجُ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الْمُتَّصِلَةَ بِالْمَعْجَمِ التَّقْنِيِّ وَالْمَعْجَمِ الْإِنْسَانِيِّ، وَبَيِّنُ طَبِيعَةَ الْعِلَاقَةِ بَيْنِ الْمَعْجَمَيْنِ.
2. تَدْرِّجُ الْكَاتِبُ مِنْ مَسَايِرَةِ فِكْرَتِهِ بِالِدَّعْمِ إِلَى تَعْدِيلِهَا بِالتَّنْسِيبِ. قَطِّعِ النَّصَّ وَفَقِّ هَذِهِ الْخَطَّةَ الْحِجَاجِيَّةَ.
3. اِجْمَعْ مِنَ النَّصِّ الْوَسَائِلَ اللَّغَوِيَّةَ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي الْحِجَاجِ. وَبَيِّنْ مَعَانِيهَا.

أُبْنِي الْعِنَى :

1. ارْصُدْ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأُولَى الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُوجِّهُ الْخِطَابَ إِلَى التَّعْبِيرِ عَنِ الرَّأْيِ فِي قَضِيَّةِ تَفَاعُلِ الثَّقَافَاتِ.
2. لِلْأَنْتَرْنِتِ أَدْوَارٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي التَّفَاعُلِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ : تَتَبَّعْهَا فِي النَّصِّ، وَصَنِّفْهَا فِي مَجَالَاتٍ مُنَاسِبَةٍ.

المخاطر	الفوائد	المجالات

3. عَيِّرْ مِنَ النَّصِّ الشُّرُوطَ الْكَفِيلَةَ بِحُسْنِ تَوْظِيفِ الْأَنْتَرْنِتِ فِي التَّقْرِيْبِ بَيْنِ الشُّعُوبِ.
4. ارْتَلِ لِنَصِّ مِنَ النَّصِّ رَأْيَ الْكَاتِبِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّفَاعُلِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ وَالْحَضَارَاتِ.

أُبْدِي رَأْيِي :

1. اِعْتَبِرَ الْكَاتِبُ الْأَنْتَرْنِتَ "سِلَاحًا ذَا حَدَّيْنِ" : فَهَلْ تُشَاطِرُهُ هَذَا الرَّأْيَ ؟ عِلِّلْ إِجَابَتَكَ. بِحُجْجٍ وَاقِعِيَّةٍ وَتَجَارِبِ شَخْصِيَّةٍ.
2. قَدَّمَ الْكَاتِبُ شُرُوطًا مُتَعَدِّدَةً لِحُسْنِ اسْتِثْمَارِ الْأَنْتَرْنِتِ : فَمَا رَأْيُكَ فِي هَذِهِ الشُّرُوطِ ؟ اِقْتَرِحْ شُرُوطًا أُخْرَى.

أُستمر وأوظفت :

1. في الصّف : ابن حوّاراً حجّاجياً تردُّ فيه على صديق يري الأنترنت مضيعة للوقت ومُضيرةً بالقيم والثقافة.
2. خارج الصّف : دُون تجربتك الشّخصيّة مع الأنترنت لتسردها على زملائك في حصة السرد القصصي..

أُسفيد :

الشبكة العنكبوتية أو الأنترنت هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين الحواسيب حول العالم وتعمل وفق أنظمة محددة وتشير كلمة «أنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات، ومن أهم تطبيقات الانترنت تطبيقات البريد الإلكتروني وهي برامج متخصصة في الشبكة الاتصالية تفيّد المستخدم وتسهّل عليه بناء البحث الطويل، والبريد الإلكتروني وهو برنامج مُعدّ مسبقاً من قبل شركات معينة، تفيّد المستخدم في تبادل الرسائل الإلكترونية بسرعة فائقة، وشبكات التواصل الاجتماعيّ وهي - بارزة عن مواقع يشترك فيها المستخدمون لتبادل الآراء والأفكار.

أُتعهد لفتي :

”أصبح عالمنا المعاصرُ عالمَ الانترنت بلا منازع“.
بلا منازع : الاسم ”منازع“ مجرور بحرف الجرّ الباء ”المتّصل بـ“ لا، فلا هنا غير عاملة في الاسم بعدها، على عكس لا النافية للجنس : [لا إله إلا الله أي الدين].

9 - رحلة إلى كوريا

أتهياً

ماذا تعرف عن كوريا وعن مكانتها ضمن دول العالم ؟
وهل نحن في حاجة إلى الاستفادة من تجربتها وثقافتها ؟

تزجية : من
جذر (ن.ج.و)
زجاء تزجية
ساقه ودفعه
برفق

ما الذي تتوقع أن تقرأه في مجلة أعدت لتزجية* الوقت في الطائرة ؟ ربّما بعض الأخبار الخفيفة ؟ بعض التقارير عن المُدن الجميلة في العالم؟ مجلة الخطوط الجوية الكورية لربّما فكرة أخرى، ملفٌ متكاملٌ من عدّة صفحاتٍ عن الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو ملفٌ مذهلٌ عن الفيلسوف يضمُّ أروع الصور له في مكتبته، كما يضمُّ مقالاتٍ عدّة عن حياته وعن فلسفته.

لكنّ هذا الاهتمام بالفلسفة والفنّ والأدب لم يكن مفاجئاً تماماً بعدّ الأيام التي قضيتها في سيئول، حيثُ حدّثني الأستاذ جياونغ كيم أستاذ الأدب الكوري ورئيس تحرير مجلة الأدب العالمي عن أن الشعب الكوري الذي نراه في الشوارع متعرّفاً في هواتفه الذكية لا يكتفي في الحقيقة أيّ احترام لرئيس شركة سامسونج ولا لرئيس شركة هيونداي لأنهما شركتان لا تهتمان بغير المال. قال جياونغ: "سنندم منتجاتهما، ولكن لا نحترم قيم المال التي تمثلها أمثال هذه الشركات". ارتشف الشاي الأخضر الذي عزمي عليه وأنا أسأله: "من يحظى باحترام الشعب الكوري إذن؟" قال بنقّة: "العلماء أساتذة الجامعات". هذا الشعب السعيد الضاحك يعمل خلال وقت العمل ويمرح بلا توقف وقت الراحة ترى البشر من كلّ الديانات: الطاوية، والبوذية والمسيحية والكونفوشية. لا أحد يسأل الآخر عن عبادته وربّه، لهم دينهم ودين، ولكنهم جميعاً يحترمون التقاليد التي انحدرت من الكونفوشية احترام المال. قال جياونغ: "إن هذا أمر طبيعي مادام كونفوشوس نفسه كان معلماً". لكنّ أمّ يان رسولنا محمد معلماً؟ فمالها مكانة المعلم في مجتمعاتنا في انحدر لا مثيل له؟ سألت جياونغ إن كان المعلمون يفكرون في الإضراب في كوريا فظنّ بأنني أمرح منه: مكانة المعلم الاجتماعية والمادية لا تقل إطلاقاً عن مكانة الأطباء والمهندسين.

بعدني هذا الحديث، فأكملت جولتي وأخذت المترو إلى نهر الهان: نظام المترو دقيق للغاية، ولكنني خرجت إلى المحطة، فلم أجد أيّ نهر، أشار لي الفتى المترّيب في حديقة مجاورة أن أذهب في اتجاه اليسار، وبعد بعض الوقت وجدته يلهث أمامي، إذ لحق بي ليخبرني أنه أخطأ في الاتجاه، وأشار لي إلى جهة اليمين. لم يحتج هذا الفتى قطعاً إلى كلّ دروس الأخلاق التي تحاول مدارسنا بثّها بالخطابة والوعظ في نفوس أطفالنا وفتياننا فالقيم يتربى عليها بقطع النظر عن الانتماءات الدينية ولا يتشدّق* بها.

في صباح اليوم التالي قررت الذهاب إلى القرية الشعبيّة الكوريّة، وكالعادة لم تسعفني اللغة مع سائق الحافلة ولم أجد بين الركاب من يتحدّث الانجليزية، فكما هو شأن الدول القويّة تبدي كوريا اعترازاً كبيراً بلغتها على الرغم من المحن التي مرّت بها، إذ قمعت هذه

تشدّق : من
الجذر (ن.ج.و)
أرى شدقه
للتفصّح، تشدّق
بالكلام وفيه:
توسّع في
الكلام من غير
احتياط
واحتران.

اللغة أثناء الاستعمار الياباني لكوريا في محاولة للقضاء على الهوية الوطنية الكورية، تصوّر القرية الشعبية الكورية حياة الشعب الكوري في الأزمنة القديمة. هنا تجد ممثلي المهنة: الحداد والنجار والبستاني، كما تجد المعمار الكوري المميز: بيت الإقطاعيين وبيوت الفلاحين وبالطبع بيت العالم والمعلم الذي يحظى بمكانة رفيعة.

قد لا يتصور المرء في هذا النمّر الاقتصادي أن هناك طلاباً يقبلون على العلوم الإنسانية، ولكن الأستاذ جياونغ يؤكد العكس: "يحظى الأدب بتقدير عالٍ في كوريا وتنفق الدولة على الثقافة والمهرجانات الأدبية أضعاف ما تنفقه دول أخرى".

جُوحة الحارثي مجلة "نزوى" - العدد 4، 80 2014 أكتوبر

أُتعرّف إلى الكاتِب

جُوحة الحارثي: كاتبة من سلطنة عمان، وأستاذة للأدب العربي بجامعة السلطان قابوس، دكتوراه في الأدب العربي القديم من جامعة أدنبرة بالمملكة المتحدة سنة 2010. حازت على عدة جوائز محلية وعربية. وترجمت بعض نصوصها إلى الإنجليزية والأمازيغية من مؤلفاتها رواية "سيدات القمر" (2010) ومجموعة قصصية "صبي على السطح" (2007)...

أُسعد:

1. اِبحث عن معلومات مفيدة عن سيئول، والكونفوشية، والبونية.
2. قَطِّع النّصَّ إلى مقاطع واضحة مُعتمداً المكان معياراً.
3. أرصد أساليب الوصف المستخدمة في النّصِّ، واين -ورها في إبراز مُميّزات الشعب الكوري الجنوبيّ.

أُبنى المعنى:

1. اِسْتَدِلْ بقرائن نصية دقيقة على أركان الخطاب: المتكلم، والمخاطب، والسياق، وموضوع الحديث.
2. نَقَلتِ الكاتِبة ما سَمعت وما رأت: اِسْتخرج المسموع والمرئي في جدول واضح.
3. هل تجد في النّصِّ ما يؤكّد ان الكاتبة تجاوزت الإعجاب بالتّجربة الكورية إلى إغراء القارئ بالاستفادة منها؟
4. اِسْتَخلص من النّصِّ مُميّزات الثقافة الكورية الجنوبية، وصنّفها بطريقة واضحة.

أُبرِّح رأيي:

قال نورا ناجي في مقال عنوانه "الحياة في كوريا الجنوبية كما عرفتها" على صفحة "أراجيك" الرقمية "أسعدني الحظ بالانتقال والعيش في كوريا الجنوبية لمدة عامين. تعلّمتُ فيهما الكثير عن هذا البلد البعيد المختلف، هناك الكثير من المُميّزات والكثير من المساوئ. مثل أي بلد آخر لكن الحقيقة الأولى التي يجب معرفتها أن الحياة هناك لا تشبه الأفلام والمسلسلات الكورية في شيء".

قارن بين موقف الكاتبة وموقف نورا ناجي، ثمّ أبد رأيك في طريقة نظر السائح العربي إلى

الحضارات الأخرى؟

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصّف : أكمل الجدول الآتي لتُقارن فيه بين الشّعب التّونسيّ والشّعب الكوريّ الجنوبيّ.

مجالات المقارنة	الشّعب التّونسيّ	والشّعب الكوريّ الجنوبيّ
مكانة العلم والمعلّم		
قيمة العمل		
منزلة الثّقافة الوطنيّة		
مكانة اللّغة الأمّ		
النّظرة إلى الأجنبيّ		

2. خارج الصّف : حرّر نصّاً تصفّ فيه خصائص بلدٍ تعرّفه (زيارة مباشرة/زيارة وثائقيّة/درس جغرافيا/شهادات...).

أُستفيد :



كوريا الجنوبيّة : دولة ذات سيادة تقع في الجزء الجنوبيّ من شبه الجزيرة الكوريّة يشترك اسم "كوريا" من مملكة كوريو وهي السّلالة التي حكمت في العصور الوسطى، وتبلغ المساحة الإجماليّة لكوريا الجنوبيّة 99,392 كيلومتراً مربّعاً وعدد سكّانها حوالي 50 مليون نسمة، وعاصمتها رابو، ومدنها سيول، التي يبلغ عدد سكّانها 9,794,304. خضعت كوريا لحكم مملكة دزيو ومملكة جوسون كأمة الواحدة حتى نهاية الإمبراطورية الكوريّة عام 1910، عندما تمّ ضمّها إلى اليابان وبعد التّحرير قسّمت البلاد إلى كوريا الشماليّة وكوريا الجنوبيّة عام 1948.

أُتعهد لغتي :

« ملف متكامل من عمّة صفحات عن الفيلسوف الفرنسيّ ميشال فوكو » :
"ميشال فوكو" : بدل، والفيلسوف الفرنسيّ مبدل منه ونوع البديل ههنا بدل الكلّ من الكلّ.

10 - غرناطة - نزار قبّاني

أتهياً

على الرّابط الآتي شريط فيديو. شاهده وعدّد ما استفدت منه.

<https://www.youtube.com/watch?v=6J2LB8v435I>

ما أطيب اللُّقيا بلا مبدع
تتوالد الأبعاد من أباك
قالت: وفي **غرناطة*** ميلادي
في تينك العينين بعد رقاد
وجيادها موراولة بجياد
لحفيدة سمراء من أحفادي
أجوان **بقيس*** وجيد سعاد
كانت بها أمّي تمدّ وسادي
البركة الذهبية الإنشاد
في شعرك المنساب.. نهر سواد
ما زال مختزناً شمس بلادي
في الفلّ، في الرّيحان، في الكباد
كسنا بل تركت بغير حصاد
مثل الشّموع بليلة الميлад..
ورائي التّاريخ كوم رماد
والزّركشات على السّقوف تنادي
فاقرأ على جدرانها أمجادي
ومسحت جرحاً ثانياً بفؤادي
أنّ الذين عنتهم أجدادي
رجلاً يسمّى **طارق بن زياد***

1. في مدخل **الحمراء*** كان لقائنا
2. عينان سوداوان في **حجريهما***
3. هل أنت إسبانية؟ ساءلتها
4. غرناطة؟ وصحت قرون سبعة
5. **وأميّة*** راياتها مرفوعة
6. ما أغرب التّاريخ كيف أعادي
7. وجه دمشق رأيت خلاله
8. ورأيت منزلنا القديم وحجرة
9. والياسمين رصعت بنجومها
10. ودمشق، أين تكون؟ قلت تريّذها
11. في وجهك العربي، في الثغر الذي
12. في طيب "جنّات العرب"، ما نها
13. سارت معي.. والشّر يلهت خلفها
14. يتألّق القرد. الأوّل بأذنها
15. ومشيت دبل الطفل خلف دليلتي
16. الرّخ. فارت. أكاد أسمع نبضها
17. قالت: هنا "الحمراء" زهو جدودنا
18. أبادها؟ ومسحت جرحاً نازفاً
19. يا ليت وارثتي الجميلة أدركت
20. عانقت فيها عندما ودّعتها

الحمراء: انظر فقرة "أستفيد"

حجريهما: الحجر من العين ما دار بها، والمجرر والمجرر من العين: ما دار بها.

غرناطة: مدينة إسبانية أسّسها العرب المسلمون بالأندلس. كانت عاصمة بني الأحمر (1235-1492).

أميّة: بنو أميّة (الأمويون)

بقيس: ملكة سبأ وهي من الممالك العربية قبل الإسلام، مقرها في اليمن اليوم.

طارق بن زياد: قائد مسلم من أصل بربري. ساهم في فتح الأندلس.

نزار قبّاني
الرّسم بالكلمات

أتعرّف إلى الكاتب



نزار قبّاني: (1923-1998) شاعر سوريّ تخرّج في جامعة دمشق سنة 1945. عمل سفيراً لسوريا في مصر وتركيا وبريطانيا والصّين وإسبانيا. من أهمّ دواوينه: الرّسم بالكلمات...



أُستعدّ :

1. حدّد إطار اللّقاء بين الشّاعر والفتاة الإسبانيّة ؟
2. النّصّ حواريّ. استخرج القرائن الدّالة على ذلك ؟
3. عيّن طرفيّ الحوار في النّصّ وموضوعه.
4. أدّ العمل اللّغويّ الوارد في البيت 18 بما يلائم معناه مستعينا بقراءة الشّاعر له. ماذا يفيد الاستفهام في البيت ؟

أبني المعنى :

1. استخرج أسماء الأعلام وبين ما يرمز إليه كلّ اسم في النّصّ.
2. أكسب الشّاعر الألوان في النّصّ وكذلك أعضاء من جسد المرأة دلالات حضاريّة ؟ اشرح ذلك في جدول تفصيليّ يشمل الألوان والأعضاء ودلالاتها الحضاريّة.
3. بيّن كيف اكتسى التّفاعل في النّصّ بعدين: عرقياً دموياً وحضاريّاً اثناًفياً.
4. عدّد ما ورثه الإسبان عن العرب المسلمين.
5. ما القرائن الدّالة على شعور الكاتب بالأسى والحسرة ؟ وما أسباب شعوره هذا ؟

أبدي رأيي :

1. في الأبيات الأربعة الأخيرة خلاف بين الشّاعر والفتاة في نسبة الأمجاد إلى الأجداد. فمن تراه على حقّ منهما ؟ وهل هناك خلاف بينهما أصلاً. علّل إجابتك.
2. هناك من يعتبر المرأة في النّصّ عبداً حقيقيّة، وإنما هي رمز للحضارة الأوروبيّة التي ورثت مجد العرب في الأندلس. فما رأيك أنت ؟

أستمرّ أوظف :

1. ركّب جملاً تحاكي فيها جمل الاستفهام في النّصّ بدلالاته المتنوّعة.
2. اشرح لقصييدة في شكل نصّ حجاجيّ مُغنى بالسّرد والوصف والحوار.

11 - من مذكرات سفير عربي

أتهياً

ماذا تعرف عن السفراء والدبلوماسيين وعملهم ؟

تفضلت وزارة الخارجية فنقلتنني من تركيا إلى إيطاليا، فكان هذا أول لقاء لي بالحضارة الغربية. ومن حسن حظي أن هذا اللقاء الأول لم يتأخر فيدركني وأنا شيخ متبلد الذهن عاجز عن التأثر والاستيعاب.

وصلت إلى روما عاصمة الرينيسانس سنة 1934. وكنت قبل وصولي إليها قد قرأت عن الحضارة الغربية وعن فنونها وآدابها حتى كدت أتلف مؤلتي... فأصبحت خبيراً بالرسم وأنا أعمى، وخبيراً بالموسيقى وأنا أصم... وكان قد بقي في نفسي من هذه القراءة أثر الرحلة إلى روما في الشعراء الأنجليز بيرون وكيكيس* وكيف أن آلهة الشمس جادت لهم بخير ما عندها على شاطئ خليج نابولي* بين إشراق النور وزرقة البحر وصفاء السماء، وما أبعد بهجة هذه الألوان عن كآبة ألون بنهم انجلترا، تراب الفحم يهبط على مدن ضائعة في الضباب. يجري فيها الناس كالأشباح الضالة وأجسادهم ترتجف من شدة البرد. وعرفت كذلك أثر الرحلة إلى روما في غوته* فقد كان اجتيازه لجبال الألب* من الشمال إلى الجنوب حدًا فاصلاً في حياته بين الضباب والنور، الغموض والوضوح، بين الهمجية والحضارة.

فكان ينبغي لي قبل وصولي إلى روما أنني سأسجد على الأرض لألثمها وأتمسك بأعمدة كنيسة بطرس، وأرقد على أعمدة سلم الأوبيرا. ولكن عبثاً حدثت من هزة قلبي، عن أثر لانبهاري.. وجدت أن النور في جو روما إن لم يساو النور في جو بلدي الذي لا يعرف الضباب، فهو لا يزيد عنه.

شأن في الرحلة إلى روما بين رجل يجيئها من الشمال ومعه تركة ثقيلة من مخلفات همجية: قبائل الواندال* والفايكنج*، وبين رجل يجيئها من الجنوب، هو من أبناء الشرق، في جعبته كنز ثمين من حضارة كانت لا تقل عن حضارة أوروبا، ومن ثقافة إن اختلفت عن ثقافتها فهي لا تقل عنها شمولاً ولا قدرة على التملك وعلى إثارة الإعجاب والولاء.

ومع ذلك لم أجهل أنني قادم من بلد متخلف، سبقه الزمن شوطاً طويلاً، فكان من الواجب علي أن أجري لألحقه، حتى إذا ساويته استطعت أن أنفصل وأشق طريقي مستقلاً عنه، وإذا أخذت منه فسأعلم أنني سأعطيه المقابل. وبدأت أتعلم لأول مرة - بالاستماع والنظر - لا بالقراءة، فأدخل المتاحف وأغشى الأوبرا وحفلات الكونسير*، مواظباً كأنني تلميذ يطمع في جائزة

متبلد: من تبلد، صار بليداً أي حرم الذكاء والفطنة والمضاء في الأمور
الرينيسانس: Renaissance يعني النهضة
مقلتي: مقلّة العين: شحمة العين التي تجتمع السواد والبياض/ العين كلها.
بيرون: شاعر بريطاني من رواد الشعر الرومانسي ولد في لندن بإنجلترا في 1788. رحل إلى إيطاليا في عام 1816، وكتب فيها بعض أعماله منها "مانفرد" Manfred و"قاين" و"دون جوان" (Don Juan) الذي لم يكمله بسبب وفاته في عام 1824 أثناء حرب استقلال اليونان.

كيكيس: جون كيكيس، شاعر روماني أنجليزي لم يعيش طويلاً ولد سنة 1795 بإنجلترا وتوفي سنة 1821 بإيطاليا.
نابولي: مدينة إيطالية.
غوته: انظر فقرة "أستفيد".
جبال الألب: سلسلة جبلية في أوروبا تمتد على 1200 كلم وتخترق العديد من الدول مثل فرنسا وإيطاليا.

الواندال: قبيلة جرمانية اجتاحت الإمبراطورية الرومانية في أوائل القرن الخامس الميلادي فكانت سبباً في سقوطها، وأسس الواندال على أنقاضها دولة عاصمتها قرطاج...

الفايكنج: سكان المناطق الإسكندنافية. اشتهروا بالقرصنة البحرية، واستولوا في فترة وجيزة استعمار ساحل أوروبا وأنهارها وجزرها. بشأروا وقتلوا ونهبوا...

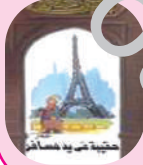
الكونسير: تعريب لكلمة Concert التي تعني حفلاً موسيقياً جماعياً يتميز بانسجام كبير للعازفين والمؤدين.

يصدون: يعرضون.
الغشم: جمع غشم، وهو الجاهل بالأمور. من غشم.

حسن "السَّير والسُّلوك". ولم أدرك فقر ثقافتي وإحساسي الفنِّي إلا بعد أن خالطت قرنائي الإنجليز والألمان والأمريكان. وجدتهم جميعاً يصدّون* عن الأحياء الحديثة ولا يبحثون لهم عن سكن إلا في الأحياء التَّاريخية القديمة وسط الأزقة الضيّقة. هذه هي روما التي يحبونها. روما مصدر ثقافتهم، فليس إلا في مثل هذه الدَّور ترتاح نفوسهم. أمَّا الأحياء الحديثة فيتركونها للغشم* أمثالي.

يحيى حقي كَناسة الدَّكان ص ص 143- 150 الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب 1991

أتعرف إلى الكاتب



يحيى حقي : (1905 - 1992) أديب مصري من مؤلفاته "قنديل أم هاشم" و كتاب "كَناسه الدَّكان"، اشتغل بالسُّلك الدَّبلوماسي، فقد مثَّل بلاده في تركيا وروما وباريس.



أُستعدّ :

1. استخراج القرائن الدَّالة على انتماء النّصّ إلى السَّيرة الدَّاتية
2. استعمال الكاتب أكثر من كلمة أجنبية في النّصّ. بم تفسّر ذلك ؟
3. يشير النّصّ إلى ثلاث جهات تتفاعل وهي و روما و.....
4. ما دلالة الاستدراك في قوله : "ومع ذلك لم أجهل أنّي نادم من بلد متخلف" ؟

أبني المعنى :

1. ما الوسيلتان اللتان اعتمدهما الكاتب في التَّعرّف على الحضارة الغربيّة ؟ وما الفرق بينهما ؟
2. يقارن الكاتب بين نوعين من التفاعل بحسب الاتجاه في المكان. وضّح ذلك.
3. بدا الكاتب - رغم اعتزازه الكبير بترائه الوطني - واعياً بتخلف بلده. بيّن علاقة ذلك باندفاعه إلى معرفة الآخر.
4. استخراج من النّصّ ما يبرِّك أنّ التفاعل عند الكاتب ليس استلاباً بل أخذاً وعطاءً.

أبدع - أبحي :

1. كيف، ولعل حرص الكاتب على معرفة الحضارة الغربيّة قبل أن يباشر عمله في روما ؟
2. هل نشاط الكاتب موقفه من القادمين إلى روما من أصقاع الشَّمال ؟ علّل إجابتك

أستمر وأوظّفت :

1. ناقش مع زملائك في القسم دور المطالعة في معرفة الأمم والشُّعوب الأخرى.
2. اقرأ بعض مذكرات السُّفراء الأجانب في الدَّول العربيّة أو العكس واستخلص منها دور الدَّبلوماسيين في التَّقريب بين الشُّعوب.

أُسْتَفِيدُ :



غوته : (1749 - 1832) دبلوماسي وفيلسوف وشاعر وكاتب مسرحي ألماني. من أشهر أعماله فاوست وهي ملحمة شعرية . وقد اشتهر غوته بانفتاحه على الحضارة العربية الإسلامية والتأثر بها. وتأثر خاصة بالقصص العربي وأدب الرحلات والمعلقات السبع التي قام بترجمة عدد منها إلى اللغة الألمانية عام 1783 م بمساعدة معلمه هيردر. واطلع على الأشعار والملاحم العربية وتأثر بعدد من الشعراء مثل المتنبي، وقام باستلهاهم بعض أشعاره في روايته "فاوست"، كما تأثر بأبي تمام وقرأ لفحول الشعراء مثل امرئ القيس، طرفة بن العبد، عنتر بن شداد، زهير بن أبي سلمى وغيرهم، وكانت للأشعار والمفردات العربية تأثير بالغ على أدب غوته عامة وشعره خاصة.

وتتويجا لكل ذلك، أنجز بين سنتي 1814 و1819 ديوانه الرائع [الديوان الغربي الشرقي west-östlicher Divan] الذي ضم مجموعة من قصائده الغنائية المستوحاة من أعمال الشاعر الفارسي حافظ الشيرازي، ومن القرآن الكريم كما أشاد فيه ببعض الشعراء العرب الكلاسيكيين من أمثال تائب شرأ وأبي تمام. ومما قاله غوته في وصف اللغة العربية "ربما لم يحدث في أي لغة هذا القدر من الانسجام بين الروح والكلمة والخط مثلما حدث في اللغة العربية، وإنه تناسل حبيب في ظل جسد واحد". ونظراً للمكانة الأدبية التي مثلها غوته تم إطلاق اسمه على أشهر معهد لنشر الثقافة الألمانية في شتى أنحاء العالم وهو "معهد غوته" الذي يعد رمزا للتفاعل بين الثقافات والحضارات.

أَتَعَرِّدُ لِفَتِي :

"وما أبعد بهجة هذه الألوان من كآبة ألوان بلدهم أنجلترا".
ما أبعد : صيغة تعجب.

للتعبير عن العجب نستعمل :

1. صيغتين قياسيئنا هما :

- ما أفعَلُهُ : [فما أكثر الإخوان حين تعدهم xxx ولكنهم في النائبات قليل].

- أفعال به : [أفطع بمعاقبة البريء]

- ديبغين سماعيتين هما :

- لله درّه : [لله درّه من جندي شجاع استبسل في الدفاع عن شرف وطنه].

- سبحان الله : [سبحان الله كم هو مخلص لوطنه].

12 - طباق (إلى إدوارد سعيد)

أتهياً

توسّع في تعريف محمود درويش وإدوارد سعيد

- 1 إدوارد : إدوارد سعيد كاتب وناقد أكاديمي فلسطيني أمريكي.
- 2 إدوارد : مؤلف موسيقي نمساوي.
- 3 نيوبيورك تايمز : جريدة أمريكية.
- 4 مستشرق : عالم غربي متخصص في دراسة حضارات الشرق.
- 1 1 نيوبيورك. إدوارد* يصحو على كسل الفجر. يعزف لنا لموتسارت* . يركّض في ملعب التنس الجامعي. يفكر في رحلة الفكر عبر الحدود وفوق الحواجز.
- 2 5 يقرأ نيوبيورك تايمز* . يكتب تعليقه المتوتر. يلعن مستشرقاً* يرشد الجنرال إلى نقطة الضعف في قلب شرقية. يستحم. ويختار بدلته بأناقة ديك. ويشرب قهوته بالحليب. ويصرخ بالفجر : لا تتكلم !
- 3 10 على الريح يمشي. وفي الريح يعرف من هو. لا سقف للريح. لا بيت للريح. والريح بوصلة لشمال الغريب.
- 4 15 يقول : أنا من هناك. أنا من هنا ولست هناك، ولست هذا. لي اسمان يلتقيان ويمتزقان... ولي لغتان، نسيت بأيّ ما كت أحلم، لي لغة أذكيرية للكتابة دبع المفردات، لي لغة من حوار السماء مع القدس، فضية النبر
- 5 20 لكنها لا تطيع مخيلتي والهوية ؟ قلت فقال: دفاع عن الذات... إن الهوية بنت الولادة لكنها في النهاية إبداع صاحبها، لا
- 31 31 وراثته ماض. أنا المتعدّد... في داخلي خارجي المتجدّد. لكنني أنتمي لسؤال الضحية. لو لم أكن من هناك لدرّبت قلبي على أن يُربّي هناك غزال الكناية فاحمل بلادك أني ذهبت. كن نرجسياً إذا لزم الأمر / - منفي هو العبد الخارجي ومنفي هو المالباطني فمن أنز بيننا ؟ لا أعرف نفسي لئلا أضيعها. وأنا ما أنا. وأنا آخري في ثنائية تتناغم بين الكلام وبين الإشارة ولو كنت أكتب شعرا لقلت : أنا إثنان في واحد كجناحي سنونو إن تأخر فصل الربيع اكتفيت بنقل البشارة !
- 40 50 يحب بلاداً، ويرحل عنها. يحب الرحيل إلى أي شيء ففي السفر الحر بين الثقافات قد يجد الباحثون عن الجوهر البشري مقاعد كافية للجميع... هنا هامش يتقدم. أو مركز يتراجع. لا الشرق شرق تماماً ولا الغرب غرب تماماً، فإن الهوية مفتوحة للتعدّد.
- 55 30 محمود درويش - كزهر اللوز أو أبعد

أتعرّف إلى الكاتب



محمود درويش (1941 - 2008) من أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب المعاصرين، ويعدّ من شعراء المقاومة. له إنتاج غزير، تحصّل على عدّة جوائز عالمية من أهمّ مؤلفاته "يوميات الحزن العادي" و"مديح الظلّ العادي" و"لماذا تركت الحصان وحيداً" و"في حضرة الغياب"...

أُسْعِد :

1. استمع إلى القصيدة بصوت صاحبها على الموقع الآتي : <https://www.youtube.com/watch?v=gQt2xSU3QZc>
2. بني النَّصَّ على سرد وحوار. قَسِّمهُ معتمدا هذين النَّمَطَيْنِ معياراً.
3. لم اختار الشَّاعر لنصِّه الشُّعريَّ عنوان "طباق"؟ (انظر تعريف الطباق في قسم أتعهد لغتي)
4. من أهمِّ كتب إدوارد سعيد كتاب "الاستشراق". ابحث عن مفهوم الاستشراق مبيناً إيجابياته وسلبياته.

أُبْنِي المعنى :

1. لم وصف الشَّاعر في المقطع الأوَّل بعض تفاصيل حياة إدوارد سعيد اليوميَّة في نيويورك؟
2. ما العلاقة بين صورة الرِّيح وبين حياة إدوارد سعيد؟
3. بدا إدوارد سعيد من خلال حوارهِ مع الشَّاعر موزعاً بين الشرق والغرب عبر عدَّة ثنائيات. استخرجها وبين دورها في إثراء شخصيَّته.
5. من خصائص الشُّعر التَّعبير عن الأفكار والمواقف بطريقة تختلف عن النَّثر. استخرج من النَّصِّ امثلة على ذلك، وبين دورها في بناء جماليَّة النَّصِّ.
6. في المقطع الأخير من القصيدة يبلور الشَّاعر موقفاً من التَّفاعل بين الثقافات تبيِّنُهُ مبرزاً أهميَّته في العصر الحديث.

أُبْدِي رأيي :

يمثِّل إدوارد سعيد حسب الشَّاعر نموذجاً للهويَّة المفتوحة للتَّعدُّد. ما رأيك في هذا النَّموذج؟

أُسْتَمِرُّ وأوظِّف :

في الصِّفِّ : حدِّث زملاءك عن نموذج لشخص تعرفه عاش في الغرب. ولكنَّه مغاير لنموذج إدوارد سعيد. خارج الصِّفِّ : ابحث عن نموذج شخصيَّة غربيَّة عاشت في الشرق، وتبيِّن رؤيتها لهذه التَّجربة.

أُسْتَفِيد :

ويساورني الانطباع بأننا في العالم العربيَّ ننوِّج بالنَّسخ المباشرة. ما إن يقرأ الواحد كتاباً من تأليف فوكو أو غرامشي حتى يرغب في التحوُّل إلى "غرامسي" أو "فوكوي". لا توجد محاولة لتحويل تلك الأفكار إلى شيء ذي صلة بالعالم العربيَّ. نحن ما نزال نعيش، تأثراً بالغرب، من موقع اعتبرته على الدوام دونياً وتكلمدياً. وهذا راجع في نظري، إلى فهم ناقص لثقافة الغرب...

«مطلبي هو الاحترام الواجب لتباصيل الملموسة للخبرة البشريَّة، والتفهم النَّابع من النَّظر إلى "الآخر" نظرة ودِّ وتراحم، والمعرفة التي تكتسب وتُنشر بأمانة أخلاقيَّة وفكريَّة، فهذه بالتَّأكيد أهداف أفضل وإن لم تكن أيسر تحقيقاً في الوقت الحاضر من المواجهة والعداء الذي يختزل الخصوم ويحقرهم.»

الاستشراق تعبيرٌ باسٌّ على الاتجاه نحو الشُّرق، ويطلق على كلِّ ما يبحث في أمور الشُّرقيين وثقافتهم وتاريخها. ويقف بد به ذلك التِّيَّار الفكريُّ الذي يتمثَّل في إجراء الدِّراسات المختلفة عن الشُّرق الإسلاميِّ، والتي تشمل خصائصه وأديانه وأدابه ولغاته وثقافته. ولقد أسهم هذا التِّيَّار في صياغة التَّصورات الغربيَّة عن الشُّرق عاديَّة وعن العالم الإسلاميِّ بصورة خاصَّة، معبراً عن الخلفية الفكريَّة للصِّراع الحضاريِّ بينهما.

أَتَعَهَّد لغتي :

للطباق أكثر من معنى بعضها معجميٌّ وبعضها بلاغيٌّ :
المعنى المعجميُّ : جاء في لسان العرب ما يلي : "قد طباقه مطابقة وطباقاً. وتطابق الشَّيئان : تساويًا." (معنى المساواة..) و"طباق بين قميصين. لبس أحدهما على الآخر." (معنى شيء فوق آخر).
المعنى البلاغيُّ : هو من المحسنات المعنويَّة وهو أن تجمع في الكلام الواحد معنيين متقابلين أو متضادين كقوله تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف 18.

13 - السبيل إلى مقاومة التخلف

أتهياً

النص مقتطع من حوار بين بطل الرواية عادل وصديقه الرسّام عبد العزيز

قال عادل : نحن يا أخي بين أمرين : إمّا أن نخرج من التخلف بصورة آليّة سطحيّة فنقتبس عن الغير... عن الشعوب المتقدّمة جملةً من الفنون والصناعات والمرافق الماديّة لنستطيع بواسطتها أن نتغلّب على الأوضاع التي نسميها عادةً **بالية*** وفاسدة، وفساداً وفساداً ورجعيّة، ونطوّر تلك الأوضاع شيئاً فشيئاً فنصنّع البلد، ونشغل العاطلين، ونشيد آلاف البنايات ليزدهر العمران... ولكنّ جهودنا تبقى سطحيّة إذا اقتصرنا على مدارية التخلف الاجتماعي والاقتصادي وأهملنا مقاومة أصل ذلك التخلف فتجاهلنا فرع العلة إلى جذورها وحاولنا استئصالها... فإمّا أن نكون هكذا مقلّدين سلبيين، وإمّا أن نوّمن بأنّ علة التخلف كامنّة في غير هذا. علة التخلف يا أخي في الفكر... ولينا نحن أن نعيد للفكر وظيفته الأساسيّة وأن نزرع فيه القدرة على الابتكار.. على الخلق.. ولا يكون ذلك إلا إذا اعتبرنا أن لكلّ مثقف رسالة، وأنّ رسالته ليست في انطوائه، بل في فكره وأدبه، بل في اتصاله بالجمهور، وفي التفاعل معه والمساهمة في خلق حضارة جديدة يمكنها أن تساهم بدورها في تنمية التراث الإنساني... وهذا بالضبط ما نفهمه من الالتزام... ولا يحدّ هذا المفهوم من حرّيّة المثقف، من حرّيّةك رسّاماً كبيراً... ولا يفرض عليك من القيود غير التي تفرضها أنت على نفسك لأنّها في حميم الرّسالة التي توّمن بها وتعمل على تحمّل أعبائها.

بالية : قديمة

طعن الفارسي المنعرج ص 24-25-26 ط3 الدار التونسية للنشر 1978

أتعرف إلى الكاتب



مديطفى الفارسيّ : ولد بصفاقس (1931). حاصل على الدكتوراه من جامعة السربون (1955) له العديد من المؤلفات الأدبيّة والنقدية نذكر منها : المنعرج (1963) والقنطرة هي الحياة (1965) وسرقت القمر (1971).



أستعدّ :

1. اشرح حسب سياق النص عبارة "علة التخلف".
2. ميّز الأطروحة المدحوضة من الأطروحة المثبتة في النص.
3. اشرح قول الكاتب الآتي "فتجاوزنا فروع العلة إلى جذورها وحاولنا استئصالها".
4. غاب عن النص الاستنتاج. صغه في جملة واضحة.

5. أتمّ تعمير الجدول التالي :

نتائجه	مظاهره	
		الخيار الأوّل
		الخيار الثّاني

أبني المعنى :

1. هل يرفض الكاتب التّفاعّل مع الآخر مطلقاً أم أنّه يقبل به بشروط ؟ وضّح ذلك ؟
2. ما مخاطر التّقليد السّلبيّ للآخر حسب الكاتب ؟
3. إلام يرمي الكاتب باستئصال فروع العلة ؟ ما نوع الإصّلاح الذي يسعى إليه ؟
4. ما الرّسالة التي على المثقّف أن يؤدّيها في المجتمع حسب الكاتب ؟

أبدي رأيي :

1. هل يمكن الخروج من التّخلّف دون الاقتباس عن الغير ؟ علّل إجابتك.
2. يتوجّه الكاتب إلى المثقّفين دون غيرهم. فهل ترى المثقّف وحده قادراً على النهوض بالمجتمع ؟

أسّتمر وأوظّف :

1. في الصّف : يقول المثل الصّينيّ : "لا تعاطب سمكة ولكن علّمني كيف اصطاد السمك".
ابحث عن حجج مثليّة أخرى تحاكي هذا المثل.
2. خارج الصّف : جسّم فكرتي النّصّ رسمياً.

أسّفيد :

"وهذا رأي آخر يرى نهضتنا في عمدةنا إلى ماضينا والاقتباس منه والاهتداء به"
"مصر الجديدة لن تخترع اختراعاً ولا تبتكر ابتكاراً! فمصر الجديدة لن تقوم إلا على مصر القديمة! ومستقبل الثقافة في مصر لا يقوم إلا على ماضيها البعيد القريب".
[طه حسين - من كتابه "مستقبل الثقافة في مصر"]

أتعرّب لنتبي :

- [فإمّا لن نكون... وإمّا أن نؤمن...]
تأنيّد إمّا حرفاً للتّفصيل، نحو قوله تعالى (إنّا هديناه السّبيل إمّا شاكراً وإمّا كفوراً)
2. وأتني حرف عطف على المشهور شبيهه بـ (أو) وتفيد المعاني الآتية :
- أ. معنى الحرّيّة والإباحة، نحو : احضر إلينا إمّا اليوم وإمّا غداً، (فإمّا) الثّانية فهي المعنيّة بالعطف.
 - ب. معنى الشكّ، نحو : دخل المزرعة إمّا صاحبها أو حارسها.
 - ج. معنى الإبهام، كقوله تعالى : (وآخرون مرّجون لأمر الله إمّا يعذبهم وإمّا يتوب عليهم والله علّيم حكيم) [سورة التوبة : 106].
 - د. معنى التّخيير، كقوله تعالى : (قالوا يا موسى إمّا أن تلقى وإمّا أن نكون أوّل من ألقى) [سورة طه : 65].

14 - الحوار بين الحضارات والخصوصيات الثقافية

أتهياً

العولمة؟

يحول : حال :

حجز واعترض.

اختزل : الكلام

لخصه وحذف منه
الرأئد.

من أهمّ التحدّيات التي تطرحها العولمة أن نعرف كيف نحافظ على خصوصياتنا الثقافية دون أن يحول ذلك بيننا وبين التفاعل الإيجابي مع العولمة. لقد أصبحنا نعيش في عصر اختزال المسافات وتقدّم وسائل الاتصالات والمعلوماتية ولكننا مازلنا نتساءل كيف سيتمّ الحوار بين سكان هذه القرية الضخمة التي يتحدثون عنها في إطار العولمة؟ هل يا ترى سيتحدّث الجميع لغة واحدة أم ستنشط حركة الترجمة من جميع اللغات الحيّة التي يتعامل بها البشر على كوكب الأرض وإليها؟ وهل سيكون لكلّ شعب من الشعوب خصوصيته الثقافية أم سيصبح جميع سكان "القرية الضخمة" ذوي ثقافة واحدة موحدة أيضاً؟ ثمّ ما مصير تعدّد اللغات والثقافات في الكيان الموحد الواحد في إطار "عولمة"؟ إن الاتحاد الأوروبي الذي يسعى حالياً إلى ترسيخ هويّة أوروبية جديدة سياسياً واقتصادياً ونقدياً يرفض بشدّة العولمة النفاذ التي تريد الولايات المتحدة فرضها عليه وعلى العالم أجمع ويتشبّث بالخصوصيات الثقافية الأوربية. ولعلّ من أشدّ الدول والشعوب رفضاً للعولمة الثقافية، كما بالخصوصية الثقافية هي فرنسا التي سنّت قانوناً يحظر* استخدام اللغة الإنجليزية في وسائل الإعلام الفرنسية وفي المحلّات التجارية.

يحظر : يمنع

مبهورون : شديدو

الإعجاب

أما نحن في الدول النامية فإننا مبهورون بالتقدّم التكنولوجي الهائل الذي حققه الغرب في مجال الاتصالات والأنترنت وفي العلوم الطبيّة وخاصة في البيولوجيا. ولكن يجب أيضاً أن نثبت وجودنا على الساحة وأن نجعل خصوصياتنا الثقافية العربية الإسلامية تتفاعل مع الثقافة الأوروبية والثقافة الصينية واليابانية والهندية لأنّ ناعى كلّ هذه الثقافات سيؤدّي إلى مواجهة الثقافة الأمريكية والوقوف في رجزها حتّى لا تبتلعنا جميعاً.

إن التعدّدية الثقافية هي الكنز الباقي عبر الأجيال فهي نتاج انصهار الحضارات التي تعاقبت على هذا الكون منذ بدء الخليقة وعلى هذا الأساس. فإن المجتمع الدوليّ في حاجة إلى المسلمين وإلى معرفة خصوصياتهم الثقافية لإثراء التراث العالميّ للإنسانية والتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى في إطار الحوار بين الحضارات على أن يكون هذا الحوار هادفاً ومستمرّاً ومتميّزاً.

الدكتورة : فوزية العثماوي

مجلة العربي : العدد 534 - ماي 2003

أُتعرّف إلى الكاتِب



د. فوزية العشماوي : مفكّرة وباحثة سويسريّة من أصل مصريّ. ولدت بالإسكندريّة ونشأت بها، ثم انتقلت إلى سويسرا مع أسرتها، حيث تخرّجت في كليّة الآداب بجامعة جنيف عام 1972.



ثمّ حصلت على الماجستير عام 1974 حول شخصيّة النّبيّ محمّد في الأدب الفرنسيّ، والدكتوراه عام 1983 حول "تطوّر أوضاع المرأة المصريّة من خلال أدب نجيب محفوظ". عملت إلى جانب ذلك، خبيرة لدى اليونسكو ولدى اللّجنة الأوروبيّة المشتركة ببروكسل، وشغلت أيضا أكاديميّة جنيف العلميّة (1985)، وعضويّة جمعيّة سويسرا والشرق الأوسط (1991)، والمركز الثقافيّ الأوروبيّ بسويسرا (1992)، ونمّ انتخابها سنة 2006 للأمانة العامّة للجمعيّة الثقافيّة المصريّة السويسريّة.

أُستعدّ :

1. كم عدد الاستفهامات في النّصّ؟ وما دلالاتها؟
2. توزع النّصّ بين أسلوبيّ التّوكيد والنّفْي؟ وضّح ذلك.
3. في النّصّ حجج ومثال : استخرجها وصنّفها وبيّن العلاقة بينها.

أُبنى المعنى :

1. في النّصّ عولمتان : الأولى مهيمنة مرفوضة والثّانية بديلة منسّدة. قارن بينهما مظاهر ونتائج.
2. ما حجّة الكاتبة في رفض "هيمنة ثقافة بعينها" باسم العولمة؟
3. أيّ دور تراه الكاتبة للثقافة العربيّة الإسلاميّة زمن الرّامة؟
4. كيف تفهم الكاتبة الحوار بين الحضارات؟

أُبدى رأيي :

1. هل الحفاظ على الخصوصيّة الثقافيّة... عدّه كفيلا لإنجاح الحوار بين الحضارات والثّقافات؟ علّل إجابتك.
2. لا ترى الكاتبة تناقضا بين أخص العلوم والتكنولوجيا عن الغرب ورفض هيمنته الثقافيّة علينا؟ فما رأيك أنت؟

أُستمر وأوظّف :

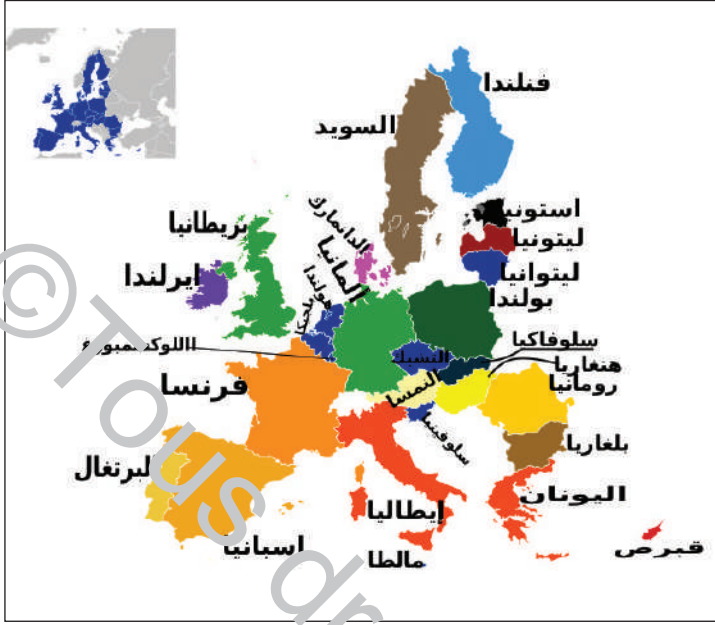
1. في الحصة ناقش مع زملائك أهميّة الحوار في تقريب وجهات النّظر وتبادل الخبرات والتجارب في الحياة.
2. منارح الصحف حرّ فقرة تدعم فيها أطروحة الكاتبة بحجج إضافية.

أُستفيد :



علم الاتّحاد الأوروبي

الاتّحاد الأوروبيّ هو اتّحاد غير فيدراليّ للدّول الأوروبيّة يضمّ 28 دولة. يعود تأسيس أول تجمّع أوروبيّ إلى 18 أفريل 1951 عندما اجتمعت ستّ دول أوروبيّة هي فرنسا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا وإيطاليا واتّفقت على تشكيل المجموعة الأوروبيّة للفحم والصّلب والتي ستشكّل نواة قيام المجموعة الاقتصاديّة



دول الاتحاد الأوروبي

الأوروبية ثم الاتحاد الأوروبي.

وفي 25 مارس/آذار 1957 وقعت الدول اتفاقية روما التي وسعت مجالات التعاون، وأصبحت المجموعة تحمل اسم المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وفي السابع من فبراير/شباط 1992 تم توقيع معاهدة ماستريخت بهولندا والتي تم بمقتضاها تجميع مختلف الهيئات الأوروبية ضمن إطار واحد هو الاتحاد الأوروبي الذي أصبح التسمية الرسمية للمجموعة.

المقر الرسمي :

يتخذ الاتحاد العاصمة البلجيكية بروكسل مقراً دائماً لأمانته العامة والمفوضية الأوروبية، ومدينة ستراسبورغ الفرنسية مقراً لبرلمانه الأوروبي.

وأهم ما يميز الاتحاد الأوروبي كونه سوقاً موحدة ذات عملة واحدة هي اليورو الذي تبنت استخدامه 19 دولة من أصل الـ 28 الأعضاء، كما يتميز بسياسات دوله الأعضاء الموحدة في جميع نواحي الحياة تقريباً....

أتعربه لفتي :

”دون أن يحول ذلك بيننا وبين التفاعل الإيجابي مع العولمة“.

(دون) ظرف مكان مبني. تتحدد ذاته بحسب ما يُضاف إليه ، فيكون بمعنى :

1. تحت، نحو : دون قدمك بساط.
2. فوق، نحو : السماء دونك.
3. خَلْف، نحو : جلس الربيع دون الأمير.
4. أمام، نحو : سار الرائد دون الجماعة.
5. غير، نحو : ويغفر ما دون ذلك. [سورة النساء : 48]
6. قبل، نحو : دون قتل الأسد أهوال.

وكون اسم فعل أمر إذا أُضيف إلى ضمير الخطاب بمعنى : خذْ نحو : دونك الكتاب أي خذه.

15 - الهوية بين الانفتاح والانغلاق

أتهياً

لكل إنسان هوية تميزه من غيره فحاول تحديد هويتك.

بدأ سؤال الهوية **يُورق*** الإنسان العربي نتيجة احتكاكه بالآخر الذي سبقه حضارياً وبدأ يهدد وجوده حين زحف إلى الشرق مستعمراً لذلك وجدنا من يدعو إلى نفي الغرب من حياتنا ويرى الهوية العربية نقيضاً للآخر وبذلك يبدو خائفاً متحصناً، خاصة حين يواجهه خطر خارجي فتضيق نظرتُه ويلجأ دفاعاً عن هويته إلى وضع الآخر في قالب العدو الذي يعمل على **مسخ*** هوية الذات العربية واقتلاع خصوصياتها. إن مثل هذه الصورة النمطية تكونت بتأثير الحروب ووسائل الإعلام فنتج عنها سوء التفاهم. ويتضح للمتأمل سوء فهم الآخر للهوية العربية الإسلامية حين نسمعها ضمن إطار ثابت يشمل الحاضر والماضي معاً، وحين يختزل الأنا العربية الإسلامية في ثلاثة أطر: الهوية التي تختلط فيها القبيلة بالدين والعرق والرمع الجغرافي، وثقافة الممانعة لمختلف أنواع العقلانية، وأخيراً نظامه السياسي الذي أدى إلى استلاب الحرية.

وتبرز خطورة هذه النظرة الضيقة التي نجدها لدى العرب والغربيين معاً في كونها تحول الهوية إلى نوع من **التعصب*** والانغلاق على الذات ورفض الآخر. هنا نتساءل هل هناك من يستطيع في هذا العصر الذي أصبح العالم فيه قرية كبيرة أن يعزل نفسه في هوية مغلقة؟ لكن الأهم من ذلك الإجابة عن السؤال التالي: هل يمكن الانفتاح على الآخر والحفاظ على الهوية في الوقت نفسه؟

إن العرب حين ينعفون على ذواتهم بدعوى الهوية يغلقون أبواب الحياة الحديثة التي تعتمد على العلم المناهج الحديثة، فيعيشون زماناً غير زمانهم ويبقون عالمة على الآخرين وهم يكونوا أبناء عصرهم فاعلين فيه عليهم أن ينفثوا على الآخر، ويمثلوا معاً في دون مسخ هويتهم. وذلك لن يكون إلا بالإبداع الذي يحقق تحراً حقيقياً بالآخر وهذا ما فعله العرب حين كانوا أقوياء، فتحوا ثغورهم جميعاً لكل ثقافة تأتي من خارج حدودهم مهما كان مصدرها وهي إن لم تأت منهم من تلقاء نفسها أرسلوا رسلهم ليحيئوا بها. إن أجدادنا لم يشعروا بالخوف على هويتهم حين انفتحوا على ثقافة الآخر لأنهم كانوا أقوياء واثقين بأنفسهم. وحتى في **عصر النهضة*** كانوا أكثر ثقة وجرأة في حماية هويتهم وأكثر انفتاحاً على الآخر مما نحن عليه اليوم، لماذا لم يهب أجدادنا من الحوار على الرغم من اعتزازهم بخصوصيتهم؟ ألا يكمن العيب في ذواتنا اليوم قبل أن يكمن في غيرنا؟ وقد سعى الآخر في **الحروب الصليبية*** كما يحدثنا أسامة بن منقذ في كتابه الاعتبار - إلى أن يتعلم منا فنون الحرب والطعام والعلاج دون أن يشكل هذا التعلم خطراً على هويته.

وافتقد كثير من المستشرقين الغربيين الموضوعية حين وظف بعضهم دراساته لخدمة الفكر الاستعماري فبدأ يعمل على إضعاف أهم روابط الهوية في الشرق أي اللغة

يُورق: من الجذر (ء، ر، ق) أرقه تأريفاً أسهره وأذهب عنه النوم
مسخ: من الجذر (م، س، خ) مسخه مسخاً حول صورته إلى صورة أقرب منها فهو مسخ
التعصب: من فعل تعصب تعصباً في دينه كان شديد الغيرة عليه والتمسك به.
عصر النهضة العربية: تعرف باسم اليقظة العربية أو حركة التنوير العربية هي الحالة الفكرية والاجتماعية التي سادت أساساً في مصر العلوية وسوريا.
الحروب الصليبية: اسم يطلق على مجموعة من الحملات والحروب التي قام بها الصليبيون من أواخر القرن الحادي عشر حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر تحت شعار الصليب.

والدين. أَلَمْ نَجِدْ مَنْ يَحْصِرُ الدِّينَ الإِسْلَامِيَّ فِي جُدْرَانِ الْإِزْهَابِيِّ وَأَضْطَهَادِ الْمَرْأَةِ وَطُغْيَانِ الإِسْتِيدَادِ؟ لِهَذَا اِنْتَقَدَ إِدْوَارْدُ سَعِيدٌ عَدَمَ التَّزَامِ الْبَاحِثِ الْغَرْبِيِّ أَثْنَاءَ دِرَاسَتِهِ ثَقَافَةَ الْآخِرِ بِشَرْطَيْنِ مِنْ شُرُوطِ الْمَعْرِفَةِ الْعِلْمِيَّةِ: الْأَوَّلُ هُوَ الإِحْسَاسُ بِالمَسْئُولِيَّةِ تُجَاهَ الثَّقَافَةِ، وَالثَّانِي هُوَ الْمَوْضُوعِيَّةُ. ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَأَثَّرُ بِمَا هُوَ غَيْرُ عِلْمِيٍّ كَالْعَوَاطِفِ وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تَرَبَّى عَلَيْهَا فَيُسَهِّمُ فِي تَعْزِيزِ ثَقَافَةِ الْكِرَاهِيَّةِ، وَيَخْتَزِلُ الْجَوَارِ فِي إِمْكَانِيَّةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ التَّبَعِيَّةُ، فَيَضِيعُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلْجَوَارِ الَّذِي يَعْتَمِدُ لُغَةَ الإِنْفِتَاحِ أَيَّ الأَخْذِ وَالْعَطَاءِ بَعِيدًا عَنِ لُغَةِ الْهَيْمَنَةِ وَالإِغْيَاءِ. وَعَلَى هَذَا الأَسَاسِ فَإِنَّ أَيَّ تَطْوِيرٍ لِلذَّاتِ فِي حَاجَةٍ إِلَى لِقَاءٍ مَعَ آخِرِ مُخْتَلَفٍ نَسْتَفِيدُ مِنَ الإِحْتِكَاكِ بِهِ دُونَ خَوْفٍ عَلَى هُوِيَّتِنَا فَتَتَعَلَّمُ الْمَنَاهِجَ الَّتِي أَوْصَاتُ إِلَى تَحْقِيقِ إِنجَازَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ مِثْلَمَا تَعَلَّمُ هَذَا الْآخِرُ مِنَّا فِي الْمَاضِي.

د. ماجدة حمود. عالم المعرفة، العدد 398، مارس 2013

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



ماجدة حمود: ناقدة سوريّة (معاصرة) أسهمت بشكل كبير في إثراء "الخطبة" العربية بدراسات مهمة في النقد، خاصة عن فن الرواية وأمريكا اللاتينية.

أُسْتَعَدُّ:

1. اشرح المفردات الآتية: الهوية - التعصب - التحيّة.
2. في النصّ ردّ على موقف: تتبّع خطّة الردّ، واعِدْ ذلك في تقسيم النصّ.
3. أرصد أنواع الحجج التي ردت بها الكاتبة على موقف "إنكار الآخر".
4. استخلص من النصّ نتائج الانغلاق رثم ار الانفتاح، وضعها في الجدول التالي:

مخاطر الانغلاق	ثمار الانفتاح

أُبْنِي الْعِنَى:

1. أقاد الكاتبة حججها على ثنائِيّة الأنا والآخر: حدّد هويّة كل طرف، وطبيعة العلاقة بينهما،
2. ادرج من النصّ الوسائل اللغويّة التي اعتمدتها الكاتبة في الإقناع بأطروحتها.
3. اذكر القرائن النصّية الدالة على صورة الأنا عند الآخر، وعلى صورة الآخر عند الأنا.

صورة الأنا عند الآخر	صورة الآخر عند الأنا

4. راوحت الكاتبة في بناء حججها بين الماضي والحاضر: بين دور هذه المراوحة في الإقناع بالأطروحة.

أبدي رأيي :

1. ترى الكاتبة أن العيب يكمن في ذواتنا قبل أن يكمن في غيرنا. فما رأيك في وجهة نظرها ؟
2. طرحت الكاتبة السؤال التالي : "هل يمكن الانفتاح على الآخر، والحفاظ على الهوية في الوقت نفسه؟" هل ترى جوابها عن هذا السؤال شافيا ضافيا ؟

أستمروا وظفت :

1. في الصف : ابن حوارا ترد فيه على ما تروجه وسائل الإعلام الغربية عن العرب والمسلمين من أفكار خاطئة.
2. خارج الصف : أنجز بحثا قصيرا حول ما أفاده الغرب من العرب في عصر النهضة مستنفا معا فك الشخصية والمدرسية (في مادة التاريخ).

أستفيد :

"إن هذه القفزة السريعة المدهشة في سلم الحضارة التي قفزها أبناء الصحراء والتي بدأت من الأشياء في ظاهرة جديرة بالاعتبار في تاريخ الفكر الإنساني. وإن انتصاراتهم العديدة المتلاحقة التي جعلت منهم سادة الشعوب المتحضرة في ذلك العصر لفريدة من نوعها. وهي أعظم من أن تقارن بغيرها وتدعونا هنا أن نقف هنيهة متأملين، كيف حدث هذا ؟ وكيف أمكن لشعب لم يمثل من بيا دورا حضاريا أو سياسيا يذكر أن يقف مع الإغريق في فترة وجيزة على قدم المساواة ؟

المستشرقة الألمانية زيغريد هونكه

"شمس العرب تسطع على الغرب"، ص 35

أتعهد لغتي :

الذي يعتمد لغة الانفتاح أي الأخذ بالطاء.
أي : بفتح الهمزة وسكون الياء حرف بني على السكون غير عامل، وهو حرف تفسير للجملة (لقد قرأت درسي أي درسته) وللمفرد أو المركب كما هو الحال في الجملتين السابقتين.

16 - كَيْفَ نَصْنَعُ ثَقَافَةً جَادَّةً وَمُلْتَزِمَةً وَمَسْؤُولَةً

أَتَهَيِّأُ

لكل إنسان هويته تميزه من غيره فحاول تحديده هويتك.

في الوقت الذي استطاعت الثقافة الغربية أن تتحول فيه إلى كائن عملاق مُحدث للتغيير ومُراقب له، ما زالت الثقافة في العالم العربي مهمشة وغير قادرة على الحياة "كسيرة أجنثت من فوق الأرض" فهل من يد مُخلصة **تعاود*** غرس شجرة الثقافة لتقوم على ساقيه وتؤتي ثمارها الياينة التي تمد جسم الأمة بالقوة والمنعة* والحياة، أم أنت ما لنا في طور **السُرْنَقَة*** وغير قادرين على خلق واقع ثقافي ملتزم وجاد ومسؤول؟ إن سؤال يحمل في طيات الإجابة عنه حلا يعاد عليه بناء المجتمعات العربية بصورة أكثر انفتاحا على الرأي الآخر وتقبله إن تعذر قبوله. ولأن العديد من مجتمعات العالم الثالث عد حيدت الفعل الثقافي، واقتصرت به على دور **الواعظ*** دون أن تسمح له بأكثر من هذا الدور فقد ظل ظله قاصرا واستمرت التيارات الشرقية والغربية تغزو الجسم الثقافي العربي حتى أنهكته وهو غير قادر حتى على ردة الفعل، ومن هنا اتضح عمق المشحة التي يمر بها واقعنا الثقافي. فاللغة العربية، على سبيل المثال لم تعد لغة العباد والعمل بل اقتصرت دورها على أن تكون لغة الشارع، ومن الغريب أن هذا **التغريب*** قام واستمر في صمت وقبول من المجتمعات العربية، بينما لو نظرنا إلى الشرق والغرب لوجدنا أن تلك المجتمعات تعلمت وتقدمت من خلال لغاتها الوطنية، فلم تخسر ثقافتها أو هويتها. فالصين واليابان والهند وماليزيا ونمور شرق آسيا كلها يندُر فيها من يتحدث بلغة غير لغته، وهي أكثر تقدما منا بل إنهم نجوا بأنفسهم من الغزو الثقافي العربي، ولم تتعرض ثقافتهم لخطر الذوبان في ثقافات أخرى غريبة عنهم وفي ذلك **الرد** على دعاة التغريب الذين يظنون أن تسليم أممتنا لثقافة غربية هو الحل السحري لمشكلة التخلف التي يعانيتها العالم الثالث ونحن في مقدمته.

ومن هنا تتجلى الحاجة إلى صنع ثقافة عربية أكثر رضى عن النفس وأكثر التصاقا باللسان العربي والفكر العربي الإسلامي الذي تحكمه منظومة من القيم القادرة على الحياة والتقبلة للتغيير الإيجابي والرافضة للتبعية الفكرية أو الاقتصادية للغرب أو الشرق، وهنا نعود لنؤكد أن المثقفين وحدهم ودون دعم مادي ومعنوي ومنهج فكري واضح لن يكون باستطاعتهم عمل أي شيء حتى لو كان ذلك مجرد رمي حجر في بركة لثقافة العربية الراكدة التي إن ظلت على ما هي عليه فإنها ستأسن وستملؤها الطحالب والطفيليات القاتلة.

فهل من حراك ثقافي جديد مدعوم من القطاع العام وممول من القطاع الخاص يُنقذ ثقافتنا العربية من هذا الوضع المأزوم الذي من غير الواضح أوان إنكشاف كربتته وسنظل على ما نحن عليه حتى تسلخ الثقافة الغربية جلودنا؟

تعاود : من

الجزر (ع،و،د)

عاود معاودة

الرجل رجع إلى

الأمر الأول.

المنعة : من

الجزر (م،ن،ع)

منعه الشيء

ومنه وعنه

حرمه إياه،

والمنعة العز

والقوة ج

منعات.

السُرْنَقَة : البيت

الذي ينسجه

دود القز لنفسه.

الواعظ : من

الجزر (و،ع،ظ)

وعظه يعظه

وعظا وعظة

نصح له،

والواعظ اسم

فاعل لمن يقول

كلاما يذكر بما

يجب العمل به.

التغريب :

مصطلح حديث

عني من يدعو

إلى التشبه

بالغرب في

طريقة التفكير

والعيش.

أُتَعَرِّفُ إِلَى الْكَاتِبِ



سيف محمد المرّي من الإمارات العربيّة المتّحدة وُلِدَ عام 1962، شاعرٌ وقاصٌّ وإعلاميٌّ عَمِلَ مُنْذُ تَخَرُّجِهِ عام 1986 مديراً لتحرير عدّة صحفٍ ومجلاّتٍ مثل مجلة "دُبي الثقافيّة" ومجلة "جواهر" ومجلة "الصدى". من مؤلّفاته: الأغاريد (2001)، والعناقيد: (2003)، ورمادٍ مشتعل (2006)، وبيت العنكبوت (2010)...

أُسْتَعَدُّ:

1. اشرح المفردات التالية: مُهمّشة، اجتثت، حيّدت، تأسن.
2. قطع النّصّ وفقاً لبنيته الحجاجيّة.
3. تتبّع الحجج في النّصّ بضبط حدودها، وذكر نوعها ومجالاتها، وكيفيّة انتظامها.

أُبْنِي المعنى:

1. حدّد الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب.
2. ما دور السؤال في حجاج الكاتب؟
3. بيّن سيّورة الحجاج على روابط منطقيّة ومؤشّرات لغويّة متنوّعة استخرجها في جدول واضح، وبيّن دورها في تحقيق مقصد الكاتب.
4. أذكر الشّروط الكفيلة بتحقيق حراك ثقافيّ جديد.

أُبدي رأيي:

1. هل تُشاطر الكاتب رأيه القائل بأنّ المحافظة على الهويّة الثقافيّة من شأنها أن تصنع ثقافة جادة وملتزمة ومسؤولة؟
2. ما رأيك في تشبيه الكاتب حال الثقافة العربيّة ببركة راكدة أسنت وامتلات بالطحالب والطفيليات؟

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظِّفُ:

1. داخل الصّف: ابن حواراً بينك وبين أحد دعاة التّغريب داعماً موقفك بحجج مناسبة.
2. خارج الصّف: أنجز بحثاً قصيراً حول دور اللغة العربيّة في نقل علوم الحضارات القديمة، وفي تطويرها.

أُسْتَفِيدُ:

الدّول الصّاعدة: هي الدّول التي قطعت أشواطاً بعيدة في التّقدّم الحضاريّ ولحقت بركب الحضارات المتقدّمة وأصبحت أمماً منتجةً مبدعةً وذلك لارتفاع مؤشّرات التّقدّم في المجالات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والعلميّة ومن هذه الدّول ماليزيا وكوريا الجنوبيّة والصّين والهند...

أَعْمِدُ لِفَتْي:

1. لن يكون باستطاعتهم عمل أيّ شيء: - "لن" حرف نصب للفعل المضارع يُفيد نفي وقوع الفعل في المستقبل
2. "لإنها ستأسن وستملؤها الطحالب": - "السن" مع المضارع المرفوع تدلّ على المستقبل القريب خلافاً لدلالة "سوف" مع المضارع المرفوع "سوف يعلمون" على المستقبل البعيد.

أتوسّع

أمارس نشاطا بكامل حرّيتي

اقرأ الوثائق ثمّ أختير أحدها أو جميعها وأستثمرها بطريقة تناسبني* :

(قراءة صامتة - قراءة بصوت مرتفع - مطالعة - تلخيص - انتخاب شواهد - حفظ مقطع أو مقاطع - أداء مسرحي تحليل النصّ بالاستعانة بأنشطة وأسئلة أبنيتها بمفردى أو بمعيّة أقراني، بتوجيه من أستاذي ...)

النشاط الأوّل :

اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية

التنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، يوم اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة في 2 نوفمبر 2001، وذلك بعد أن جرى مفهوم قيم التنوع الثقافي وزيادة الوعي حول صيغة العلاقة الماسة والضرورية بين الثقافة والتنمية.

" تمثل الثقافة ما نمثله نحن البشر، فهي ديننا : حلامنا بالمستقبل، وتتخذ الثقافات بعضها من بعض، ويمثل هذا التنوع مصدرا لتجدد الأفكار والمجتمعات، حيث ينطوي على إمكانات هائلة لتيسير النمو والسياسات المشاركة الاجتماعية" السيدة إيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة

أهمية التنوع الثقافي:

- عيش حياة أكثر اكتمالا.
- الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.
- بلوغ الاحترام والتفاهم المتبادل.



بناء مجتمع عالمي من أفراد ملتزمين بدعم التنوع.

رفع الوعي على مستوى العالم، وأهمية التنوع والشمول

الحد من الاستقطاب ومكافحة القومية والتنميط

أهداف التنوع الثقافي:



برامج اليونسكو لهذا اليوم

الحوار بين الثقافات:

الحوار بين الحضارات وثقافات الشعوب واحد لا يتساوى في الكرامة، بل شرط أساسيا لتحقيق التماسك الاجتماعي والصالحة بين الشعوب.

الحوار بين الأديان:

الحوار بين مختلف الأديان، والتقاليد الروحية والإنسانية في عالم يتزايد فيه زبب الصراعات بالانتماء الديني.

الثقافة والتنمية:

يشكل وضع الثقافة في صميم سياسة التنمية استثمارا أساسيا في مستقبل العالم وشرطا لعمليات عولمة ناجحة.

أنباء يمكنك فعلها في اليوم العالمي للتنوع الثقافي:

- زيارة معرض أو متحف مخصص للاحتفاء بالثقافات الأخرى.
- دعوة أشخاص من ثقافات وجنسيات أخرى ومشاركتهم تقاليد بلدك.
- انشر ثقافتك حول العالم، باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- اقرأ سح حياة مفكرين عظماء من غير ثقافتك.
- اطعم على تقاليد ومراسم الاحتفالات في الدول الأخرى.
- شاهد فيلما أو اقرأ كتابا عن دولة مختلفة ثقافيا ودينيا.
- تناول وجبة الغداء أو العشاء مع جيرانك أو أصدقائك، بحيث تختلف ثقافتهم عنك.
- استكشف موسيقى الشعوب الأخرى ومارس الألعاب الشعبية التي تتعلق بهم.

النشاط الثاني : شعار اليوم العالمي للتنوع الثقافي



النشاط الثالث :

الخطوط الأساسية لخطة عمل

من أجل تنفيذ إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي

← تتعهد الدول الأعضاء باتخاذ التدابير المناسبة لنشر إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي على نطاق واسع والتشجيع على تطبيقه الفعلي، وذلك عن طريق التعاون على تحقيق الأهداف الواردة بالبيان

- 1 - تعميق النقاش الدولي بشأن المسائل المتعلقة بالتنوع الثقافي، ولا سيما بعلاقاته بالتنمية وتأثيره في رسم السياسات على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء؛ ومواصلة التفكير بصفة خاصة في إمكانية إعداد وثيقة قانونية دولية بشأن التنوع الثقافي.
- 2 - إحراز تقدم في تحديد المبادئ والمعايير والممارسات، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، من أجل وسائل التوعية وأشكال التعاون الأكثر ملاءمة لضمان التنوع الثقافي وتعزيزه.
- 3 - تعزيز تبادل المعارف وأفضل الممارسات في مجال التعدد الثقافي من أجل العمل في إطار مجتمعات تتميز بالتنوع، على تيسير إدماج الأفراد والمجموعات المنتمين إلى أفاق ثقافية متنوعة، حيثما يكتهم في حياة المجتمع.
- 4 - التعمق في فهم وإيضاح مضمون الحقوق الثقافية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان.
- 5 - صون تراث الإنسانية اللغوي ودعم التعبير والإبداع والنشر في أكبر عدد ممكن من اللغات.
- 6 - تشجيع التنوع اللغوي - مع احترام اللغة الأصلية - على جميع مستويات التعليم، حيثما أمكن ذلك، والحث على تعلم عدة لغات منذ الطفولة المبكرة.
- 7 - العمل عن طريق التعليم، على حفز الوعي بالقيمة الإيجابية المترجم من التنوع الثقافي، والقيام لهذه الغاية بتحسين تصميم البرامج الدراسية وإعداد المعلمين.
- 8 - تضمين العملية التعليمية، كلما كان ذلك مناسباً، نهجاً تعليمية تقليدية، بغية المحافظة على الأساليب المناسبة ثقافياً لإيصال المعارف ونقلها، وتأمين الانتفاع الأمثل بهذه الأساليب.
- 9 - تشجيع "محو الأمية الرقمية" وزيادة إتقان التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال التي يجب اعتبارها في نفس الوقت مواد للتدريس وأدوات تعليمية كفيلة بتعزيز فعالية المرافق التعليمية.
- 10 - تعزيز التنوع اللغوي في المجال الرقمي وتشجيع انتفاع الجميع، من خلال الشبكات العالمية، بكل المعلومات المدرجة في الملك العام.
- 11 - التصدي للفجوة الرقمية - بالتعاون الوثيق مع الوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة - عن طريق تعزيز انتفاع البلدان النامية بالتكنولوجيات الجديدة، ومساعدتها على امتلاك ناصية تكنولوجيات المعلومات، وتسهيل التداول الرقمي للمنتجات الثقافية المحلية وتيسير انتفاع هذه البلدان بالموارد الرقمية المتاحة على الصعيد العالمي في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

- 12 - حفز إنتاج وصون ونشر مضمانيين متنوعة في وسائل الإعلام والشبكات العالمية للمعلومات، والعمل من أجل ذلك على تشجيع دور الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون من أجل تطوير البرامج السمعية البصرية الجيدة، وخاصة عن طريق تعزيز إنشاء آليات تعاونية يمكنها تسهيل نشر هذه البرامج.
- 13 - وضع سياسات واستراتيجيات لصون وتعزيز التراث الثقافي والطبيعي، ولا سيما التراث الثقافي الشفهي وغير المادي، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالسلع والخدمات الثقافية.
- 14 - احترام وحماية المعارف التقليدية، وخاصة معارف الشعوب الأصلية؛ والاعتراف بمساهمة المعارف التقليدية، لا سيما في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز التآزر بين العلوم الحديثة والمعارف المحلية.
- 15 - دعم حراك المبدعين والفنانين والباحثين والعلميين والمتقنين، وإقامة برامج وشراكات دولية للبحوث، مع الحرص في الوقت نفسه على صون وزيادة القدرات الإبداعية للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.
- 16 - تأمين حماية حقوق المؤلف والحقوق المتعلقة بها، وذلك من أجل تنمية القدرات الإبداعية المعاصرة وتعويم
- العمل الإبداعي على نحو منصف، مع حماية الحق العام في الانتفاع بالثقافة طبقاً للمادة ٢٧ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- 17 - المساعدة على نشوء أو توطيد صناعات ثقافية في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، والتعاون، لهذا الغرض، في تنمية البنى الأساسية والكفاءات اللازمة، ودعم نشوء أسواق محلية قابلة للبقاء، وتيسير وصول المنتجات الثقافية لهذه البلدان إلى السوق العالمية، وتبسيط التوزيع الدولية.
- 18 - وضع سياسات ثقافية كفيلة بتعزيز المبادئ المنصوص عليها في هذا الإعلان، بما في ذلك عن طريق آليات مناسبة للدعم التنفيذي، و/أو أطر تنظيمية ملائمة، مع احترام الالتزامات الدولية الخاصة بحرية.
- 19 - إشارات مختلف قطاعات المجتمع المدني على نحو وثيق في رسم سياسات عامة ترمي إلى حماية وتعزيز التنوع الثقافي.
- 20 - الاعتراف بالدور الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في تعزيز التنوع الثقافي، وتشجيع هذا الدور، والعمل لهذا الغرض على تهيئة مجالات للحوار بين القطاع العام والقطاع الخاص.

نوهي الدول الأعضاء المدير العام بمراعاة الأهداف المعلنة في خطة العمل هذه في تنفيذ برامج اليونسكو، وإبلاغ هذه الخطة إلى الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية، سعياً إلى تعزيز تآزر الجهود لصالح التنوع الثقافي.

تعزيز التعدد اللغوي

اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين توصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه، إقراراً بأهمية تعزيز التعدد اللغوي والانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما المعلومات والمعارف المدرجة في الملك العام. واقتناعاً بضرورة اضطلاع اليونسكو بدور قيادي في تشجيع الانتفاع بالمعلومات للجميع، وتشجيع التعدد اللغوي والتنوع الثقافي على الشبكات الدائمة للمعلومات، اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين (30 أيلول/سبتمبر 7 تشرين الأول/أكتوبر 2003) توصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني. ومن خلال هذه التوصية التي تقترح مجموعة من التدابير لتعزيز الانتفاع العام بالموارد والخدمات الرقمية وتيسير عملية صون التنوع الثقافي واللغوي لهذه الموارد والخدمات، تشجع يونسكو جميع الدول الأعضاء فيها على دعم الانتفاع المنصف والميسور بالمعلومات، وتعزيز بناء مجتمع معلومات متعدد الثقافات. وفي القرار الذي اعتمدت فيه التوصية، دعا المؤتمر العام الدول الأعضاء إلى العمل على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه التوصية.

”منظمة اليونسكو“

أحادية اللغة أم التعدد اللغوي !

يصعب على كل شخص تربى في مجتمع تجمعه لغة واحدة أن يستوعب ترسخ التعدد اللغوي في الحياة بالهند. فبعد استقلال الهند عام 1974 تم الاعتراف في دستور البلاد بستة عشر لغة رسمية. في غضون ذلك بلغ عدد اللغات الرسمية المعترف بها حالياً اثنتين وعشرين لغة. وتتبعاً الهنديّة مركز اللغة الوطنية الرسمية، في حين تعتبر الإنجليزية لغة رسمية ثانية. وإضافة إلى التعدد اللغوي هناك أيضاً تنوع قوي في أنظمة الكتابة بالهند... وقد أحصى الرصد الأنثروبولوجي للهند خمسة وعشرين نظاماً للكتابة وثلاثمائة وخمسة وعشرين لغة في الهند... ولعل أبرز ما يسترعي الاهتمام في الإحصاءات التي أوردها الرصد الأنثروبولوجي هو تأكيد على أن ما نسبته 65% من المجموعات السكانية في الهند تتحدث بلغتين أو حتى ثلاث لغات. وهذا مؤشّر واضح على أن التعدد اللغوي في الهند ليس ظاهرة معزولة وإنما هو أمر طبيعي.

وفي هذا الإطار يحول ماريو فاندروشكا Mario wandruszka مثلاً: "إن لغاتنا الحالية هي نتيجة خلطات لغوية متجددة شهدتها القرون العديدة الماضية. وتكفي الإشارة هنا إلى اللغة الإنجليزية التي هي عبارة عن تكتل أنغلوساكسوني - إسكندنافي - فرنسي - إغريقي - لاتيني". ويرى الكاتب السويسري هـ غولوتشر Hugo Loetscher أن القدرة على استخدام لغات عديدة والتنقل بينها يساهم في "التخلي عن الإيمان المطلق بفكرة النقاء اللغوي".

أنيل بهاتي

أستاذ الأدب الألماني بجامعة نهرو في نيودلهي ورئيس جمعية غوته الهندية

ترجمة: عادل القدسي - معهد غوته ومجلة فكر وفن - جوان 2009

أتوسّع في الحجج

* ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات 13)

* ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ السِّنِّتِ وَالْوَنَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾. (الروم 22)

* "كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأعجمي على عربي ولا لأبيض على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (حديث شريف).

* "اطلبوا العلم ولو في الصين".

* "من تعلم لغة قوم أمن شرهم".

* "الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحقّ بها".

* "بين العرب والغرب تفاوت مسافته الزمنية أربعة قرون ولا يمكن فهم البلاقة بينهما إذا لم نأخذ مسألة التفاوت التاريخي بعين الاعتبار. (محمد أركون)

* "إن أكثر فلاسفة هذه الأمة وجامعي رواياتها، تعلموا من الثقافة العربية، وطوروها، وساهموا في وضع أهم أسسها، مع أنهم ليسوا عربا بالمفهوم الجغرافي... فالغزالي، والفارابي، وابن سينا، وابن المقفع، والبخاري، ومسلم، وغيرهم، كانوا عربا في ثقافتهم، مع أنهم ليسوا عربا في أصلهم القومي...".
أ. ع. نان الرفاعي، المنظومة الثقافية العربية ومواجهة التحديات

* "منذ وقت قصير حذر "جاك لانج" وزير الثقافة الفرنسي من خطورة الاستيلاء على اللغة الذي هو مقدمة لإلغاء هوية أصحابها وبين أن اللغة الفرنسية حاملة ثقافة فرنسا ووعاء هويتها الإنسانية والتاريخية في خطر.

ونتساءل لماذا لا نتعامل مع لغتنا كما يتعامل الفرنسيون مع لغتهم، لماذا تتحمس بعض الدول الفرنكفونية ولا تبدي الحماسه نفسها لدراسة اللغة العربية وحفظ ثقافتها، وهي أولى بالرعاية خصوصا وهي أكثر انتشارا من اللغة الفرنسية وليس أقل غنى؟

أ. فوزي معروف - أساليب المواجهة الفكرية نوافذ الدخول إلى المستقبل

المحور الخامس : تفاعل الثقافات والحضارات

أولف

أولاً : أصنّف نصوص المحور إلى:

نصوص نثرية		نصوص شعرية		
حجاجية	تتضمّن وصفا	سردية	شعر حرّ	شعر عمودي

ثانياً : أصنّف النصوص حسب مدارات الاهتمام :

معنى التفاعل	طرق التفاعل والوسائل المحققة له	دور تفاعل الثقافات والحضارات في تطوّر العرب والمجتمع

ثالثاً : أصنّف النصوص حسب بنيتها إلى :

نصوص تضمّنت بنية حجاجية ثلاثية تامة		نصوص تضمّنت بنية حجاجية ثلاثية منقوصة
		النصّ
		الرّكن الغائب

رابعاً : أصنّف النصوص الحجاجية حسب الأطروحة التي تامة عليها :

نصوص الأطروحة المثبتة	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكلّ مؤشّر لغويّ حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول :

السبب		النتيجة		الاستدراك		التقابل		الاستنتاج	
النصّ	المثال	النصّ	المثال	النصّ	المثال	النصّ	المثال	النصّ	المثال

سادساً :

1. قارن التفاعل الحضاريّ بالتّفوق على الذات والانغلاق من حيث : المضارّ والمنافع.
2. استخلص من نصوص المحور شروط التفاعل الحقيقيّ.
3. عدّد وسائل التفاعل وطرقه التي ذُكرت في النصوص ؟ ما الوسائل والطرق التي لم تذكر.
4. ما النصوص التي بدت لك فيها الحجج قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
5. ما الحجّة الأقوى، بين الحجج الواردة في نصوص المحور وما نوعها ؟ علّل إجابتك.
6. هل غلب على نصوص المحور الإقناع أم التّأثير ؟ علّل إجابتك ؟
7. أثر باب "أتوسّع" في الحجج بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.

المحور الخامس : تفاعل الثقافات والحضارات

أقيم

1. أربط النّصّ بكتابه ووسيلة التّفاعّل المناسبة :

النّصّ	الكاتب	وسيلة التّفاعّل
من مذكرات سفير عربيّ	ثروت عكاشة	القراءة
بين الشّرق والغرب	موفق السامرائي	السّفر والتّرحال
رحلة إلى كوريا	جوخة الحارثي	التّراسل
الانترنت	توفيق الحكيم	الانترنت
الشّرق في فنون الغرب	يحيى حقي	الفنون

2. ميّز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المثبتة حسب النّصوص التي وردت فيها :

النّصّ	محتوى	مثبتة	الحجّة
			إنّ المغلوب مولعٌ أبداً بالاقْتداءِ بالغالِبِ.
			لا يتهيأ لنا أن نميّز ما يليق بنا، على قاعدة مُحكمة البناء، إلا بمعرفة أحوال من حفّ بنا وحلّ بقرينا.
			الخروج من التّخلفِ يكون بأن نقتبس عن الغير... عن الشّعوب المتقدّمة حملة من الفنون والصّناعات والمرافق الماديّة لنستطيع بواسطتها أن نتغلب على الأوضاع التي نسميها عادةً باليةً وفاسدةً وقديمةً ورجعيّةً...

3. ميّز الحجّة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنّصّ الذي أخذ منه :

النّصّ	مثال	حجّة	الحجّة
			حتّى أنّه إذا كانت أمةٌ تجاورُ أخرى ولها الغلبُ عليها فسريّ إليهم من هذا التّشبهِ والاقْتداءِ حظٌّ كبيرٌ كما هو في الأندلس لهذا الهد مع أمم الجالقة.
			لا يتهيأ لنا أن نميّز ما يليق بنا، على قاعدة مُحكمة البناء، إلا بمعرفة أحوال من حفّ بنا وحلّ بقرينا.

4. صنّف الحجج إلى منطقيّة ونجديّة :

النّصّ	تجريبية	منطقيّة	الحجّة
			وانظر إلى كلّ قطر من الأقطار كيف يغلبُ على أهله زيّ الحامية وجند السّلطان في الأكثر لأنهم الغالبين لهم..
			لأنّ الحور الذي يكون قائماً على أساس الشّعور بالتفوّق والاستعلاء لا يحقّق الأهداب التي من أجلها تنشأ علاقات التّواصل الثّقافي بين الأمم.

5. انضح لكلّ فكرة حجّة تدعمها، من النّصوص المشروحة :

النّصّ	تجريبية	منطقيّة	الحجّة
			كانت التّرجمة وما تزال الوسيلة الأهمّ لتحقيق التّواصل بين الشّعوب.
			إذا كان الشّرق قد استضاف بعض الضيوف الثّقلاء أو المتعالين المتطرّفين، فإنّه قد استضاف أيضاً ضيوفاً كراماً رقبتي المشاعر منصفين، عشقوا الشّرق وأهلّه، وأفاضوا عليه من روعة أعلامهم أو فرشاتهم...
			أصبح عالمنا المعاصر عالم الانترنت بلا منازع.

المحور الخامس : تفاعل الثقافات والحضارات

6. أجب بنعم أو لا :

لا	نعم	السؤال
		التقى الشاعر نزار قباني بالفتاة الاسبانية في مدينة قرطبة.
		زارت الكاتبة جوخة الحارثي كوريا.
		وسيلة التفاعل التي ذكرت في نصّ "من مذكرات سفير عربي" هي القراءة.

7. ما رأيك في إجماع الناس على الرّبط بين الخروج من التّخلّف والتّفاعل مع الأمم الأخرى واقتباس تجربتها ..

.....
.....
.....

هل تؤمن بسبيل أخرى للتّقدّم وتحقيق النّهضة الشّاملة ؟ (.....) أذكرها (.....)

.....
.....
.....

8. ما النّتيجة التي تخرج بها من نصّ التّرجمة ؟

.....
.....
.....

9. لخصّ نصّ من مذكرات سفير م بي في أربعة أسطر لا غير.

.....
.....
.....

أحفظ

ثلاث مقطوعات شعرية في فوائد السفر

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
وعلم وأداب وصحبة ماجد
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
بدار هوان بين واش وحاسد

تغرب عن الأوطان تكتسب العلا
تفريج هم واكتساب معيشة
فإن قيل في الأسفار ذل وشدّة
فموت الفتى خير له من حياته

①

وانصب فإن لذيد العيش في السب
والعود في أرضه نوع من الحبيب

سافر تجد عوضا ممن تفارقه
إنني وجدت وقوف الماء يفسده

②

ولا تكن من فراق الأهل في حرق
وفي التغرب محمول على العنق
وفي أرضه يوم ممي على الطرق
فصار يحل بين الجفن والحدق

ارحل بنفسك من أرض تضام بها
فالعنبر الخام روث في موطنه
والكل نوع من الأحجار تنظره
لما تغرب حاز الفضل أجمعه

③

أدمج مكتسباتي في الإنجاز الكتابي

أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية، واحدة أو أكثر ثم أشرحها أو أدمجها بما اكتسبته من أفكار وحجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرا :

* "التفاعل حتمي ولا سبيل إلى صدّه".

* "التفاعل الحقيقي هو الذي يكون فيه بين الشعوب والثقافات أخذ وعطاء".

* "الانفتاح على الآخر تهديد جدّي لهما".

* "التفوق على الذات مآله التخلف عنكب الحضارات المتقدمة".

* "لا نهضة إلا بما نهض به أجدادنا".

* "لا بد من الحفاظ على بوتقة بتحصين أنفسنا ضد الغزو الثقافي والاستلاب الحضاري".

* "لا بد من الانفتاح على الثقافات الأخرى، وصرها في بوتقة الثقافة العربية".

أعدنان الرفاعي - المنظومة الثقافية العربية ومواجهة التحديات

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة من مقابلة* صحفية مع أحد مواطنينا في الخارج، حول ما استفاده من إقامته في بلد المهجر.

2. تنجز مجموعة ثانية استضافة* لمواطن أجنبي حول ما استفاده من إقامته في بلادنا.

3. وتسرد مجموعة ثالثة تجاربها الذاتية* في استفادتها من الأنترنت والمطالعة والرحلات في التعرف

على حضارات الأمم الأخرى وثقافات المتنوعة.

4. وتتكلّف مجموعة رابعة بمناقشة* المجموعات الثلاث في ما تقدّمه : محتوى وطريقة عرض.

أقيم مكتسباتي ذاتياً

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوّراتي في محور تفاعل الثقافات والحضارات في ضوء أهدافه ومحتوياته.	المعارف
					1. دلالة التفاعل ومعانيه.	
					2. شروط التفاعل الحقيقي.	
					3. طرق التفاعل والوسائل المحقّقة له.	
					4. دور تفاعل الثقافات والحضارات في تطوّر الفرد والمجتمع قديماً وحديثاً.	
					5. المواقف المختلفة والآراء المتنوّعة حول التفاعل.	
					6. الحجاج.	
					وظّفت مكتسباتي لتمكّك المعارف الجديدة.	المهارات
					عدّلت تصوّراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة.	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصّعوبات في القسم الخارجي.	
					طوّرت قدرتي على (قراءة النصوص وأداء الأعمال اللغويّة فيها : تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن انكاري كتابياً وعرضها شفويّاً).	
					وظّفت التّكنولوجيا الحديثة في إنجاز عمالي.	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز عمالي في المدرسة وخارجها.	المواقف والسلوك
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلّم.	
					ساهمت إيجابياً في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقتي.	
					تواصلت جيّداً مع أساتذتي ورفاقتي.	
					عدّلت مواقفني إثر كلّ تعلّم جديد.	
					دأبت على إبداء رأيي في ما يطرح من أفكار.	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

وحدة تأليف وتهيئة لتعلم الحجاج في التعليم الثانوي

إنتاج نصّ حجاجي متكامل

الموضوع الأول

في حيّكم شابّ سليم الجسم والعقل، اختار البطالة على العمل، انتظارا لضربة الحظّ التي ستجعله من أعيان المجتمع. فلتمته مرّة على تواكله وحاولت إقناعه بأن أهدافنا وآمالنا لا تتحقّق إلاّ بالاجتهاد والمثابرة والسّعي. انقل ما دار بينكما من حوار، مبرزًا ما اعتمده كلّ منكما من حجج متنوّعة لإثبات أطروحتك مستعينًا بالشخصيات الآتية

المقدّمة (تأطير الحوار الحجاجي سردياً)

.....

.....

أطروحة الشابّ العاطل

.....

حججه

.....

.....

.....

النتيجة والاستنتاج

.....

الخطّ بين وجهتي النّظر سردياً

.....

أطروحة المتعلّم

.....

حججه

.....

.....

.....

النتيجة والاستنتاج

.....

مآل الحوار والحجاج (خاتمة سردية)

.....

.....

وحدة تأليف وتهيئة لتعلم الحجاج في التعليم الثانوي

الموضوع الثاني:

اختلفت مع شاب من حيكّم يفصّل البطالة على العمل معتقدا أنّ تحقيق أهدافنا وآمالنا في الحياة رهين ضربة حظ تأتي صدفة، فحاولت دحض أطروحته مبرزاً فضل الاجتهاد والسعي والمثابرة.
اكتب نصاً حجاجياً تضمّنه محاولتك دحض وجهة نظر هذا الشاب المتواكل، مستعينا بالشكل الآتي :

المقدّمة (تأطير الحوار الحجاجي سردياً)

.....

.....

.....

أطروحة الشاب العاطل المدحونة

.....

حججك في تنفيذ ما ودحضها

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النّتيجة والاستنتاج : أطروحة بديلة

.....

مآل الحوار والحجاج (خاتمة سردية)

.....

.....

.....

وحدة تأليف وتهئية لتعلم الحجاج في التعليم الثانوي

تذكّر:

- تذكر أن: الوضعية الحجاجية تقوم على:
- موضوع حجاجي: قضية خلافية،
 - طرفي حجاج: محاج ومخاطب،
 - أطروحة مثبتة أو مدحوضة، مصرح بها أو ضمنية،
 - حجج متنوعة مبوبة وفق نسق يساعد على إثبات الأطروحة أو دحضها،
 - نتيجة: قد تكون أطروحة بديلة.

اعلم

اعلم أن الموضوع الحجاجي:

1. قد يتعلق بقضية حياتية يومية معيشة (حضارية) من قبيل العمل والبطالة، والمرأة في المجتمع، الفقر والجوع، الإدمان، الفنون ودورها النفسي والاجتماعي.... مثلما مرّ بك في كتابك هذا
2. وقد يتعلق بقضية أدبية مدارها مضامين الأدب شعرا ونثرا، وفنونه وأساليب التعبير فيه، من قبيل صورة المرأة في الشعر العربي، التجديد والتقليد، مقومات الأقصوصة....

طبّق

عد إلى قصيدة "سيّدة مع حمامتها" لمحمد الخالدي في محور "التراسل":

1. تذكر أنك استثمرتها سابقا في تبين أركان الرّجال، اسعّف إلى إحدى قنوات تبادل الرّسائل: "حمام الرّاجل"
 2. ولكن يمكنك أن تنظر إليها من زاوية أخرى من "أدبية النّص": (جمالية التّعبير، مقومات الفنّ الشعري، بنية النّص الشعري....)
- وأدبية النّص أي نصّ، نادرا ما تكوّن، هو عرّ اتفاق أو إجماع على مقوماتها وعناصرها فما نراه جميلا في أثر أدبيّ ما، قد يراه غيرنا قبيحا والعكس صحيح من ذلك مثلا أن أحد القراء يزعم "أن سيّدة مع حمامتها ضعيفة شعريا". ونحن ندعوك إلى أن تحاهل، بما احسبته من قدرة على الحجاج، أن تثبت هذه الأطروحة أو تدحضها، وذلك بالنّظر في:

- إيقاع القصيدة.
- الصّور الشعريّة،
- بنية النّص.

استنج

أن: الوضعية الحجاجية الأدبية والنقدية تقوم على:

- موضوع حجاجي: قضية خلافية حول ظاهرة أدبية - إنتاج أدبي...
- طرفي حجاج: محاج ومخاطب (القارئ عادة)
- أطروحة مثبتة أو مدحوضة.
- حجج متنوعة مبوبة وفق نسق يساعد على إثبات الأطروحة أو دحضها: هي في الغالب شواهد أدبية من الأثر أو آراء نقدية فيه.
- نتيجة: إثبات الأطروحة أو نفيها أو تعديلها...

الصفحة	المحتوى		
ع/د	عنوان النص	المؤلفون	تغطية النصّ للأهداف المميّزة*
01	المقدّمة		
02	خريطة كتاب العربية للتّاسعة أساسي		
03	وحدة دعم المكتسبات		
04	وحدة استكشافية تمهيدية		تبيّن قيمة العمل في حياة المجتمع
المحور الأول : العمل			
15	أستكشف		
16	أساهم في حلّ مشكل		
النصوص			
ع/د	عنوان النص	المؤلف	تغطية النصّ للأهداف المميّزة*
01	أنا أعمل إذن أنا موجود	د.رجب بودبوس	تبيّن قيمة العمل في حياة الفرد
02	كيف هزمت عدوّي الأوّل؟	محمود تيمور	
03	العمل إرادة	عباس العقاد	
04	سيّد الأرض	الميداني بن صالح	
05	أحبّ من النّاس العامل	جبران خليل جبران	تبيّن قيمة العمل في حياة المجتمع
06	نحن بالسّاعد أعلىنا الوطن	سالم الخيّاطي	
07	السّماء لا تمطر ذهباً	ترفيق الحكيم	تبيّن أخطار البطالة على حياة الفرد والمجتمع
08	أرهقني العمل! أرهقني البطالة	عبد الرّحمان منيف	
09	المدير المبدع	ماركوس بيكنغهام	إدراك الأخلاق المهنيّة وشروط النّجاح في العمل
10	إنّما العمل الأمل	أحمد حسن الزيات	إدراك الأخلاق المهنيّة
11	السّلسلة الجهنميّة	بوراي عجيبة	إدراك شروط النّجاح في العمل
12	لديّ حلم	أحمد أمين	إدراك الأخلاق المهنيّة وشروط النّجاح في العمل
13	وقت الفراغ	زهير الكرمي	إدراك أهميّة التّرفيه وتجديد الطّاقة للعمل
14	الوقت هو الحياة	أحمد أمين	
15	مهنة المصاحبة التكنولوجيّة	الصادق رابح	التّعريف إلى مهن جديدة
60	الأنشطة التكميلية		

المحور الثاني: المرأة في المجتمعات المعاصرة

الصفحة	المحتوى		
71	أستكشف		
72	أساهم في حلّ مشكل		
	النصوص		
ع/ر	عنوان النصّ	المؤلف	تغطية النصّ للأهداف المميزة*
01	تعليم المرأة فرض	معروف الرّصافي	تدبرّ منحة المرأة في المجتمعات المعاصرة شرقيها وغربيها
02	ضحية الجسد	نوال السّعداوي	
03	المرأة العربيّة وحجاب الأوهام*	محمد الرّمحي	
04	متى ستنصف المرأة العربيّة؟*	حياة البدري	
05	معلّمة لاجئة*	هارون هاشم رشيد	
06	المرأة اليابانيّة*	اتريك سميث	
07	المرأة الصّينيّة*	معربّ عن www.fraterr.net.on	
08	طريق الحرّية	مينا بل نعيمة	
09	امرأة البحر	عند السّمان	
10	عن أنثويّة الإبداع والعلم	عبد العزيز المقالح	
11	كن صديقي	سعاد الصّباح	
12	المرأة بين التحرر والمسؤولية*	د. رياض الزغل	
13	المرأة كيف ، حبها ونضطهدها؟*	مصطفى سليمان	
14	المرأة في الإعلام الرّوسيّ*	أولجا فارونينا	
15	جسد المرأة في القنوات الفضائيّة*	د.صالح سليمان عبد العظيم	
115	الأنشطة التكميليّة		

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

الصفحة	المحتوى				
129	أستكشف				
137	أساهم في حلّ مشكل				
	النصوص				
ع/د	عنوان النص	المؤلف	المحتوى	الهدف	
01	الضّغط النّفسيّ	عبد الستار إبراهيم	التوتّر	تدبّر بعض الأخطار الإنذار التي تهدّد الشباب خاصّة والإنسان عامّة.	
02	الانتحار البطنيّ	خديجة الصّدر	التّدخين		
03	تجارة القراطيس الصّغيرة	عبد الواحد ابراهم	المخدّرات		
04	المقامرون	محمود عوض	القمار		
05	الإنسان عنيف بطبعه	أحمد أمين	العنف		
06	السّباب التّائه	مارون عبود	الجنوح		
07	أطفال الشّوارع	محمد محمود العطار			
08	الثّوم على الجبين	الطاهر الخميري			
09	أخي	ميخائيل نعيمة	الحروب		إدراك بعض المشاكل والأخطار التي تعاني منها البشريّة
10	الفقر والعولمة	د. الطيب البزّاز	الفقر		
11	الجوع صناعة بشريّة	فرانسيس مور جوزيف كولنز برجعة أحمد حسان	المجاعات		
12	داء بلا دواء	العربي العلمي	الأمراض المستعصية		
13	زلزال اليابان	جميل صدقي الزّهاوي	الكوارث الطبيعيّة		
14	الطفّل والتلفزة	مجلة الشاهد	سوء استعمال وسائل الاتّصال الحديثة		
15	ممتع الصّارة	المنجي الزّيدي			
16	زنان أجهزة	جميلة الماجري			
17	نضامن	طه حسين			
182	لنتبرّع	جارك أحمد		إدراك الحاجة إلى التّعاضد والتّضامن بين البشر لمجابهة هذه المخاطر	
185	الأنشطة التّكميليّة				

المحور الرابع : الفنون

الصفحة	المحتوى		
١٩٨	أستكشف		
199	أساهم في إنجاز مشروع		
	النصوص		
ع/ر	عنوان النص	المؤلف	الأهداف
01	لولا الجمال	أحمد أمين	
02	الفن، ما هو؟	محمود تيمور	* أن يتبين دور الفن
03	هل الفنون الجميلة ضرورية؟	عبّاس محمود العقّاد	في تهذيب الفرد والسّوق به،
04	التقليد والفنّ	أحمد حسن الزيّات	
05	سحرٌ مُغنيّة	نور الدين صمّود	
06	عازف الكمنجة	ميخائيل نعيمة	
07	الباليه	د. أحمد أبو زيد	
08	في الرّسم شفاء	د. حسان، ا.ع.ج	* أن يتعرّف المتعلّم إلى الفنون الجميلة وما يميّز كلّ منها،
9	الأدب والسّينما	توفيق الحكيم	* أن يدرك ما للفنون الجميلة من دور في التقريب بين الشّعوب وتلاقح الثقافات
10	المسرح	محمد المويلحي	
11	فنّ أصيل	يوسف غريب	
12	يريك ما لا تراه	توفيق بكار	
14	الفنّ والثورة الرّقمية	نور الدّين الهاني	* أن يبني موقفا نقدياً من بعض الظواهر
15	الإنشائية والسّراليّة	د.عبد الرّحمان القعود	السّلبية في مجال الفنون.
248	الأنشطة التّكميلية		

المحور الخامس : تفاعل الثقافات والحضارات

الصفحة	المحتوى		
256	أستكشف		
257	أساهم في حلّ مشكل		
النصوص			
ع/ر	عنوان النص	المؤلف	الهدف
01	التّوليد العقليّ	أحمد أمين	* يفهم معنى تفاعل الثقافات والحضارات. * يدرك مدى الحاجة إليه. * يتبيّن طرق التّفاعّل والوسائل المحقّقة له. * يقف على دور تفاعل الثقافات والحضارات في تطوّر الفرد والمجتمع قديما وحديثا. * يتبنّى موقفا نقديّا من تفاعل الثقافات والحضارات.
02	المغلوب مولع أبداً بالاعتداء بالغالِب	ابن خلدون	
03	أسباب تقدّم الغرب	خير الدين باشا	
04	حتمية التّفاعّل الحضاريّ	عبد السّتار الهيتي	
05	أهميّة التّرجمة	عبد الكريم ناصف	
06	الشّرق في فنون الغرب	ثروت عكاشة	
07	بين الشّرق والغرب	توفيق الحكيم	
08	الانترنت	موقف أساء راني	
9	رحلة إلى كوريا	مؤنجه الحارثي	
10	غرناطة	نزار قبّاني	
11	من مذكّرات سفير عربيّ	يحيى حقّي	
12	طباق	محمود درويش	
13	السّبيل إلى مقاومة السّخّاف	مصطفى الفارسي	
14	الحوار بين الحضارات	فوزيّة العشماوي	
15	الهويّة بين الانفتاح والانغلاق	ماجدة حمود	
16	كيف نصنّ ثقافة جادة	سيف محمّد المرّي	
302	الأنشطة التّكميليّة		
313	وحدة تأليف وتهيئة لتعلّم الحجاج في التّعليم الثّانوي		